

كتاب نقد النصوص للمولانا الجامعي عليه الرحمة

في شرح فصوص الحكم من مصنفات

شيخ عمر الدين بن عربى الجافى

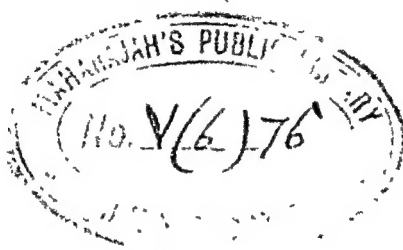
الاندلسى وقد اهتم

على طبعه لندرة

وجودة

الذى جمع الكارم واجتنب الخاذاى الميرزا محمد ملك الكتاب الشيرازى دام علاه

امين



3955



با وجود تحقق و ثبوت ایشان در نهم مرتبه چنان اعیان در حضرت علم اند مرتبه ثالثه مرتبه ارواح است و این مرتبه
 ظهور حقایق کونیه مجردة بسیطه است مرفس خود را و مرثله خود را چنانکه ارواح در نهم مرتبه مدرک اعیان خود اند
 و نیز حقایق خود مرتبه رابعه مرتبه عالم مثال است و این مرتبه مرتبه وجود است مراشیا و کونیه لطیفه را که قابل تجربه
 و تبصیر و خرق و التیام نباشد مرتبه خامسه مرتبه عالم اجسام است و این مرتبه وجود اشیا و کونیه مرکبه لقیف است
 که قابل تجربه و تبصیر اند و این مرتبه را نام کرده اند بمرتبه المحس و عالم الشهادة و مرتبه سادسه مرتبه جاسعه است مر
 جمیع مراتب را و آن حقیقت انسان کامل است زیرا که او جامع جمیع است بحکم برزخیتی که وارد **فصل** گاه باشد که
 تعین اول و ثانی را لا تشکرا کهما فی غیبة کلشی کو فیها عن نفسه و مثله مرتبه واحده اعتبار کنند و مراتب کلیه را
 منحصر در پنج مرتبه دارند و آنرا حضرت خمس خوانند اول را حضرت مرتبه غیب و معانی کونیه و آنحضرت ذات است
 بالتجلی و التعین الاول و الثاني و الثالثه لا علیه من الشیون و الاعتبارات و لا الحقایق الالهیه و الکونیه
 ثانیاً و دوم را که در مقابل او است مرتبه شهادت و حس خوانند و آن از حضرت عرش حمانی است تا با عالم فاک و آنچه
 درین میان است انصوار اجسام و انواع و اشخاص عالم و سوم را که تلو مرتبه غیب است متناظره مرتبه ارواح کونیه و
 چهارم را که تلو عالم حس است مقعده عالم مثال و خیال منفصل خوانند و پنجم که جامع ایشان است تفصیلاً حقیقت
 عالم است اجمالاً صورت غمضی انسان است **فصل** قال بعضهم التعینات العارضة للوجودات انکانت
 فی مرتبه لا تقید نسبة الوجود الیه بان لا تقید التعدد الوجودی بل التعدد العقلي فقط یسمى ذلك
 التعین بشیئیه الثبوت و تلك المراتب حضرات المعانی و الاسماء و الصفات و الحقایق و هي السمات بعالم
 الجبروت عند الامام الغزالی رحمة الله علیه و انکانت فی مرتبه تقید التعدد الوجودی الاضافی فی شئییه
 الوجود فانهم تبلغ المجدید بها القوة الجسمانية من الخیال و المحس بل نماید بها العقل یا تأثرها كالقوى
 السبع الجسمانية المودعة فی البدن تسمى تلك المرتبة حضرت الارواح النورية و الملكية من العقول
 و النفوس و هي حضرت الملوکات الاعلی و الاسفل و عند الشیخ الکبیر رحمه الله عنه عالم الجبروت عالم النفوس
 و الا فان بلغت المجدید بها الخیال المطلق فهي حضرت المثال المطلق و البرزخ الجامع بین الطرفين
 و ان بلغت المجدید بها الخیال المقيّد بالهیولان فهي حضرت المثال المقيّد و ان بلغت المجدید من شأنه
 ان یدرکها المحس فهي حضرت المحس و الشهادة و الملك فیه المراتب الکلیة الخمس تسمى الحضرات الخمس
 و کونها مراتب التعینات الکلیة التي لا تعین فوقها اتمی الاسماء الذاتیه و المنافع الاول کذا ذکره الشیخ

وكذلك الذات المطلقة ايضا يتعقل مطلقة عنها وليست في الوجود مجردة عن هذا النسب ولا هي زائدة
عليها ولكن العقل ينتزع الحقائق الجمعية الاحدية ويتعقل كل واحد على حدتها ويحكم عليها بانها زائدة على
الذات في التعقل ويتعقلها مجموعة لاحدية بمعنى استيلاك الكثرة الوجودية عنها وليس له ان يحكم عليها بانها
زائدة على الذات في الوجود فلا تباين ولا تغاير الا في التعقل ولكن العقول الضعيفة تغلط فتحفظ **فصل**

وعنه اي عن النعين الاول بعض الاكابر من حيث البرزخية المذكورة بتحقيقه الحقائق الكلية وكونه اصلا
كل اعتبار وتعين وباطن كل حقيقة الهية وكونية واصله الذي انت شئ منه وهو سار كليلته فيه بحيث يكون
في الالهية البية وفي الكونية كونية والكل مظاهره وصورة تفصيله وسماه بعضهم البرزخ الكبرى الاكبر
الجامع لجميع البرازخ واصلهما الساري فيها وكفى عنه الشرح بمقام قاب قوسين او ادنى فانه باطن مقام
قاب قوسين اي قرب قوس الفاعلية والقابلية او قل قوسى الوجوب والامكان وجمعهما وجعله ماديرة **فصل**
متصلة لكن اقول مع اثر ما خفى من التميز والتكثير بينهما وباطن هذا المقام وهو مقام وادنى من قرب القوسين
المذكورين لم يدع اثر التميز والتكثير في دائرة الجمعية بين حكم الاحديت والواحدية اصلا وكفى عنه بعضهم
بالحقيقة الموحدة الثابتة في حاق الوسطية والبرزخية والعدالة بحيث لم يغلب عليه حكم اسم او صفة اصلا

فصل بعد ان تنزل بمرتبة تعين اول تنزل است بمرتبة تعين ثاني وان مرتبة دوم ذات است كه ظاهر يشود اشياء
بصفتي تميز علمي در وولهد انتم تميزه را ميسره اند لعل المعاني واين تحقق تعين بحقيقت صورة تعين اول است زيرا كه
چون كثرات وتميز متقني است از تعين اول بطريق تفصيل وثابت است مرادو بطريق اجمال پس آنچه قابل است صورة تفصيل
رائل و صورت است مراد كحضرت را كه جميع اعتبارات در و سنج مرجع است و ما حضرت واحديت است و اين تميز
حضرت عما تميز خزانده اند بجهت تكبير رزخ و جابل شده است ميان وحدة وكثرة و مانع آيد است از اضافت نقايض
بحق بوجي از وجوه چنانكه شما اسم شده است مرعي رقيق را كه جابل ميشود ميان ناظر و مرقم شمس و مانع ميسر ايد البصار را
از رويت نور او **فصل** ويتعين في هذا المرتبة المرتبة الجامعة لجميع التعينات الفعلية للوثة و

هي مرتبة الالهية ثم المرتبة التفصيلية لتلك المرتبة الجمعية الالهية وهي مرتبة الاسماء وحضرته تمام المرتبة
الجامعة لجميع التعينات الانفعالية التي من شأنها التأثير والانفعال والانتقال والتقييد ولو انزها وهي
المرتبة الكونية الخلقية ثم المرتبة التفصيلية لهذه الجمعية الكونية وهي مرتبة العالم ثم هكذا في جميع
الاجناس والانواع والاصناف **فصل** تهرن هذا التعين الثاني المذكور سمي باسماء كثره

وبالثاني تحصل تلك الاعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها **فصل** الايمان الثابتة وهو التي سميها
الكلام ماهيات غير مجعولة فقال بعضهم نفى مجعوليتها انما هو من حيث انها صور عليية وانها مع عدمه في
الخارج والمجعولة لا يكون الا موجودا كما لا يوصف الصور العلية والخيالية التي في افهامنا بانها مجعولة
ما لم توجد في الخارج فليجعل انما يتعلق بها بالنسبة الى الخارج وهمنا بحث حاصل ان الماهية الممكنة كما انما
تحتاج الى الفاعل في وجودها الخارجي كذلك تحتاج اليه في وجودها العلي سواء كان ذلك الفاعل مختارا
او موجبا فالمجعولية بمعنى الاحتياج الى الفاعل من لوازم الماهية الممكنة مطلقا فانها لا توجد كانت
متصفة بهذه الاحتياج الى الفاعل سواء كان اتصافها به بدينا او غير بين وان فسر المجعولية بانها الاحتياج
الى الفاعل في الوجود الخارجي كان الكلام صحيحا والتقيد بكلفا للصواب ان يقال المراد تكون الماهيات غير
مجعولة انما في حد انفسها لا يتعلق بها جعل جاعل وتلزم موثر فانك اذا اخطت ماهية السواد مثلا ولم
تلاحظ معها مفهومها سواء لم يعقل هناك جعل اذ لا مغايرة بين الماهية ونفسها حتى يتصور توسط جعل
بيدنا فيكون احدها تلك الاخرى وكذا لا يتصور تاثير الفاعل في الوجود بمعنى جعل الوجود وجودا بل تاثيره
في الماهيات باعتبار الوجود بمعنى انه يجعلها متصفة بالوجود لا بمعنى انه يجعل اتصافها بوجودا متحققا
في الخارج فان الصباغ مثلا اذا صبغ ثوبا فانه لا يجعل الثوب ثوبا ولا الصبغ صبغا بل يجعل الثوب متصفا
بالصبغ في الخارج وان لم يجعل اتصافه به موجودا في الخارج فليست الماهيات في انفسها بمجعولة ولا وجوداتها
ايضا في انفسها بمجعولة بل الماهية في كونها موجودة بمجعولة وهذا للتعني بما لا ينبغي ان يذاع فيه ولا مضافة
بين نفى المجعولية عن الماهيات بالنعني الذي ذكرناه اولاد بين انها بما بيننا انما القول بنفى المجعولية
مطلقا وبانها مطلقا كلاهما صحيح اد احملى على ما صورناه **فصل** حضرت ذو الجلال والافضال
ورازل الازال في خود را بذات خود مبدست وقلاداد ذلك بقولهم تجلي بذاته للذات وهران والسن هر چاره از
آفرينش باز بر تو هستي بران فتاده يا خواهد افتاد الى الابد لا بد بين جهان ياد ران جهان حتى المحسوسات مجموع مبدست
زير که حقيقت حق سبحانه عبارت از تعيني است کلي که جامع تعينات کليمه و جزئية زليمه و ابدية است که از تعين اول کونيد
پس علم او بتعينات نامتناهي عين علم او باشد بذات خودش و چون استيار را با سر واد ضمن علم بذات او معلومتي
الذراج داشته هر آنکه از ان هر چه بظهور آيد چنان و چند ان تواند بود که اقتضا آن معلوميت ضمنی بود زير که آن
فرع معلوميت ذات مقدسه از تغيير و تبدل است از لا و ابد و اقتضا مضاف بمعلوميت فترع راجع بالمسلسل

يتوقف الازدواج وما كان امر ايكون محصورا بين مرتبة وجود وتعدا صافاة الازدواج الى الوجود كما مرتعين
 اضافة الى المرتبة ومرتبة الوجود المطلق الالهوية قاليها والى ذنبها المعبر عنها بالاسماء يسند الانفس والمرتبة
 كلها امور معقولة غير موجودة في اعيانها فلا اذالا لباطن اضيق نسبتته الى ظاهر لغرض سره وصعوبة
 ادراكه بدون الظاهر فخرج في الحقيقة الى امر باطن من ظاهر وفيه فاعرف واين تاثير نسبت ظهور است نه در ثبوت
 وتحقق شئ مرشدي دكر اراكل ماهو ثابت للوجود الحق الواجب فهو ثابت له ازل لا ابد وكذا كل ماهو ثابت للممكن
 لكن كواحد منها مرأت الاخر فيظهر به احكامه فالعرفة بالصفات والاحكام والنسب الانفس والمرتبة في ظهورها
 للممكنات هي الحادثة بتجددات الممكنات لا بتوهمها ولا انتفاء هالان هي ثابتة له او منفية عنه فافهم **فصل**
 اعظم الشبه والحجب المتعددات الواقعة في الوجود الواحد بموجب انفس الاعيان الثابتة فيه فتوهم الاعيان
 ظهرت في الوجود وبالوجود وانما هي ظهرت فانها في الوجود لكن بشرط التعدد مع انفس الاعيان فيه و
 البطون صفة ذاتية للاعيان والوجود ايضا من حيث تغفل وحدته اكر وجود حق راسخا نه تعالى مرأت اعتبارا
 كني ظاهر دروي الحكم وانما راعيان است نه اعيان بذواتها فانها ما شئت رايحة الوجود فيه نه وجود من حيث هو
 كما هو شان المرأة وكر اعيان را مرأت اعتبارا كني ظاهر دروي سما وصفات وشيئون وتجليات وجود است باوجود معين
 بحسب هذه الامور نه وجود من حيث هو هو ونه اعيان لما عرفت من شان المرأة ليس وجود حقيقي واعيان ثابتة
 هر دو ازل لا وابدادر مرتبة بطون انه وظاهر باحكام وانما راعيان نه باعتبار اول يا اسما وصفات وشيئون وتجليات وجود
 حق سبحانه وتعالى باوجود مستعين بحسب نه الامور باعتبار ثاني اشعار ممكن تنكس في عدم ناكشيد رخت واجب
 بجلوه كاه اعيان نه ناهاده كام نه در حيرتم كراين به نقش غريب حست نه بلوح صورة آهده شهود خاص وعام نه هر يك
 نهفته ليكن مرأت آن كره نه برداشت نه جلوه احكام خویش كام نه باده نهان جام نهان نه پديد نه در جام عكس ناده نه
 در باده نهان جام **فصل** وبعد از تنزل بمرتبة ثانی تنزل است بمرتبة ارواح که از عالم غیب به عالم امر و عالم علوی
 و عالم ملکوت کونند و آن عبارت از عالمی است که اشاره حسی بدان راه نیابد چنانکه عالم شهادت عبارت از عالمی است که اشاره
 حسی بدان راه یابد و آنرا عالم خلق و عالم سفلی و عالم ملک نیز خوانند فلا اقبصیم بما یبصرون و آن اشاره به عالم خلق است
 و بما لا تبصرون اشاره به عالم موجودات عالم امر و دو قسم اند قسمی آنانند که بعالم جسم بوجوبی از وجود تعلقی ندارند
 بحسب تصرف تدبیر و ایش از کویران خوانند و ایشان دو قسم اند قسمی آنانند که از عالم عالمیان بهیچ وجه خبر ندارند هیاچون
 فی جلال الله و جماله منذ خلقهم و ایشانرا ملائکه میسبیه کونند و مصطفی صلی الله علیه و آله و اصحابه و مسلم از ایشان

نیست و آنرا خیال منفصل بنمواند و تجسد ارواح و تروح اجساد و تنقیر افدق و اعمال و ظهور معانی بصور مناسب و مشابه
 ذوات مجزوات در صور اشباح جسمانی همه درین عالم است و مصطفی علی اله علیه و آله و اصحاب و سلم جبرئیل علیه السلام را
 بر صورت و جبرئیل درین عالم دیدی و ارواح گنه شت کلان از اینها و اوین که مشایخ در صور اشباح مشاهده میکنند همه درین عالم
 و خضر علیه السلام درین عالم می بینند و صویریک درینما و جبرئیل صافی بنیاید همه از صور اشباح عالم است و هر موجودی را کائنات
 ماکان صورتی درین عالم مناسب این عالم است و حکم او شامل است جمله مراتب و اقدار و غیره بار و النفوس الانسانیة
 الکاملة ایضا یتشکلون فی هذا العالم باشکال غیر اشکالهم المحسوسة و هم فی الدنیا و یظهرون بها
 علی من یریدون الظهور علیه لقوة انفسهم من ابدانهم بعد انتقالهم الی الآخرة ایضا لا یریدون تلك
 القوة بارتفاع علما ینع البدن و هو لاهم للسمون بالبدن **فصل** اعلم انه لما کان الارواح متقدما
 بالوجود و المنة علی عالم الاجسام و کان الامداد الربانی الواصل الی الاجسام موقوفا علی توسط الارواح بینهما
 و بین الحق سبحانه و تدبیرها اعتدی بدیدار الاجسام مغفوض الی الارواح و تغذیر الارتباط بین الارواح و الاجسام
 للبانیة الذانیة الثابتة بین المركب و البسیط فلا مناسبة بینهما فلا ارتباط و ما لم یکن ارتباطا لا یحصل
 تاثیر و لا تاثر و لا امداد و لا استمداد فلذلك خلق الله سبحانه عالم المثال برزخا جامعاً بین عالم
 الارواح و عالم الاجسام لیصح ارتباط احد العالمین بالآخر فیتلقى حصول التأثير و التاثر و حصول الامداد
 و التدبیر فی عالم المثال و خاصیته تجسده الارواح فی مظاهرها المثالیة المشار الیها بقوله تعالی فیتمثل
 لها بشراً سوياً و الی عالم المثال ینزق للترقون المتزحون فی معارجهم الروحانیة الحاصلة بالانسلخ من
 هذا الصور الطبیعة العنصریة و انشاء ارواحهم للظاهر الروحانیة و هذا هو شان روح الانسان
 مع جمیع الطبیعی العنصری الذی یدبره و یشتمل علیه علماً و عملاً فانه لما كانت البانیة المشار الیها ثابتة بین روحه
 و بین و تغذیر الارتباط الذی یتوقف علیه التدبیر و وصول المدد الیه خلق الله نفسه الحيوانیة برزخاً
 بین المفاقر و البدن نفسه الحيوانیة من حیث ما قوه معقولة هیهیطة تناسب لروح المفاقر و من
 حیث انها مشغلة بالذات علی قوی مختلفة متکثرة مُنَبَّتة فی اقطار البدن متصرفات متصرفات مختلفة
 و محمولة ایدضاً فی التجانیة^ط البخار الضبابی الذی فی التجویف الیسر من القلب الصنوبری تناسب
 المزاج المركب من العناصر فحصل الارتباط و التاثر و التأثير و تلق حصول المدد و التدبیر **فصل**
 ثم اعلم ان العالم المثالی هو العالم الروحانی من جوهر نورانی شیهة بلجواهر الجسمانی فی کونه محسوساً

ما في التثنية البها الا في الآخرة وقليل من يكشف ببجلا والاول وكذلك يشاهد كثير من البرزخ الاول فيعلم
 ما يقع في العالم من الجودات ولا يقدر على كاشفة لحوال الموتى الله هو العليم الخبير **فصل** وبعد ان تنزل
 بمرتبة مثال تنزل بمرتبة اجسام وأن برود قسمت علييات وسفليات واما علييات چون عرش وكرسي وسموات سبع
 وثوابت وسيارات وباتفاق بل كشف عرش وكرسي لطبع كوينه غصري واصلما قابل كون وفساد وفتا ووزن وشمس
 بمرطع كرسي بن شمس وعرش سقف بهشت چنانكه صريح حديث نبوي صحيح ودلالت نص قرآن عزيز بان طوق است
 وديكر سموات قابل كون وفساد وخرق القيام اند واما سفليات چون بساط غصريات واثار علييات مانند رعد و
 برق وبار وباران ومرتبات چون معادن نبات وحيوان بدن انسان که اشرف عالم عناصر است وعموم وخصوص
 اورا که اکثر این اجسام میسر است واما خفایق ملکوت جز خواص ابرار الطالع بنود و همچنین عموم دیگر که توابع عالم
 اجسام اند چون حرکت و سکون و ثقل و خفت و لطافت و كثافت و اللون و الاضواء و اصوات و دروایج و انواع و اصناف
 آن هم این قبیل عوالم دیگر اند که تابع عالم ارواح اند **فصل** ظهور الوجود في عالم الارواح اتم من ظهوره في
 عالم المعاني ثم في عالم المثال ثم في عالم الاجسام وفي هذا العالم اتم ظهور الوجود ولعلم اراد وابتاتية ظهور
 الوجود وكتبته في المرتبة الاخيرة ان ما يكون مدركا على سبيل الاجمال ومعقولا على سبيل العقل بخلا
 وموهوما ومحسوسا بالحواس الظاهرة فان خواص الوجود واثاره يكون فيه اكثر واكمل مما لا يكون مدركا
 بجميع هذه الوجود على ان البين ان الامية المدركة المتصورة في المراتب يكون في المرتبة الاخيرة مدركة
 بجميع هذه الادراكات بخلاف الالائية المدركة المتصورة في المراتب الباقية التي هي فوق هذه المرتبة الاخيرة
 والانسان المستكمل لا يكون كماله الا بان يحصل له ملكات هذه الادراكات في مراتبها ولا يكون الادراك
 المحسوس وما يلزمه من القيود والحاصلة له مانعا لساو الضرر وبالباقية **فصل** لما كانت الهوية الواحدة
 بالوحدة الحقيقية احكام الوحدة فيها غالب على احكام الكثرة وكانت احكام الكثرة متحققة لتقتضي الفهم الاحدى في مقابل الجمع
 ثم ظهرت في مظاهر متفرقة غير جامعة من مظاهر هذه العوالم العينية على سبيل التفصيل والتفريق بحيث غلبت الكثرة في
 احكامها على احكام الوحدة وخفي هناك امر الوحدة بحسب اقتضاء التفرق والتعالي والتفصيل العيني
 اراد ان يظهر ذاته في مظهر كل يتضمن سائر المظاهر النورية والمجالي الظلمانية ويشتمل على جميع الحقائق
 السرية والجهرية ويحتوي على جملة الدقائق البطنية والظهرية فان تلك الهوية الواحدة لذاتها انما
 تدرك ذاتها في اتصالها اذ اذرا غير زائد على ذاتها ولا متميز عنها لا في العقل ولا في الواقع وهكذا

[illegible]

وانها لا تتجسّد اشكالاً تشاكلها: غير تشكّل فيها نفس استار قطع موجبات كبحر سبي راس: بجمل مرآة
 جاب بود: پس اين روى هستى اشياء: راست چون سبي شراب بود: الوجود العارض للممكنات المخلوقة
 ليس بمغاير لوجود الحق الباطن المجرد عن الاعيان والمظاهر الانسب واعتبارات كالظهور و
 التعيين والتعدّد الحاصل بالاقتزان وقبول حكم الاشتراك ونحو ذلك من المغوت التى تتحقّق بواسطة التعلّق
 بالمظاهر فللوجود اعتباران احدهما من حيث كونه وجوداً فحسب هو الحق وانه من هذه الوجهة لا كثرة فيه ولا
 تركيب ولا صفة ولا لغت ولا اسم ولا رسم ولا نسبة ولا حكم بل وجود بحيث والاعتبار الاخر من حيث اقتزانه
 بالممكنات والفرق نوره على اعيان الموجودات وهو سبحانه وتعالى اذا اعتبرت تعين وجوده مقيداً بالصفات
 اللازمة لكل متعين من الاعيان الممكنة فان ذلك التعيين التخصيص يسمى خلقاً وسوى ويضاف اليه سبحانه اذ
 ذاك كل وصف ويسمى بكل اسم ويقبل كل حكم ويقيد بكل رسم ويدرك بكل شعر من بصر وسمع وعقل وفهم
ش الحبيب قد تسمى باسم كل من يسمى فانما عن ذاك اكثر في صريح او معنى لست اعنى مرآة هبند
 وبسلى غيره فاغبروه فهو الاسم والسمى وذلك لسريانه في كل شئ بنور الذات المقدس عن التجزى
 والاقسام والحلول في الارواح والاجسام ولكن كل ذلك متى احب وكيف شاء وهو في كل وقت وحال قابل
 لذين الحكيم المذكورين المتضادين بذاته لا بأس زائد عليه وهو الجامع بين الاسمين المختلفين من غائب و
 وحاضر وصادر ووارد اذا شاء ظهر في كل صورة وانما يشاء يضاف اليه صورة لا يفدحه نعيته وتخصّصه
 بالصور واتصافه بصفات متافى كمال وجوده وعزته وقدره ولا يتأقظ ظهوره في الاشياء واطهار تعينه وتقيدها
 باحكامها من حيث عملوه واطلاقه عن كل القيود وغناه بذاته عن جميع ما وصف بالوجود بل هو سبحانه الجامع
 بين ما تاتى من الحقائق ومخالف من وجه فتألف وبين ما تناقضت بين فتختلف حقيقة الحروف الف
 متشكّلة باشكال مختلفة في اللفظ والخط فبأيّة مبصرة لمن تبصر الله بالمائلة على الوجود المطلق الذى
 هو اصل الموجودات المقيدة لا قيد فيه ولا ظهور له الا في ضمن وجود مقيد وحقيقة القيد هو المطلق مع
 قيد فحقيقة جميع لجزء الوجود وجوداً واحداً ظاهر لسبب نعيانها محتجب بها كظهور الالف بالحروف
 واحتجابها باشكالها في كاشفه الله سبحانه بحقيقة الوجود لمحتجب المطلق اغناه عن تعلّم حقائق الحروف
 بعد ما رآه حقيقة الالف والشيخ عز الملة والدين محمود الكاشغرى شارح القصيدة الفارسية رحمة الله عليه
 قال في هذا المعنى رباعى دل گفت مرا علم له في بوسه است: تعليم كن كرت بدین دست رس است: كه گفتم كه

وایمان ظهوری است و اگر آن حقیقت بعین قریب است به بساطت و نوریت و صفای چون ایمان عقول و نفوس
بمجرده نور وجود در آن منظر در غایت صفای نوریت و بساطت نماید و اگر بعید است چون ایمان جسمانیات نور وجود
در آن کثیف نماید بالاگرفتنی که کثیف است و نه لطیف پس اوست تعالی و تقدیر که واحد حقیقی است منزله از صور و
صفت و لون و شکل و حضرت احدیت و هم اوست که در مقام هر تنگنای بصورت مختلفه ظهور کرده بحسب اسما و صفات و تجلی
اسما و صفاتی و افعال خود را بر خود جلوه داده و هذا بعینه کما انک لو قلت ان النور اخضر لمخضو الزجاج صدقت
و شاهدک الحس وان قلت ليس لمخضر ولا ذی لون لما اعطاه لك الدلیل صدقت و شاهدک النظر العقلي
الصحیح ایمان به پیششای کوناگون بود : کائنات و بران پر تو خورشید وجود : بهر شیغمکه بود سرخ یازد و
بگوید : خورشید در آن بهر همان رنگ نمود **فصل** الموجودات المسمیات تعینات شئون سببانه و تعالی
و هو ذو الشئون مخفیات الاسماء و الایمان بعین شئون التي لم یتمیز عنه الا بمجرد تعینها منه من حیث هو
غیر متعین و الوجود المنسوب الیه بما عبارة عن تلبس شئونه بوجوده و تعددها و اختلافها بما عبارة عن خصوصیاتها
المستجنة فی غیب هویتیه و لا موجب لتلك الخصوصیات لانها غیر محمولة و لا یظهر تعددها لابتنوعات
ظهوره لان تنوعات ظهوره ذاتی و کل منهلها المظهر لا یمکن الیه عرف البعض منها من حیث یمیز من البعض و
من اوجه یتمجد فلا یغایره و من اوجه یمیز فیسی غیر او سوی و ان شئت نقل کان ذلك الشئون هو خصوصیات
ذاته فی کل شان من شئونه و مثال هذا القلب فی الشئون و الله للشل الاعلی قلب الواحد فی مراتب الاعداد لاظهار
ایمانها و لاظهار عینیه من حیثها فاوجد الواحد العدد و فصل العدد الواحد بمعنی ان ظهوره فی کل مرتبة مما
تسمیه فی الحق شانا کما اخبر سبحانه عن نفسه کالانف ظهوره فی المرتبة الاخری و یتبع کل ظهور من حیث کل شان
من الاسماء و الاوصاف و الاحوال و الاحکام بمقدار سعة ذلك الشان و تقدمه علی غیره من الشئون و کل ما یرى
و یدرک بای نوع کان من انواع الادراک فهو حق ظاهر بحسب شان من شئونه القاضیه بتنوعه و تعدده ظاهر
من حیث المدراک التي هی احکام تلك الشئون مع کمال احدیته فی نفسه عن الاحدیة التي هی متعین لکل وحدة و کثرة
و بساطة و ترکیب و ظهور و بطون و لو احد منهم قدس الله اسرارهم سه در باغ اگر چه لاله خود و بود
سرو سن و سترن خوشبو بود : در بحر اگر چه موج تو بر تو بود : چون یک بیدم بهر خود او بود **فصل** اعلم
ان الوجود کما انه من حیث حقیقه واحد غیر منقسم فکذلک من حیث صورته هو واحد معصمت و القبول
المتعدده بهذا الصور العامة للوجودية المشار الیه الشهورة لكل معان مجردة یظهر اثرها الایمانها و الظاهر

فانتظروا لمر الوجود وارتبط و زهق الباطل و سقط و هاد فحق لك باب لا يلجعه ولا يطرقة الا اندر من اهل
 العناية الكبرى فان كنت من يستفحق مثل هذا فليج واقع بهذا المجل مفصلة وكن بكلياتك الله فن كان الله كان له
 بر طالع غير پوشيده و نهاده كه بجز حفظ مقالات ارباب توحيد و تخيل معاني آن اكتفا كردن و انرا مرتبه از
 مراتب كمال شمر من خبران و نهايت حرمان است سه عليك در و خون جگر ميايد خورد و حفظ ادب كتاب
 كي دارد و سود پذير كه از مشاهدات صوفيه تفسير كنه صوفي مشاهده باشد و نه هر كه از معارف ارباب توحيد دم زند
 عارف موصوفه كرده و قشوي اينهمه گفتگوي توحيد است پاره و حده بترك و تجريد است به سخن و حدت است بجز سراب
 از سراب اي پاسب كه خشياب به سخن و حده آنكه از عامي به زبان نخبه و بغير به نامي در موصول الله على الشيع
 الرباني واحد الدين حيث قال سه اسرار حقيقت نشود حل سوال به هر كه زنده رهاست از قال بحال به
 پس بنا بر اين واجب است نقل كلمات قدسيه ارباب سواجده در بيان مراتب توحيد تا كاذب از صادق جدا شود و مقدمه
 از محقق ممتاز كرده و هر كس بواسطه اين سخنان پند را دراك معاني آن بخود گمان كمال نبرد و خود را از زنده سر ارباب
 توحيد نفرد قال صاحب ترجمه العوارف قدس الله تعالى سروده توحيد را مراتب است اول توحيد ايماني
 دوم توحيد على سوم توحيد عالمي چهارم توحيد الهى اما توحيد ايماني آن است كه بنده بتفرد و صفات ايت و توصيه
 استحقاق مجوديت حق سبحانه بر مقتضاي اشارت آيات و اخبار تصديق كن بدل و اقرار دهد بزبان و اين توحيد
 نتيجه تصديق بخبر و اعتقاد صدق خبر باشد و مستفاد بود از ظاهر علم و تسك بدن خلاص از شر كمال بنى و انحراف
 در سلوك اسلام فائده دهد و مستفود بكم ضرورت ايمان با عموم مومنان دين توحيد مشارك ندهد بذكر مراتب منفرد و
 مخصوص و اما توحيد على مستفاد است از باطن علم كه از علم يقين خوانند و آنچه آن بود كه بنده در بدايه طريق تصوف سر يقين
 برانده كه موجود حقيقي و موثر مطلق نيست الماده و اند تعالى حل علامه جمله ذات و صفات و افعال و اور ذات و صفات و افعال او حو
 و ناچيز كردن هر ذاتي را فرعي از نور ذات مطلق شناسه و بر صفتي را پر قوت از نور صفات مطلق دانده چنانكه هر كجا
 علمي قدرتي و ارادتي و سمعي و بصري يا بآثار اثرى از آثار علم و قدرت و ارادت و سمع و بصر الهى دانده و على بنا در جميع
 صفات و افعال و انحراف از او ايل مراتب توحيد ايل خصوص و مستفود است و مقدمه آن با ساقه توحيد عام پوشيده
 و متشابه اين مرتبه است كه كونه نظران آنرا توحيد على خوانند و نه توحيد على بود بلكه توحيدى باشد رسمى مساقله
 از درجه اعتبار و آنچه آن باشد كه شخصى از سر ذكا و فطنت بطريق ساطع با سماع تصورى كند از معنى توحيد و رسمى
 از تصور علم توحيد در ضميره او ترسم كرده و از انجا در اشخاصي بحث و مناظره گاه گاه سخن بي مغز كوي چنانكه از حال

الاوجه هالك گفت كه گفت جهلك تا معلوم كرد كه وجود اشياء در وجود او امروز يا لك است و حواله مشابه
 ايجال بطور ادرحق مجبواست و الا ارباب بهاب و اصحاب مشابه كه از مضيق زمان و مكان خلاص يافت
 باشند اين وعده در حق ایشان عين نقد است و مير و نه بعيد ازواه قريبا عزت و ذانيت و نمر و حدانيت
 او خود غير را در وجود مجال ندو و اين است حق توحيد و اين توحيد است كه از وصمت نقصان بري است و توحيد را ننگه و
 آدمي بسبب نقصان وجود ناقص آيد و شيخ ابو اسماعيل عبداللّه انصاري قدس الله تعالی سره در معنى گفته است
 ما وحد الواحد من واحد اذ كل من وحد بجا حد توحيد من ينطق عن نفقه عاريتا بطلها الواحد
 توحيد اياه توحيد و نفق من ينفعه لاحد و في شرح منازل السائرين للشيخ كمال الدين عبدالرزاق
 الكاشي رحمه الله يعنى ما وحد الحق تعالى حق توحيد احد اذ كل من وحد اثبت فعله و رسمه بتوحيد
 فقد جحد باثبات الغير اذ لا توحيد الا بقاء الرسوم و الآثار كلها توحيد من ينطق عن نفقه عاريتا اذ
 لا نفق في الحضرة الاحدية ولا نفق ولا رسم شئ و النطق و النفق يقتضيان الرسم و ما يشم منه رائحه
 الوجود فهو الحق عاريتا عند الغير فيجب عليه رد هالى ما كها حتى يصح التوحيد و يبقى الحق واحدا احدا
 فلذلك لا بطل الواحد الحقيقي تلك العاريتا التي هي ذلك التوحيد مع بقاء رسم الغير فانه باطل في نفسه في الحضرة
 الاحدية توحيد اياه توحيد اى توحيد الحق ذاته بذاته هو توحيد الحقيقي و نفق من ينفعه لاحد
 اى وصف الذى يصفه مشترك جاشع عن طريق الحق ما يل عنه لانه اثبت النفق و لا رسم شئ في
 الحضرة الاحدية و الا لم تكن احدية و كنون چون مبد و توفيق الهى و تاييد ما غناى تقديم آنچه در مقدمه واجب بود
 بوقوع پرست و تقدير آنچه درين ديباچه مناسب نمود بمحصول انجاميد وقت است كه در مقصود شريعى كنيم و بشرح
 موعود رجوع غاييم و التكلان على الملك المستعان انه ولى الاجابة و الاحسان شئى امام معقود
 و عالم راسخ بدقق منظر حكم الهى منظر اسرارنا تناسى محى الملة و العدين
 ابو عبد الله محمد بن على المعروف بابن عربى الطائى
 الحاتمى الاندلسى رضوان الله عنه وارضاه
 و جعل جنة الفردوس
 مشواه و ماواه :
 ميغرايه

وللقصود تلك لا تقدر ان تفهم شيئا عن الله تعالى الا بالقايمة التي هي في نفسك فمعرفة تدرك في نفسك
 اشياء متفاوتة في النقص والكمال فتعلم مع هذا ان ماهية في الحق الاول سبحانه اعلی واشرف ما هيته في حق نفسك
 فيكون لك ايمان بالغيب مجلدا والامتلاك الزيادة التي قوتها لا تعرف حقيقة الا ان شئت ان زيادة لا يوجد في
 حقائق فاذن ان كان الاول سبحانه لم يزل له فظروفك فلا سبيل لك الى فهم البتة وذلك هو ذاته فانه
 وجود بلا ماهية هو منيع كل وجود فاذا قلت كيف يكون وجود بلا ماهية فلا يمكن ان يضر بك مثال
 من نفسك فلا يمكنك اذن ان تفهم حقيقة الوجود بلا ماهية وحقيقة وان الاول سبحانه وخاصة
 هو انه وجود بلا ماهية ولعلك وهذا لا نظير له فيما سواه فان ما سواه جوهر وعرض هو ليس بجوهر
 ولا عرض وهذا ايضا لا يتحققه الملائكة فانهم ايضا جوهر وجود هاتين ماهيتهما وانما الوجود بلا ماهية
 ليس الا الله تعالى فاذن لا يعرف الله الا الله وان النفس تبرك سلطان وله ست رحمة الله حتى تسأل
 چون آدمي افرید قایت الشدا که اورا بشناسد پس از هر صفت بی پایان خود اندک اندک در تعبیکه زمانین
 اندک آن بسیار و بی نهایت را تواند فهم کرد و چنانکه زشتی که در میان روی را و از کوزه آب جوئی را بینائی داد
 تا معلوم شود که بینائی حق چه چیز است و همچنین مشغولی و دانائی و قدرت الی ما نهایت اشعار خلق را حق
 چو ساخت و ظلمت نورشان ریخت بر سر از رحمت : اندر ایشان نهاد که هر پایه از صفات قدیر و علو و سخا
 تا تو در خود صفات او بینی : در مصیبتا شرف او بینی : بهر عطار کوز بر آینه آور و در دکان و در بازار : اندک کی آورد
 نوبت را و همه را ناورد و نیکبار او : باشد انبارها و بسیار : پرورد و هر یکی دو صد خرد : نه از هر یکی بطبله
 خویش : قدر هر طبله بکلیه خویش : که هر چه بطبله بود اندک : عاقلی زین بدان آن بیشک : هست دکان حق
 تن انسان : اندر و نش صفات الرحمن : پر تو و در خود بین صفات خدا : که هر چه اندک بود بدان ز صفا : که هر صفت
 آن صفات غیر : سیر کن از قلیل سوی کثیر : زین صفات قلیل و سوی اصل : کن اندر میان هر دو فصل : در
 بحر و در دلی داری : چون از و میرسد تر یاری : و انما علم الله سبحانه الانسان الکامل اسماء الحسنی
 و او دعایه فان الانسان الکامل روح العالم و العلم جمده كما سبق وان الروح هو مدبر البدن و المتصرف
 فيه بما يكون فيه من القوى الروحانية و الجسمانية و كذلك ای مثل ذلك المذكور من القوى
 الاسماء الالهية الانسان الکامل یعنی انها بمنزلة تلك القوى الروحانية و الجسمانية فکان الروح مدبر
 البدن و يتصرف فيه بالقوى كذلك لانسان الکامل مدبر امر العالم و يتصرف فيه بواسطة الاسماء

و معنی و حکم در آن توجیهی مضاف بود و چون در سرستقین شده بر حفظ و قیام و بقا عالم را باین صورت
 مقصدی گشته و در مقام قطبیت مرکزیت واقع آمده و لهذا ای لکون العالم بمنزلة المجد و کون الانسان اکمال
 بمشابهة روحه يقال فی حق العالم انه الانسان الکبیر فانه کما ان الانسان عبارة عن جسد و روح یدبره كذلك
 العالم عبارة عنهما مع انه اکبر منه صورة و لکن هذا القول لها یصح و یصدق بوجود الانسان اکمال
 فيه ای فی العالم فانه لو لم یکن موجودا فيه کان بجسد ملقی لا روح فيه و لا تشک ان اطلاق الانسان علی الجسد
 الذی لا روح فيه لا یصح الاجاز و کما یقال للعالم الانسان الکبیر كذلك یقال للانسان العالم الصغیر و کل من
 هذین القولین انما یصح بحسب الصورة و اما بحسب المرتبة فالعالم هو الانسان الانسان الصغیر و الانسان هو
 العالم الکبیر جمیع آنچه در عالم است مفصل است در نشأته ان انسان مجلد است انسان عالم صغیر محل است از روی
 صورة و عالم انسان کبیر مفصل است از روی مرتبه انسان عالم کبیر است ان انسان عالم صغیر نیز اگر خفیه الاستعداد است
 بر مستخفی علیه ای آنکه تراست ملک اسکندر و روجم: از حرمن ساخر بر بنی نیم درم: عالم همه درست و لیکن جبل
 پنداشته تو خویش را در عالم: قال امیر المومنین علی کرم الله وجهه: دواک فیک و ماتت و: و
 اداؤک فیک و ما یضر: و ترغم عنک جرم صغیر: و فیک انطوی للعالم الاکبر مشنوی کر تو
 آدم زاده چون او نشین: جمله ذرات را در خود بین: چیست اندر خرم که اندر بحر نیست: چیست اندر خانه
 کان در شهر نیست: اینجا نهم است دل چون جوی آب: اینجا خان است مول شهر عجاب: حضرت مولوی
 قدس الله سره از عالم نجم خانه تعبیر فرموده است و از دل انسان کامل نهر و شهر و دین ایشان است بآنکه هر چه در
 عالم است در نشأته انسان امر نیست و در نشأته انسان امر نیست که در عالم نیست و آن دو چیز است یکی آنکه هر یک
 شیون صفات الهیه در مرتبه ان کامل بزرگ همه آمده است با حکام همه منفع گشته مضاهبا للشان
 الکلی الذی هو النعین الاول کما سیف بیانه و دیگر آنکه شیون و صفات و مرتبه جمعیت الهیه محل است بالقوه
 و در مظاهر متفرقه عالم مفصل بالفعل و نشأته انسان جامع است باین الاجمال و للتفصیل والقوة والفعل
 زیرا که همه در وی دفعه محل است و بالقوة و علی سبیل التدریج مفصل است به خاطر یکی لطیفه حاضر
 نشود: کان از تو بروز کار ظاهر نشود: بجهل سخن این است که در عمر و راز: تفصیل کمالات تو آخر نشود:
 و کان الانسان اکمال کتابا مختصرا مستجابا من ام الکتاب التي هي عبارة عن الحضرة الاحدية الجمعية
 الالهية مشتملا علی حقایق الاسما ئیة الفعلیة الوجودیة و منظوبا علی دقایق نسب صفاتها الربوبیة

بمشيت آدم است شكوة تعينات نور شود و مرآت تنوعات ظهور وجود الاله فمذكر است و تجميع جميع انواع صفات
 علوم و ادراكات احديت جميع علم و ادراك است و الحقيقة السارية في كل تذرك ذاتها باذاتها و ماعدا ذاتها من الاله
 ذاتها علما غيبيا اجاليا في الانسان الكامل و الكون الجامع المضمّن لساير المظاهر المشتمل على جملة المراتب ثم انما
 تذرك الاسرار جميعا فيه ببعض التعينات و الاسماء الالهية و ادراك عقليا تفصيليا على حسب ما فيه من القوابل و
 تذركها ايضا ببعض تعينات و اسماء اخرا و ادراكا و هياد و خياليا على حسب ما فيه من قوابل اخرى و تذرك ايضا ببعض
 تعينات و اسماء اخرا و ادراكات حسية على حسب ما فيه من القوابل التي تتعلق بتلك التعينات فهي انما تذرك الكل بالكل
 بحسب ما فيه من الكل و ادراكات انما كاملا لا مزيد عليه اصلا چون آدمي بصفات كوني بصفات حقاني تشبهل شود و وديده
 بعير ترش نور وحدت كمال كرد و بجمع قوی و مشاعر و جميع بحال و مظاهر مشابهة بحال حق و ادراك بر وجود مطلق او كنه
 و شجرة افروزش و جزاین انش و منش نیست مثنوی آدمی وید است باقی پوست است و دید آن باشد که دید
 دوست است و چون که دید دوست نبود که بر بهر که سلیمان است از وی مور بهر و لهذا ای لان المقصود من ايجاد العالم
 و ابقائه الانسان الكامل كمالا المطلوب من قسوة الجسد النفس الناطقة بخوب لدار الدنيا بزواله ای بزوال
 الانسان الكامل و انتقاله عنها كمالا الجسد يلبي يفنى بمفارقة النفس الناطقة عنه فانه تعالى لا يتجلى على العالم الديني
 الا بواسطة فضلا نقطاعه ينقطع عند الامداد للوجوب لبقائه وجوده و كمالا لا فيستقل الدنيا عند انتقاله و يخرج
 ما كان فيها من المعاني و الكمالات الى الآخرة قال رضوانه عنه في كتابه المسمى بالقسم الالهی بالاسم الربلي الا ترى ان الدنيا
 باقية مادام هذا الانسان فيها و الكمالات يتكون و المسخرات تنخرق فاذا انتقل الى الدار الاخرى حارت اسماء
 مورا و سارت لتجبال سيرا و دكت الارض دكا و انتشرت الكواكب و كورت الشمس الى غير ذلك و في كتاب الفلك
 الانسان الكامل الحقيقي هو البرزخ بين الوجود الامكان و المراتبة الجامعة بين صفات التقدم و احكامه و بين صفات
 الحدثان و هو الواسطة بين الحق و الخلق و به مرتبته يصل فيض الحق و المدد الذي هو سبب كل ما سوى الحق
 الى العالم كله علوا و سفلا و لولا من حيث برزخية التي لا تغاير الطرفين لم يقبل شئ من العالم المدد الالهی الواحد في
 لعدم المناسبة و الارتباط و لم يصل اليه فكان يفنى لا نعمة السموات و الارض و لهذا السرير حطة الشريف خلقه
 من مركز الارض التي هي صورة حضرت المجمع و احديته و منزل خلافته الالهية الى الكرسي الكريم و العرش المجيد
 المحيطين بالسموات و الارض منجز نظامها فيبدل الارض غير الارض و السموات و لهذا نبأ ايضا عليه الصلوة
 و السلام على ما ذكرنا بقوله لا تقوى الساعة و في الارض من يقول ان شاء الله و لكنه بالتكوير و يريد و في الارض

وانقسامها الى الدنيا والاخرى بالنسبة اليك لانها صفتان للنشأة الانسانية فادنى نشأتها الوجودية العينية
والنشأة العنصرية فهي الدنيا لانها بالنسبة الى نشأتها النورية الالهية اولدتها وهما عن فهم الانسان والحيوان
ولما كانت للنشأة الانسانية الكلية في الدنيا نشأتين نشأة تفصيلية ورفانية ونشأة احدى تجميعية ورفانية
وهذه النشأة الدينية كثيفة وصورتها مقيدة بخيضة من مادة جامعة بين النور والظلمة والنفس الناطقة
المعلقة بها ومن بعض قواها القوة العلمية وهي اتيقن لها وبها يعمل الله سبحانه لاجلها في كل نشأة وموطن
صورة هيكلية تنزل عاينها فيما يظهر قواها وخصايصها وحقايقها وكانت هذه النشأة الجامعة بين النور
والظلمة لا تقتضي الدوام بل لابد لها من الانقراض والانصراف لكن لما حصلت من عناصر مختلفة مائة متضادة
تقتضي حقايقها الانعكاس وكون قواها العنصرية غير وافية بجميع ملئ النفس من الحقايق والدقائق فان
في النفس ما لا يظهر لهذه النشأة العنصرية مثل ما يظهر بنشأتها الروحانية وقد حصل لها بعد
الله سبحانه في مدة عمرها التي كانت تغمرها من جسد هامس الاخلاق الفاضلة والمكاتب الكاملة والعلوم والاعمال
الصالحة كمالا فعلى ما صار بها جميع ما كان بالقوة بالفعل فينشئ الله سبحانه للنفس بالقوة المملية
اذ اخرجت عن الدنيا صورة اخرى تروحيانية ملائمة لها في جميع افعالها وخصايصها من مادة
روحانية حاصلة لها من ملك الاخلاق والمكاتب والعلوم والاعمال فتظهر حقايقها وخصايصها وانوارها
في تلك البصير تظهر لا يقتضي الدوام الى الابد لان مادة تروحيانية وعدانية نورية قد خلصت تلك النشأة الروحانية
الدوام والبقاء لوسوخ حقايقها واصولها الروحانية في جوهر الروح ودوام العقل النفس الامر فيها
فاذا انتقل الامر الى الآخرة وظهرت النفوس والارواح الانسانية في صورها الروحانية البرزخية والمتالفة
والخشيرة وغلبت الروحية على العنصرية والنورية على الظلمة واخترت الحق الامرار والانوار والحقايق
في تلك الصور الاخرية كل انسان باحدى جمعة ختمت له تلك النشأة الاخرية حافظا لما الى
الابد فانهم فيقول فمردم است به قابل كما بصفت وجود متصف شدة واجب لوجودكست بوجودك في ايام ليس
عدهم بروطاري نشودا ما تعينات وظهرات ونشأت بروطاري مشودا وين مخالفاً يتركه كل من عليها فان
نيت يتركه قلق في التعيين شخصي يستعين بوجوده متعين بعد ازوال التعيين لظهوره فيكون دوتعين ويتركه في
برزخي بوبيا خشي يا جاناني يا جشمي اين تجليات وظهرات باقيست به الابد بين قابل ومقبول بر وبقا في انه -
ودائم الحق الدائم الباقي الممكنات كلها شيون الحق في غيباته واسمائه ووقع اسم الغير عليه بوساطة

ظاهرة وباطنة فتسخر الظاهرة مضاميتها للعالم بأسرة وتسخر الباطنة مضاميتها للحضرة الالهية فلا تلتصق
 هو الكلي على الاطلاق والحقيقة اذ هو القابل لجميع الوجودات قد يمتد بها واحد يتجاوزها وما سواء من الموجودات
 لا يقبل ذلك فان كل جزء من اجزاء العالم لا يقبل الا الوهية والاله لا يقبل العبودية بل العالم كله عبد
 والحق سبحانه وحده الله واحد ممد لا يجوز عليه الاتصاف بما يناقض الاوصاف الالهية كما لا يجوز على
 العالم الاتصاف بما يناقض الاوصاف الحادثة والعبودية فان الانسان ذو نسبتين كاملتين نسبة يدخل
 بها الى الحضرة الالهية ونسبة يدخل بها الى الحضرة الكيانية فيقال فيه عبد من حيث انه مكلف ولم يكن شر
 كان كالعالم ويقال فيه رب من حيث انه خليفة ومن حيث الصورة حيث احسن التقويم تقويم آدم باعتبار
 انكم تربيت عالم سيكند ان مرتبة خلافت مظهر است جامع مراسم وصفات الهية را ومرتبة هويت است پس باين
 اعتبار رب باشد و باعتبار انكم انيز مربوط است وبصفت عبوديت موصوف عبدا باشد يا خود چنين گوئيم كه آدم
 را صورتی است جسمانی و معنی است روحانی بحكم ان عالم خلق است و بروح ان عالم امر پس اگر كوني با اعتبار قل
 الروح من امر رب يا كجكم نفخت فيه من روحي حق است شايد و اگر كوني كه بمقتضاي خمرت طينة
 آدم بيدى رب يعين جساها خلق است شايد شيخ رضى الله عنه در عنقا و مغرب سفير بايد حقيقه الحق لا تعبد و
 باطن الرب لا تعبد فباطن لا يكاد يخفى و ظاهر لا يكاد يدرك فان يكن باطنا قرب وان يكن ظاهرا تعبد و لذ لك اى لكون
 آدم له جهة ربوبية بهما يناسب الحق سبحانه وجهته عبودية بهما يناسب الخلق جعله الله سبحانه
 خليفة في خلقه لياخذ بهما الربوبية ونشأة الروحانية عن الله تعالى ما يطلبه الرعايا و يبلغه بجهة
 العبودية ونشأة الجسمانية اليهم فيها تاتين المحبتين يتم امر خلافة كما قال سبحانه و لوجعلنا ملكا لجعلنا
 جللا و للسناء عليهم ما يلبسون ليعانكم فيه فيبلغكم امرى و كذلك جعل سبحانه انبياءه الكاملين خليفة
 في العالم كله و الغير الكاملين فيما يتعلق به فان لكل فرد من الافراد الانسانية نصيبا من هذه الخلافة يدبره
 ما يتعلق به كدبير السلطان ملكه و صاحب المنزل لمنزله و اداة تدبير الشخص ليدنه و خلافة العظمى
 انما هي للانسان الكامل بر فردى از افراد انسان ان نصيب ازى من خلافت است كه بدین نصيب تدبير انچه بدست
 قيام مينمايد چون تدبير سلطان و تدبير صاحب منزل و تدبيرش و ادماى آن تدبير شخص است در بدن
 خویش و اين نصيبها اولاد را بطريق وراثت از والد اكبر آدم عليه السلام عاقل است و خلافت عظمى انسان كامل
 نظم از پشت پادشاهى سجد و مير نيلى ملك پد بر كجوى اى ميخوايد باشد تو كوه بر نرفته و نگاه كل گرفته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل صفائح قلوب ذوى البصيرة قابلة لنقش فصوص الحكم والصلوة على
 المظهر الاعظم للاسم الاعظم محمد وآله واصحابه المهادين الى الطريق الاقوم سبيح اسماءهم
 انوار حضرت خداوندی تعالی و تقدس که در جمیع مراتب وجود حاد و محمود و مست پس بر زبان هر
 ستائنده لغات حمد و ثناء خود سراید و در لباس هر ستوده لغات جمال و کمال خود نمایان شود
 در چشم جهان بنیت نکوست باین عکس حسن و بر تو احسان اوست که بران احسان و حسن حق شناس
 از نور و زمی در وجود آید سپاس باین در حقیقت آن سپاس بود باین نام این نام لباس او بود
 همچنین شکر تو ظیل شکر اوست باین او منزه آید و آن تو پوست باین لیکن اینجا پوست باشد عین مغز
 چشم بکشد در ره وحده لغز باین که کشائی چشم عرفان اندکی باین اصل و فرع اینجا کی منی کی پدر و دور و ناچیز
 سر و آری پیشوای مطلق کنت نبیا و آدم بین الماء و الطین و انانی محقق فعلت علم الاولین
 و الاخرین عارف خیر حقایق کونی و الهی باین فایده بصیرت ارنا الانشیاء کما هی
 بلبل شاخسار باغ بلاغ شهباز نشین بازغ داشت چشم سرش چو دیده سر بر و شانی
 ز کحل بی بصیرت چون بنظر آید جهان پیرداخت باین هر یک و نیک را که دید شناخت باین که نیک
 از خصایل صدم است باین و آنچه بد از نقایص عدم است باین گفت الخیر کله بیدیک باین لکن
 الشکر لا یعود الیک باین صلی الله علیه و آله و اصحابه و وراثت علومه و مقاماته و احواله اما
 بعد این کلمه چند است از فصوص ارباب خصوص که در شرح معانی نقش الفصوص که شیخ کامل
 مکمل قدوة القائلین بوحدۃ الوجود و اسوة الفائزين بشهود الحق فی کل موجود و امام العارفین

رضى الله عنه في شرح الحديث وچون انحصار مراتب کلیه در عدد مذکور معلوم شد اکنون در بیان آنها فصلی چند نوشته
 میشود از سخنان اهل تحقیق و الله ولی التوفیق **فصل اول** که هنوز حکم ظهور در بطون و واحدیه و واحدیه مندرج
 بود و هر دو در سطوت و حده مندرج نام غیبت و غیریت و اسم و رسم و لغت و وصف ظهور و بطون و کثرت و وحدت
 و وجوب امکان منتفی بود و نشان ظاهری و باطنی و اولیت و آخریت منقح بود نشان ظهور و غیبت هر یک خود است
 که خود را بر خود جلوه دهد اول جلوه که کرد بصفت و حده بود پس اول تعینی که از غیب هر یک ظاهر گشت و حدی بود که اصل
 جمیع قابلیت است و اول ظهور و بطون مساوی بود باعتبار آنکه قابل ظهور و بطون نیز بود و احدیت و واحدیت از وی
 منشأ شدند و التعین الاول لغیب الهویت و اللاحقین هر دو از لفظه التي انشئت منها الاحدية والواحدية
 فقلت برزخا معا بينهما وهي عين قابلية الذات لبطونها و غیبتها و انتفاء الاعتبارات عنها و حکم از لیتها
 و ظهورها ایضا و ظهورها مقتضی من الاعتبارات المثبتة و حکم ابدیتها لنفسها الجمال انظر تفصیلا پس
 تعین اول عبارات از تمیزات بود باعتبار قابلیت مذکوره و این تعین اول بر مرتبه الجمع و الوجود و احدیه مجامع و احدیه
 جمع و مقام جمع و حقیقت الحقایق نیز کونیه و لتلك الوحدة اعتباران اولیان احدهما اسقوط الاعتبارات عنها
 بالکلیة و سمي الذات بهذا الاعتبار احدا و متعلقه بطون الذات و اطلاقها و از لیتها و علی هذا يكون نسبة
 الاسم الاحد الى السلب اخق من نسبته الى الثبوت و الايجاب و الاعتبار الثاني ثبوت الاعتبارات الغير
 للتناهي لها مع انه راجع الى اولانية الذات كالصفة و الثلثية و الربعية الثابتة المندرجة في الواحد
 العدد الذي ينشئ منه الاعداد و الذات بهذا الاعتبار تسمى واحدا اسمائوثيا لا سلبيا و متعلق هذا
 الاعتبار ظهور الذات و وجوبها و ابدیتها و لا مغایره بین هذين الاعتبارين و لا بین اعتبار و اعتبار و اول
 مرتبة الذات لان المغایرة من احكام الكثرة و لا کثرة ثمة **فصل** الاحدية و الواحدية ذاتیتان للذات
 الواحدة اما احديتها فمقام انقطاع الكثرة النسبية و الوجودية و اسمها لکها في احديتها الذات و اما وحديتها
 و ان انشئت عنها الكثرة الوجودية فالکثرة النسبية متعلقة لتحقيقها في الواحد من كونه مبدء للعدد و نصف
 الاثنين و ثلث الثلثة و ربع الاربعة و جزء من اى عدد فرض و هذه السبب ذاتية التحقق للواحد و لكن
 ظهورها مشروط بتعدد الواحد بذاته في تفاصيل مراتب لعدد وجودا و علما فانهم تفهم تقدم مقام الاحدية
 على مقام الواحدية و الحضرة الاسماوية انشاء الله **فصل** الذات الالهية حقيقة واحدة لحدیث جامعة
 لكل المعاني و النسب بالذات فهي في معاني ليست مزایدة عليها و ان تعقلت كذلك فليس ذلك الا في التعقل

بموجب اعتبارات ثابتة فيه مع توحيد عينه فباستبارانه اصل ظهور التعينات ومنشأ جميع الكمالات
المضافات الى كل واحد منهما وقبلتها فوجها تها ومرجها سمي مرتبة الالهوية وباستبار تحقيق جميع المعاني
الكليّة والجزئية وتميزها فيه سمي بعالم المعاني وباستبار ارتسام اكثر النسب المضافة الى الاسماء الالهية
والكثر الحقيقية المضافة الى الكون وحقايقه فيه سمي بحضرة الارتسام وباستبار تعلق العلم الاخرى الذي
هو تافى تعيناته الكليّة التي ولها الحياة بباقيها على كثرتها واحاطة بتبعيها وحده وكثرة حقيقة ونسبة
سمى بحضرة العلم الاخرى وباستبار كون المعلومات التي تعلق العلم الاخرى بها ما بين واجب ظهوره وتحقيقه
بنفسه وبين متسع ظهوره في نفسه في شئ من المراتب الكليّة والجزئية وبين متوسط بينهما ما سبته اليها على السواء
سمى المتوسط مرتبة الامكان وباستبارانه صورة التعين الاول الذي هو اول مرتبة للذات الاقدس سمي
بمرتبة الثانية فمن جميع هذه الاسماء عين هذا التعين الثاني المذكور **فصل** ودر تميز تراتبها التي وحقائق
كوني تميز تميزه واصولها التي هي مرتبة است كما يات في سبب تميزه حتى وعالم ادميد وقادر وجوده ومقسط ومعطى
او امر ايجادى كى مطلوب تحقيق كماله اولا اجتلابا لروى ترتيب است برهانها موقوف است حتى موجب حضور است بايات تبارك ايجادا
بصلحت وتيسير كل وان بابك مطلوب تحقيق بوى بازبسته است عالم الفصل ان تدير است باستحضار وفروقات حقائق بقومته قابله
وتعينا وجودى اسما ان يضاف به حقيقة والحكام او ودر يخصص مرتبة ايشان است در ظهور فى مرتبة او مراتب وقابل
بما شمر ايجادى است بمعنى كركن وقادر مرمدوست ومؤثر بذلك القول وجودا ودر معين بهر ومعطى
وهذه الخصص وجودى است بهر حقيقى ومقسط مثبت معين محل مرتبة كران موجود كى دروى ظاهرا هو احدث
ومثبت معين برزخيت وحكمه التميز در آخر تميزه كى حكم ايجادى اولاد اثبات وبقاى اوثان ابرار ان موقوف **فصل**
حقائق اشياء تعينات وتميزات وجودى است سبحانه در مرتبة علم ومنشأ ان تعينات وتميزات خصوصيات شيون اعتبارا
است كى يستحسن است در عيب ذات الوجود يتجلى بصفة من الصفات فتعين وتميز عن الوجود المتجلى بصفة
اخرى فيصير حقيقة ما من الحقايق الاسماوية وصورة تلك الحقيقة في علم الحق سبحانه هى المماثلة بالماهية
والعين الثانية وان شئت قلت تلك الحقيقة هى الماهية فانه ايضا صحيح فالاعيان الثابتة هى الصور
الاسماوية المتعينة فى الحضرات العلمية وتلك الصور فايزة من الذات الالهية بالفيض الاقدس والتجلى
الاول بواسطة الحب الذاتى وطلب امفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا هو ظهورها وكما لها فان الفيض الالهى
ينقسم الى الفيض الاقدس والفيض المقدس وبالاول تحصل الاعيان واستعدادا منها الاصلية فى العلم

واین تحقیقات آن از تنهایی مذکور است بچیز است اشیا در شیه مشیت اولی و همان است که بر فیه از انظار
 الی ذاتها بشیونات ذاتیه زنده با ملاحظه جابجایی بطون ظهور و جبر و علیات و حر و فاعلی و بعد از اعتبار نیز که
 لازم نورانیت علم است با عیان ثابت و تحقیق نمیکرد که قدما و مکه ما بیات خوانده اند از او چون قائل بود که هر یک از
 شیونات مذکور در اصل حیت تعلق ارادت به بر و زو از علم عین ماحصل است ظاهر شود که نشاء امکان تساوی
 نسبت بطون و ظهور که بعد م و وجود تغییر از ان گفته که کمال منزه و تقدس ذاتی حق است سبحانه و تعالی از تقید و تشبها
 اسما و متقاب **فصل** آنکه هر الوجود للتعین فکانه من حیث تعین و وجوبه من حیث حقیقت و ذلك المتعین
 نسبة عقلية فی بالنسبة الی الوجود و لجهة للتعین و التعین و تخیل و تله و الوجودین وجه معین و تعینه
 القابل للمعین للوجود بحسب خصوصیه الذاتی فیکن بالنظر الی کل تعین حادث للوجود ان ینسلخ الوجود عنه
 و یتعین تعینا آخر و ینعدم التعین الاول و نفس التعین هو الوجود الحق الساری فی الحقایق لا
 التعین الاول و المتعین ریس کل تعین معین و اجباله علی التعین الاول حیاته فیکن ان ینعدم و ینعین الوجود تعینا
 آخر از الوجود المتعین لا یقلب عدما بل یقبل تعیناته بتعینات غیر تعینات قبله فانتحقق من هذا الحقیقة
 الامکان المتعین للمعین و هو نسبة عددیه فی الوجود فهو یستلزم وجوده فیهما راجع الحق افاضة نور الوجود علی ذلك
 الوجه المتعین بقى موجودا و الکنش یقتضی بالتدلی مع الآیات و ان اعرض عنه التجلی الوجودی تقدم و عا دلی
 اصله هذا اصل الامکان و اما اسم الغير و السوء لا ممکنات فذلك من حیث متنازعاتها بالنسبة الذاتیة
 بالمخصوصیات الاصلیه فی من هذا الوجه اغیار بعضها من بعض و اما غیرتها للوجود المطلق الحق فحیث ان
 کلامه بان تعین بخصوص الوجود الواحد بالحقیقة تغایر الاخر بخصوصیه و الوجود الحق المطلق لا یغایر کل
 و لا یغایر البعض لکون کلیته لکل و جزئیة الجزء نسباً ذاتیه فهو لا یخسر فی الجزء و لا فی کل فموسع کونه فیه
 عینه ما لا یغایر کما انها فی خصوصها و لکن غیریه فی احدیت جمعیة الاطلاق مطلقه عن کلیة و الجزئیة و
 الاطلاق فی الحقیقة الوجود مطلق و وجود مفید و حقیقة الوجود فیهما حقیقة واحدة و الاطلاق
 و التعین و التقید نسب ذاتیه له فافهم **فصل** وجود ممکنات عبارة است از تعین و تیز وجود حقیقی و در
 مرتبه از مراتب ظهور بسبب تلبس او با حکام و آثار اعیان ثابتة که حقایق ممکنات است و الایجاد عبارة عن تجلیه
 سبحانی و الماهیه الممكنة الغير المیعولة التي كانت مرابا للظهور و وسیلا لانبساط اشعة نور عالم ان
 الاثر لا یتكون لوجود اصلا من کونه و یجوز ان یقط بل لا بد من انضمام امر اخر خفی فیه یتكون هو اللوثر و علیه

چنین خبر میدهند که آن الله تعالی ارض را بفضله مشتونه خلقا مسیره الشمس فیما نلتون یوماهی مثل ایام الدنیا
تغلب میزند و هم لایعلونان فی الارض خلقا یعصونه و انهم لایعلونان الله خلق آدم و ابلیس و قسری و کزبان
که اگر چه بعالجایم تعلیق ندارند و در شهر و قریه و شیفه و تسخیر اندا ایشان محاب بار کلمه الوهیت اند و وسایط
فیض بوبیت رئیس ایشان فرشته است از ارواح عظم خوانند و در اینجا از و عظیم تر فرشته نیست باعتبار دیگر ارواح
عالم علی خوانند که اول ما خلق الله القلم و باعتبار دیگر ارواح عقل اول گویند که اول ما خلق الله العقل آن روح
اعظم معلوه الله علیه در صف اول اسطیفاست در روح القدس که او را بر ایزل گویند در صف آخر و ما هنا الاله
مقام معلوم و قسری دیگر آنند که بعالجایم تعلیق دارند بتدبیر و تصرف ایشان از ارواح حایان گویند و ایشان نیز بر دو
قسمند قسمی اول ارواحی اند که در سماویات تصرف میکنند و ایشان از ملکوت اعلی خوانند و قسری دیگر آنند که در ارضیات
تصرف میکنند و ایشان اهل ملکوت اسفل اند و چندین هزار از ایشان بر نوع انسان موقوف اند و چندین هزار بر حیوان
و نبات و حیوان بل بر هر چیزی مکی موقوف در کلمات نبیا علیهم السلام آمده است آن کلمات کل شیء ملک و از صاحب
شریعت مامی الله علیه و آله و اصحاب و سلم خبری دارد شده است یقول مع کل قطرة ملک و اهل کشف چنین گویند
که تا هفت فرشته نباشد بر کسی از شاخ سیرون نیاید هکذا جوت مستند و لی تجد لسنة الله تبدیلا
و همچنین در حدیث دیگر ملک الجبال و ملک الیخ و ملک الرعد و ملک البرق و ملک السموات و ملک الارض و ملک
بهمال فی بحال الذی بیده ملکوت کل شیء نقاب بر عینه اند و این معنی تحقیق نتوان دانست چه جسم چون سایه
دان و شخص چون جان شمرند سایه را بلی شخص هرگز نمی بود هستی بیده و تا موجودی نبود ملکوتی جسم را خود وجود
مستور نشود و این از اسرار بزرگ است و قل علی وجه الارض من یحیط بغممه و یخفی ابراج که ایشان از جن شیاطین
خوانند از جنس ملکوت اسفل اند و بعضی از ایشان از ارواح انسان تسلط کرده اند و ابلیس سید و رئیس ایشان است و
استن بر تسلط ایشان بر جنس انسان از شعب سر قد رست و بعضی از ایشان قابل تکلیف اند و مخاطب روحی کما
نظقت به المشرقة الحقة و علی الجملة پیش این طریق و سادات تحقیق در حقیقت ماهیت ایشان اختلاف
بسیار است و درین مختصر کتب الدام اربا لا نشاء و کماهی و سد و نادا و شغلنا بک عن سواک **فصل** و بعد از
ستن بر تبه ارواح تنزل است بر تبه مثال که واسطه میان عالم ارواح و عالم اجسام و جماعتی از علماء حکمت از عالم
مثال خوانند و بلسان شریع رزخ گویند و آنرا پیش محققان تفصیلی است و بعضی از آن است که قوای دماغی و ادراک
آن شرط است و آنرا خیال متصل میخوانند و مقامات و عجایب آن درین عالم است و بعضی را قوای دماغی و ادراک آن شرط

مقدارياً وبالجوهر المجرد العقلي في كونه نورانياً وليس مجسم مركب مادي ولا جوهر مجرد عقلي لانه برزخ
 وحد فاصل بينهما وكل مظهر برزخ بين الشئين لابد ان يكون غير هائل له جتان يشبه بكل منهما ما يناسب
 حاله اللهم الا ان يقال انه مجسم نوراني في غاية ما يمكن من المطابقة فيكون رتداً فاصلاً بين الجوهر المجرد للطيفة
 وبين الجواهر الجسمانية للمادية المكثفة وان كل واحد من هذه الاجسام ايضا لطف من بعض الاعايدات
 بالنسبة للغيرها فليس يعارض كما زعم بعضهم لانه ان الصور المتتالية منفكة عن حقيقتها كما زعم في الصور
 العقلية والحق ان الخفايا الجوهرية موجودة في كل من العوالم الروحانية والعقلية والخيالية ولها صور بحسب
 عوالمها واذ لحقت وجدت القوة الخيالية التي للنفس الكلية المحيطة بتجميع ما لها طبع غير هائل من القوى
 الخيالية كل نفس من هذه العوالم محل للعالم ومظهرها وانما هي العالم المثالي كونه مشتقاً على صور ما في العالم
 الجسماني وكونه اول مثال صوري لما في الحضرة العلمية الالهية من صور الاعيان والتحقيق ويسمى ايضا الخيال
 المنفصل كونه شبيهاً بالخيال المتصل كونه غير مادي فليس يتغير من العلى الممكنة ولا روح من الارواح الاله
 صورة متالية مطابقة كماله والمثالات المعقدة التي هي الخيالات متصلة بهذا العالم مستتيرة منه
 كالكوى والشبابيك التي يدخل منه الضوء في البيت وكل من الموجودات التي يدخل في عالم الملك مثلاً مقيد
 كالخيال في العالم الانساني سواء كان فلكاً او كوكباً او عنصر او معدناً او نباتاً او حيواناً غاية ما في الباب انه في
 الجاد تغير ظاهر كظهوره في الحيوانات قال تعالى وان من شئ الا يسجد سجدة واحدة ولكن لا نفقهون تسبحهم وقديماً
 في الخبر الصحيح ما يؤيد ذلك من مشاهد هذه الحيوانات امور الا يشاهد هائل من شئ ادم الا ارباب الكشف اكثر من
 ان يحصى ذلك لانه لو يمكن ان يكون في عالم المثال المطلق ويمكن ان يكون في مثال المقيد والله تعالى اعلم
فصل وعليك ان تعلم ان البرزخ الذي يكون الارواح فيه بعد المفارقة من النشأة الدنياوية هو غير
 البرزخ الذي بين الارواح المجردة والاجسام لان مراتب التزلات الوجود ومعارجه دورية والمرتبة التي
 قبل النشأة الدنياوية هي من مراتب التزلات ولها الاولوية والتي بعد هائل من المراتب المعارج ولها الاخروية
 وايضا الصور التي في البرزخ الاخير انما هي صور الاعمال ونتيجة الافعال السابقة في النشأة الدنياوية وتتجلى
 مصور البرزخ الاول فلا يكون كل منها غير الاخر لكنهما يشتركان في كونهما علماً روحانياً وجوهر نورانياً
 غير مادي مشتقاً على مثال صور العالم وقد صرح الشيخ رضي الله عنه في الفتوحات بان هذا البرزخ غير
 الاول ويسمى الاول بالغيب الامكاني والثاني بالغيب المحال لامكان ظهور ما في الاول في الشهادة وامتناع رجوع

يدرك صفاتها واسماؤها نسباً ذاتية عينية غير ظاهرة الانوار ولا متميزة الاعيان جنتها عن بعض ثمرها ما ظهرت
 بحسب الارادة المخصصة والاستعدادات المختلفة والوسائط المتعددة مفصلة في المظاهر المتفرقة من
 مظاهر هذه العوالم المذكورة لم تدرك ذاتها وحقيقتها من حيث هي جامعة لجميع الكمالات العينية وسائر
 الصفات الاسماء الالهية فان ظهورها في كل مظهر ومجلى معين انما يكون بحسب ذلك المظهر لا غير الا ترى ان
 ظهور الحق سبحانه في العالم الروحاني ليس كظهوره في العالم الجسماني فانه في الاول ايسر فاعلى نوراني وفي الثاني
 ظاهري في الفعل التركيبي فابعد لبعاده ازاوي المظهر الكامل والكون لجامع الحاضر بل المرغبة تفصيلي وفي المرتبة
 الثانية اعنى التعبير الثاني بوجه فيه لعلم بالجميع علماً تفصيلياً وفي سائر المراتب اعنى المرتبة الروحانية
 والثالثة والحسية توجد تلك المعاني وجوداً عينياً تفصيلياً وفي المرتبة الانسانية الكمالية توجد
 جميع ما في هذه المراتب الثلاثة معاً معنى الاحدية الجمعية الحقيقية الكمالية التي لا يتصور الزيادة عليها
 من جهة التمام وانما يظهر في الصورة الكاملة اللاذقة الظاهرة بحسب جميع هذه المظاهر لا يمكن
 ظهورها من حيث هي كذلك في هذه المظهر وهذا يندفع ما يقال لما كان حقيقة الحق وصورته الحقيقة
 هي الوجود المتعين بجميع التعينات وسائر الصفات والاضافات صح ان يكون مظهرها مجموع اجزاء العالم
 الكبير الواحد بالوضع و
 لصورية الاجالية المتألفة مثل مجموع الانسان المتألف من النفس
 الجردة والقوى الجسمانية الحاسنة والبدن المادي **فصل** آدمي مركب من جميع عوالمه واكمل
 موجودات است وپیش از بصیرت بیان دو میان حق عز سلطان بیخ واسطه نیست و مقصود از بهر فعال است
 الا مقربان ملا اعلی که شش اند و سر لولا که ما خلقت الافلاك و حق سید المرسلین آمده است
 صلوة الله علیه و آله واصحابه و سلم و عند فی المصابر و التحقيق مقر است که تفصیل او علیه السلام
 باین معنی از برای آن است که باتفاق اهل کشف و علم است شاهد او اکمل اولین و آخرین است و کریم
 مطلق اهل معرفت محبوبان جناب زلالند که کثرت اغفیا فاجبت ان اعرف و فطوح یقین میدان که ما چندین
 عجایب باین برای کیدل مینا نادیم بفرستادیم آدم البعیر اینه جمال خویش در صحنه نادیم **فصل** مرتبه انسان
 کامل عبارت است از جمع جمیع مراتب الهیه و کونیه از عقول و نفوس کلید و جزئی و مراتب لمبیه تا آخر تنزلات وجود
 و هو الانسان الكامل فانه الجامع بین مظهریه الذات المطلق و بین مظهریه الاسماء و الصفات و الافعال الخافی
 للشيء الكلية من الجمعية والاعتدال و ما بدل في مظهریه من السعة و الكمال و هو الجامع ايضا بین الحقائق

و ذکر تشریفات وجود تا آخر انواع عالم مشهور و چون آفتاب شن میگرد و دکن مختلفات جلا از یک اصل است وین
جلو چو نه از ان جویون است: حضرت مولوی قدس سره میفرماید است کاروان از غیب می آید بعین: بیک ازین
زشتان نشان آید همی: نغز و بان سوی زشتان کی روند: بلبل اندر گلستان آید همی: پهلوی نرگس بروی
یاسمین: کل بخت خوشی بان آید همی: این همه رمز است مقصود این بود: کان جهان در این جهان آید همی:
بچو و غن در میان جان شیر: لاسکان اندر مکان آید همی: همچو عقل در میان خون و پوست: بی نقا
اندر لثان آید همی: از غیب مطلق تا آخرین مرتبه مظاهر حق یک وجود است که بسبب اختلافات تجلیات
و تعینات مسمی بمراتب حضرت گشته است و این تعینات اعتبارات محضه و اضافات صرف است چنانکه اگر واحد را
ربع اربع و ثلث ثلث و نصف اثنين گویند این نسبت و اضافات قاذح و راحیت و نیست چنانکه اطلاق اسم مراتب
حضرت با اعتبار تجلیات و تعینات بر ذات رفیع الدرجات مانع احدیت و نیست اشعار جز یکی نیست نقد
ایست عالم: بازیم و بعالمش مفروش: بکل این باغ راتوی غنچه: سر این گنج راتوی سرپوش: پرده
بردار تا ببینی خوش: دست با دوست کرده در آغوشت: آن شناسد حدیث این دل است: که ازین یاد
کرده باش نوش: موجب سباعث و دوری سالک بغیب ازین همی احکام امتیازی که حقیقت خود را
بدان مخفی گردانیده و مدارک خویش را با انبغشی ساخته امری دیگر نیست **فش** تو هست قدمان لیلی
تبرقعت وان لسانی الیین مایمغ التما فلاحت فلا والله ماثم مانع سوی ان عینی کان من
حسمه العلی رباعی **مشتوق عیان بو نمید استم: با یام بیان بو نمید استم: بگفتم بطلب کر بجائی**
برسم: خود تفرقه خوا بود نمید استم: لیس حال ما یطلق علیلمسوی و الغیر الا کمال الامواج علی البحر الزخار
فان الموح لا شک انه غیر الماء عند العقل من حیث انه عرض قائم و اما من حیث الوجود فلیس شی غیر الماء فمن وقف
عند الامواج التي هی وجودات الحوادث و صورها و غفل من البحر الزخار الذي بموجه نظیر من غیبه الی شهادته
و بمن طنه المظاهر هذه الامواج یقول بالامتیاز بینهما و ثبت الغیر و السوی و من نظر علی البحر و عرف انها
امواجه و الامواج لا تتحقق لها بانفسها صارا قائلا بانها اعلام ظهیرت بالوجود فلیس عنده الا الحق
سبحانه و ما سواه عدم یخیله انه موجود متحقق فوجوه خیال محض و المتحقق هو الحق لا غیر لذلك قال
الجنید قدس سره الان کما کان عند سماعه حدیث رسول الله صلی الله علیه و آله و اصحابه و سلم کان اسه
و لم یکن معه شی و به در الشیخ مؤید الدین الجنیدی حیث قال البحر یجر علی ما کان فی قدم ان الحوادث امواج

الف گفت اگر گفته بودیم: رضا اگر سرست بگردان برست و کف آن محروف سر توحید و تعجب با توحید
 با کثرة قدس و لا احد دلال عدد هو واحد محتجب بلباس اعداد الاثری ان بعد دملته
 من ماده هو الواحد و صورة هو الواحد اما کون ماده من بعد ان قدس به و اما حلا صورته فتن کل عدد در عدد
 من جنبه کالاتین و ثلثة و الاربعة کل من افراد عدد و اکل واحد محتجب بلباس اعداد عن
 نظر النظرین کید یحیط بر وینه لا نظر ارباب بصيرة تنافذة عن محاب بحکمة و الشیخ المذکور ایضا
 قطعه کثرت چونیک در کبری عین و حده است: و اشی نامنه درین کثرت اشک است: و در هر عدد و زوی
 حقیقت چونیک: و کثرتش بین کثرت و کثرت یک است: و کما لا تخویه لجهات و کان فی قوتان
 نظری لایحیث فظهر بنفسه و توقف ظهوره علی شرط و شرط عارضة و خارجة عنه ثم اقتضى
 ذلك لظهور استلزام اشیاء و وصف و وصفاتیه یسری منها یقتضیه لذاته فانه لا ینبغي ان ینفی
 عنه تلك الاوصاف مطلقا لئلا یسعد فیه و یستکون و لان ثبت له ایضا مطلقا و یستقر ل
 اضافته الیه بل هی ثابتة له بشرط او شروط مسفیة عنه ایضا کذا و هو له فی الحالتین و علی کل
 مترا و اوصاف کماله لا نقص لفضیلة النکح المستوعب و الحیطة واسعة التامة مع شرط التزاوجة
 و البساطة و لا یقاس غیره ما یوصف بتلك الاوصاف لانی سببی ان اقتضاه بعض تلك الاوصاف
 لقی یصل علیها انسان الذم و کلها و لا یخفى ان نسبة تلك الاوصاف و عذایه من ذات شأنها ما ذکرنا
 تخالف نسبتها الی ما بغیرها من ندوات و شروط و التزمه بتلك الاضافة بتعدد وجدانها فی
 مقیم علیه و هذا الامر شایع فی کل ما لا یخبر سوا ما کان تحقیقه بنفسه کعقوب سجد و تعالی و بغیره کما
 لا رواج و لا مذکوة و هذه قاعدة من عرفها و کشف له عن سرها عرف سرها و بان و لا جابر لقی
 نوع نسبیه عندا من الغفور الضعیف و اطلع علی مراد منها فسد من و رطبی تاویل و التستید و عابن
 و هر کجا که می گویند که الترتیب نور وجود حق سببی نه و حق و سببش را می بیند نور محسوس است و
 تحقیق عین تابتة بمنزلة ذات حیات قنونه و متون و تنوعات ظهور حسی نه و تحقیق و عیان چون
 توان تحقیق یحیی که نمایند که الوان و کسب الوان ارجح است که بر و است و فی نفس الامر نورانی نیست
 که از خارج صافی است سفید نور و بی نهایت سفید فیه و کون خارج گذشت لون نور و دی که و یون یلیه مع ان انور فی حد
 نه و احد سبط عبط للسر نه لون و لا شکل یجین نور وجود حق سببی نه و تعالی باریک از تحقیق

العين ليس الصورة واحدة وظله واحدة لا يحكم عليها بالانقسام لأن حيث أحكام هذه المظروف والجد
 للتمييز والمظهرة والمحضرة للتعدد في الأمر الواحد الغير للتقسم وذاتنا انقسام تجزئة وتبعيض فالوجود درق
 واحد منشور والفواصل من رزخ معقولة ذات أحكام مشهورة ببعضها وهذه الفواصل البرزخية هي الشئون
 وهي على قسمين تابعة ومتبوعة والمتبوعة على قسمين متبوعة تامة المحيطية وغير تامة فالتابعة اعيان العالم والمتبوعة التامة
 ليست تامة الاحاطة هو أحاسن العالم وأصوله وأركانها وإن شئت سمها الاسماء التالية التابعة
 صادق والمتبوعة التامة المحيطية والحكاية الحق وصفاته وفي تحقيق الارض فالجميع شئونه واسماء شئونه
 اسما من حيث هو وذو شأن اذ و شئون فسميت واحدا هو باعتبار معقولية تعين الاول بالكمال الوجود
 بالنسبة اليه اذ ليس ذات الا بالنسبة اليه من حيث تعين ظهوره في شأن من شئونه بحسبه وتسميته
 باعتبار ظهوره في حال من احواله التي تستلزم تبعية الاحوال الباقية لها و احواله وان كانت كما قلنا بعضها تامة
 وبعضها متبوعة رحاكة ومحكومة فان كلامنا من وجهه الكلي هو عينه وتسمية الله هو باعتبار تسميته
 في شأنه الحاكم فيه على شئونه القابلة منه احكامه واقاربه وتسمية الرحمن عبارة عن
 انساب وجوده المطلق على شئونه المظاهرة بظهوره فان الرحمة نفس الوجود والرحمن هو الحق مع الرحمة من
 حيث كونه وجودا مبسطا على كل مظاهره ومن كونه ايضا باعتبار وجوده كمال القبول لكل حكم وكل
 وقت بحسب كل مرتبة وحاكم على كل حال وتسميته رحيمًا هو من حيث كونه مخصصا لانه خصص بالرحمة
 العامة كل موجود فتم تخصيصه بظهوره سبحانه من حيث الحال المستلزمة الاستشراق على الا
 المتصلة من بعضها البعض تبعية ومتبوعية وتاثيرا وتأثرا كما قلنا واختلافا وانتزاعا بتناسب
 واتحاد وانتزاع تسمى علما وهو من تلك الحقيقة وباعتبار كونه مدركا لنفسه وما انطو
 حال بحسبه هي نفسه عالما وليس بالذات في القمطر من حيث انتزعه عن الغيبة والحجب ودوام الازراك
 المتعدى حكمه الى اثار الشئون يسمى حيوة وهو الحق بعد الاعتبار والبل المتصل من بعد ذاته
 الارتباط لشئون اخره موجب حكم المناسبة الثابتة في البين المرجحة تغليب بعض لشئون على البعض
 اظهار التخصيص الثابتة في الحالة المماثلة على التقدم ظهور بعض الشئون على بعض
 يسمى ارادة وهو من حيثها يكون مربدا والحالة التي من حيثها يظهر اثره في احواله بترتيب
 يقتضيه التخصيص المذكور والنسب المتفرقة عن كل حال منها تسمى قدرة وهو من حيثها يكون

توحید هیچ اثر و نباشد و توحید علمی اگر چه فرد ترمزیه توحید عالی است ولیکن توحید عالی کثری مان همراه بود و در
 مقسّم عیناً شرب لهما القربون و وصف شراب این توحید است و از جهت صاحب آن بیشتر در ذوق
 و سرور بود و بتأثیر مزج حال بعضی از ظلمت رسوم او مرتفع شود چنانکه در بعضی تصاریف بر مقتضای علم خود عمل
 کند و وجود اسباب را که روابط افعال آتشی اند در میان زمینۀ نادراکتر احوال اوقات به سبب بقا ظلمت وجود از
 مقتضای علم خود مجرب شود و بدین توحید بعضی از شرک خفی بر خیزد و اما توحید عالی آن است که حال توحید و وصف لازم ذات
 موعده کرد و جمله عکالت رسوم وجود او را آنکه بقیه در غلبه شرف نور توحید متلاشی و مضمحل شود و نور علم توحید
 اعمال و مستتر و مندرج گردد بر مثال اندراج نور کوکب در نور آفتاب فلما سبحان الصبح ادرج ضوءه باسفا
 اضواء نور الکواکب و درین مقام وجود موعده رشت به جمال و احسان چنان مستغرق بین جمع کرد که جز ذات
 و صفات واحد و نظر نشود و نیاید تا غایتی که این توحید را صفت واحد مینه صفت خود و این دیدن را هم
 او مینه و بستی او بدین طریق قطره وار در تصرف طایف موج بحر توحید افتد و غرق جمع شود و ازین جا
 جنبه قدس سره التوحید معنی یعنی فی السوم و یندرج فیہ العلوم و یکن الله کمال یزل و قول
 بر عطا رحه الله التوحید نسبان التوحید فی مشاهده جلال الواحد حتی یكون قیامک بالوا
 و مشاهده این توحید نورش بهر است و نشاء توحید علمی نور مر قبه و بدین توحید اکثری از رسوم بشریت منقذ شود
 مثال نور آفتاب که در غلبه خورشید بیشتر اجزای ظلمت از روی زمین بر خیزد و توحید علمی بعضی از آن رسوم مرتفع گردد
 و بر مثال نور ماهتاب که بطور نور او بعضی از اجزای ظلمت منقذ شود و کثری بچنان باقی ماند و سبب وجود بعضی از
 بقایای رسوم در توحید عالی آن است که تا صده و ترتیب افعال و تمذیب قوال از موعده ممکن بود و بد جهت در حال
 حیوة حق توحید چنانکه بیکباره نشود و ازینجا است قول استاد ابو علی و فاق رحمة الله علیه التوحید غریب
 یقضى دینه و غریب لا یؤدی حقه و بدین توحید بیشتر از شرک خفی بر خیزد و خواص موصدان را در حال
 از حقیقت توحید صرف که یکبارگی آثار و رسوم وجود در و متلاشی شود گاه و گاه لجم بر مثال برقی خالف ناسخ کرد
 و فی الحال منطقی شود و بقایای رسوم دیگر باره معاودت کند و درین حال کلی بقایا به شرک خفی مرتفع گردد و در
 در توحید آدمی راه تبه دیگر ممکن نیست و اما توحید آتشی است که حق سبحانه و تعالی و رازل آزال بنفس خود و بتو
 یر کی همیشه بوصف وحدانیت و لغت فردانیت منوت و موصوف بود کان الله و لم یکن معه شیء و
 چنان بر لغت زلی واحد و فرد است و الان کما کان و اما به الا با هم برین وصف خواهد بود و کل شیء

فيه وبين ذلك المقصود الاصل ولعله الغائبة من إيجاد انعدام يحصل كان الجلاء والاستجلال الذين هما
عن ظهور ذاته سبحانه ورويته ياها في كل شأن سبق في علمه الذي حضوره فيه متعينا بحسبه متوابعاً بوجوب
حكمه وبظهر كل فرد من فرد مجموع الامر كله بصورة التجميع وصحة وحكمه بحيث يضا في كل شأن من شئون
الإنسان بكل الذي هو مفتاح مفاتيح الغيب عن تعيين لا وفاد لا يحصل الكمال المذكور على النحو المطلوب
في العلم لا يمكن له سر روح ولا شأن ان ذلك لا يحصل لا في بصر واحد يجمع الكمالي الانساني فالعالم من غير
وجود الانسان فيه كان كبراج معدن وجسد مسوي لا روح فيه ومن شأن الحكم الامور ما سوى جسد اولاد
عدا امرا لا اكمله بفتح الروح فيه فانبعث سبحانه الى تكوين جسد العالم وجعل روحه اى روح العالم مسوي
لنظوب منه اوم وحيث يمكن هذا الحكم مختصاً بامر الله سبحانه في اشارة فيه ولادة المتكلمون الكمالون هم
الحكم قال الخواص اوم وجود العالم الانساني الحقيقة النوعية الانسانية تكاملية الموجود في ضمن اى فرد كان من
افرادها وعليه يعلم الله سبحانه اوم يعنى انسان الكمال لاسماء كلها عدم ذوق ووجدان بان جملة طمعا
لجميع لاسماء الالهية العينية الوجودية لوجودية ومنتهى على جميع الصفات والنسب الوجودية فهو وجوب
الوجود برب عز وجل بفسله على عاقل قدير يتكلم سميع بصير ومكمل لجميع الاسماء وقال بعضهم في قوله تعالى
وعلم اوم لاسماء كلها اى ركب في فطرته من كل اسم من سمائه نصفه وهما سلك اللطائف لتحقيق بكل الاسماء
البحرانية والجلالية وعبر عنها ما يديه فقال لا يلبس ما سئل ان تتجد ما خلقت يدي وكل ما سواه
مخلوق بيد واحدة لانه اما مظهر صفة الجمال كماله لرحمة والجلال كماله لثبوت العذاب والسيطان اعلم انك
لا تعرف لغائب الا بالاشهاد ومعناه انه كلما سأل عن كيفية فلا سبيل في تعييره الا ان يعرف ذلك مثل من
مشاهدة انك الظاهرة والباطنة في نفسك بالعقل فاذا قلت كيف يكون الاول سبحانه عالما بنفسه فبذلك
السؤال يقال كما تعلم انت نفسك فقمم الجواب فاذا قلت كيف يعلم الاول غيره فيقال انت غيرك فقمم
واذا قلت كيف يعلم يعلم والحدسيات للعلوم فبذلك كما تعرف جواب مسائل دفعة واحدة من غير
تفصيل ثم تستعمل ما تفصيل واذا قلت كيف يكون علمه بالشيء مبدء وجود ذلك الشيء فيقال كما يكون
توهم المسقوط على الجدار عند المشي عليه مبدء السقوط واذا قلت يعلم التمكنات كلها فيقال يعلمها بالعلم
باسبابها كما تعلم حرارة الهواء في الصيف لتقابل بعرفتك تحقيق اسباب الحرارة واذا قلت كيف يكون
اياهما كمالا وبهانية فيقال كما يكون اتصافك اذا كان لك كمال تمييز به عن الخلق واستشعرت بذلك الكمال

فمن الانسان وحيث
يحيى اوم فيكون منه فان
العلم قد انزلت النفس
الانسان فانظر ان علمه بالاسماء
في علمه بالاسماء
من ظهوره في العلم
الاسماء اوم ومن علمه بالاسماء
بشيء من الصورتين
بشيء من الصورتين

الالهية اعلم ان كل حقيقة من حقايق ذات الانسان الكامل ونشاته برزخ من حيث احديتهما
 حقيقة ما من حقايق بحر الموجودات وبين حقيقة المظهرية لهما من حقايق بحر الامكان هو عرشه و
 الحقيقة المادية وجوبية مستوية عليها فلما ورد التجلي الكمال الجمعي على المظهر الكمال للانسان
 الاحدية الجمعية الكمالية وسرى سر هذا القبول في كل حقيقة من حقايق ذات الانسان الكامل ثم فاض نور القبول منها على ما يناسبها
 من العالم فما وصلت الالاء والنعماء الواردة بالتجلي الرجائي على حقايق العالم الابدع تعينه في الانسان الكامل بمزيد صنعته لم
 تكن في القبول قبل ان ينعين في مظهرية الانسان الكامل من حقايق العام ولياها نورا عاليا وهو خيفة عليها على
 رعاية رعاياه على الوجه الانسب الالئق وفيه يتفاضل الخلاق بعضهم على بعض حق سبحانه وتعالى و
 وال انسان كامل خليفة اوست تجلي ميكنه وعكس نوار تجليات ازانين دال وبر عالم فانير سكرود و بوصول ان فيض
 باقى ما يد و تاين انسان كامل در عالم باقى استداد ميكنه از حق تجليات ذاتيه و رحمت رحمانيه و رحمت را
 بواسطه اسأوصفا ميكنه اين موجودات مظاهر و محن و توائى اوست پس عالم بين استداد و فيضان تجليات مظهر
 سيما ند و ادم كه اين الف كامل دروى هست پس پنج سخن از معاني از باطن مظاهر بير و ن نياد مكر بحكم او
 از مظاهر باطن در نياد مكر باهر و اكر چه اين كامل در حال غلبه شيرت نداند فهو البرزخ بين الجورين و
 بين العالمين واليه الاشارة بقوله سبحانه مرجع الجورين للنتيجه بين مظاهر برزخ لا يغيبان حيث جواز الهندي و پستی قوت
 همه نيستند هر چه پستی قوتى سوال اكر كوديش از تحقق و تعين اينصورة آدمى عالم دوران افلاك ثابت و قائم بود و انصورة
 اينصورة آدمى پنج ظل و نقصى در عالم دوران افلاك بود پس از قطب باشد جواب گويم هر چه مبنا بود اما معنى و
 كه چون بحكم فاجبة ان اعرف مقصود از اينجا عالم محال بيدانى بود و كمال بيدانى برطور حقيقت جمعيت
 اجمالا و تفصيلا موقوف بود و منظر آن حقيقت جمعيت كمالى خزان صورة عنصرى انساني نبود و زير كه هر
 آدمى نمايد از افلاك و عناصر و مولات و مافوقها و احتملا هر يك مظهر صفى و حقيقى و اسمى از اين حضرت
 الهيه ميش نمود و لذا از اجل امانت مظهريت اينكمان جمعيت و پيدائى همه را كه در دنيا كرمود و انما المهرض
 اى مظهرية هذه الجمعية و كمال الظهور على السعوف اى ما علما من العالم و الارض اى سفل منه و
 اى ما بينهما فليمن ان يجملها النور في كمال القابلية بذلقة حكم الفيد و الجوزية عليها

الانسان اى هذه الصورة العنصرية لكمال القابلية و چون بسبب حكمت و صلحت عظيم كل اينجا عالم را ترتيب
 اينصورة و عنصرى انى بود از جهت اكر مقصود مقصود بود و ليس به و و لقا اجزاء عالم پيش از تعين اينصورة بآن مكنون

بحيث لا يشد عنه منه سوى الوجوب الذي فانه لا قدر فيه للممكن الحادث والآن قلب الحقائق ولذلك لم يكن
 الانسان مختصرا منه حضرة الالهية مشتملا على افعالها من حقائق الصفات والاسماء اشتغالاً لأحدٍ بأجمعها فخصاى
 الله سبحانه الانسان بالصورة الالهية او جعل الصورة مختصة به بحسب الذكر وان كان العالم ايضا على الصورة
 لكن كل ما لا الوحدة اقرب فانه انما هو صورة الانسان صورة واحدة لاجتماعية وصورة العالم صورة انفصالية فقال
 علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ان الله خلق آدم على صورة له قدره اولاً في العلم وواحدة ثانياً في
 العيون على صورة الالهية الكاملة ومفتة للرؤية الشاملة وحيث اشتمل ان يعود الضمير في صورته الى آدم ك
 ذهب اليه بعض الرواة بقوله وفي رواية اخرى على صورة الجن فبالذلك الاحتمال يكون تعلق مقصودة وفي
 رواية معاني الاخبار للشيخ ابن بكير بن اسحاق رحمة الله عليه لا تقبض الوجوه فان بن آدم على صورة الجن وفي
 الصحيح انه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم قال في رؤية بعض اصحابه في الغر واذا نجت فاحسن النجاة وانما كانت
 فاحسن القنات واجنب الوجوه فان الله خلق آدم على صورته قيل الصورة هي الهيئة وذلك لا يسمع الا على الاجسام
 فعلى الصورة المصنوعة يعني خلق آدم على صفة الله عز وجل اي جيا على امره بل قد ادراسه عاصداً شكله ولو كان
 الحقيقة تظهر في الخارج بالصورة اطلق الصورة على الاسماء والصفات بجواز ان الحق سبحانه بهما يظهر في الخارج
 هذا باعتبار اهل الظاهر واماعند المحققين فلصورة عبارة عما لا يعقل الحقائق المجردة الغيبية ولا تظن الاجزاء
 والصورة الالهية هي الوجودات المتعينة بآثار التعينات التي هي كون مصدر لجميع الافعال الكمالية والاثار الفعلية
 وقال بعضهم ان اسما كيك يطلق صورة برأيه تعالى كونه توان كرد وجواب كوك كقولنا انما يجرى بان شدة بحقيقة كبر ذاتنا
 اطلاق اسم صورة برحسوسات حقيقة باشد وبرسقولات بجازا ما نرا انما يجرى على جميع اجزائه الروحانية والجسمانية
 والجوهرية والعرضية صورة حضرة الالهية تفيض على الانسان كامل صورة اوست جمعا لضافات صورة بحق حقيقة بود واما
 بجواز اذا وجد عندهم سوى الله تعالى ترم قال سيار في اسم كبر جسم وجان صورة اوست به جسم وجمهان هر دو
 جهان صورة اوست بهر من خرب صورت يكيزه به كانه نظر نو آيد ان صورت اوست ومن معقولات الحضرة للولوية و
 انفس القدسية بلسان الجمع نظم بهر طرف كرى صورت مرامين به اكثر خرد كرى باموسى شرد شور به زاهلى كرى زود وچم
 ليكن كرى به كبر بدودام وراز جمال دور به بصورت بشرم ان وبان فلف كنى به كروى حى لطيفيت وعشق نعت غيرة به وچم
 اي جعل الله الانسان الكامل العين المقصودة والغاية المطلوبة من ايجاد العالم وبقائه كالفن الماطعة التي هي المقصودة
 من تسيو به جسد الشخص الانساني وتعديل بل تراجعه الطبيعي الجسماني مقصود بهي وغرض اصلى ان يفرغ من عالم الانس و

أَمِنْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا حَقِيقًا سِوَاكَ أَمِنْ يَقُولُ كَلِمَةَ اللَّهِ لَمْ يُوَكِّدْ بِالْكَتَارِ وَلَا شَكَّ أَنْ لَا يَنْكَرُ اللَّهُ

مابعد الاسم الجامع الأعظم للنفوس جميع الامم الا الذي يعرف الحق بالعرفه

معربة بالله في كل عصر خليفة الله وهو كامل ذلك العصر فكانه يقول صلى الله عليه وآله و

لا تقوم الساعة وفي الارض انسان كامل وهو النصارى اليه بانه العمل المعنوى الماسك .

لأجله فاذ النفل انتفت السماء وكورت الشمس وانكدرت البجوم وانتشوت وسبرت المجال ونهز

وبجاءت القيمة ولولا بثونة مجت مظهرينه في الغبة التي محلها الكرم العرش المجيد لكان الحال فيها

كالحال في الأرض والسموات وإنما قديت بثبوتها بقول من حيث مظهرية من أجل ما اطلعني الله عليه!

الجنة لاتع انسانا كاملا وانما يكون من في الجنة ما يناسب الجنة وفي كل عالم ما يناسب ذلك

يستدعيه ذلك العالم من الحق من حيث ما في ذلك العالم من الانسان بل قول ولو خلت جهنم منه امة.

به استلزامات واليه الإشارة بتقديم أجود المذكور في الحديث عند قوله عليه الصلوة والسلام ان جنم

القول هل مزيد حتى يضع الجبار سجانه فيها قدمه فاذا وضع الجبار فيها قدمه ينزوي.

فول قط اى حسبى واخبرت من جانبى ان القدام الموضوع فى جفهم هو الباقي فى هذا المقام

رصور الكل ما يصحهم في المشاة الجمانية وكفر عن ذلك الباقي بالتقدم المناسبة شريفة لطيفة .

الإنسان أخراعضاء صورته فكذلك نفس صورته المضربية أخراعضاء مطلق الصورة إلا :

وَالْعَالَمُ بِأَجْمَعِهِ كَالْأَعْضَاءِ الْمَطْلُوقَةِ صُورَةَ الْحَقِيقَةِ الْإِنْسَانِيَةِ وَهَذَا النَّشَأُ الْخُصُوصَةُ " .

تحفة الانسانية وما قامت الصور كلها التي قلت انها كالاعضاء ويتقل العارة منها الى الدار الاخيرة

لہذا میں اہل انسان و سبب انتقالہ کا سبق مادام کہ انسان کامل دنیا و مافیہا محفوظ و خزان الہی محفوظ ہے۔

و نازیعالم منتقل شود بآن عالم و از دنیا مفارقت کند و مقیم در آخرت گردد و در افراد انسانی کسی نماند که متصف بجملاً

یہ شود تا قیام مقام او کرد و حق تعالی او را خزینه دوا خیزان خود سازد و هر چه در خیزان دنیا باشد از کمالات و سعادت آن کامل تر خزینه

واین بعضی دینوی الماحق کرد و با پنجه در خراین اخروی است و کمر خانه داری و خلافت با خرت اقتد انجلیات الا!

هو بواسطة الكامل كما في الدنيا والمعاني المفصلة لاهلها مستفوعة من مهبة ومقام جمعة ابد الكمال تقوى

من الكمالات في الخيرة لانفا على ماله من الكمالات في الدنيا اذا قاس نعم الآخرة على نعم الدنيا وقد جله في الخيرة

.. ان الرحمة مائة جزء فمنها اهل الدين وتسعة وتسعون لاهل الآخرة واعلم ان دا

المتعین والاحتیاج الى من يوجد هاء في العين وبعد الانصاف بالوجود العيني صل ولجبال الفير لا ينعقد م بعد
 بل يتغير ويتبدل بحسب عوامله وطوبان الصور عليه فهو الى الانسان الكامل هو الاول بالقصور وللارادة لما
 بصدقه سبحانه وتعالى العبد المقصودة والعلة الغائية من إيجاد العالم ومثال العلة الغائية التقدم في العلم والارادة
 كما ان من شأنه ايضا التلخوف في الوجود كما اشار اليه بقوله والاخرى في ذلك الانسان هو التلخوف عما علاه في سلسلة
 الموجودات فان اول ما وجد بالوجود العيني هو العلم الاعلى ثم اللوح المحفوظ ثم العرش العظيم ثم الكرسي الكريم ثم
 العناصير ثم السموات السبع ثم المولدات ثم الانسان فانه منتهى تلك الآثار وتجميعها ثمانية درجت ما تحتست
 ملاحظة سيوه كنند درخت نشاند وچون ملاحظه سيوه كرو درخت نشاند تا ساق درخت بلند نشود و شاخها نمائند
 و برگ بیرون نیاید و شكوفه كنند سيوه نه دیس سيوه و درخته علم را بنیها مقدم است و در مرتبه وجود ان همه مشغول و بجهن
 قیامت نسبت بنی آدم با سایر اجزای عالم سه تختید نكرت سیدین شمار : تونی خوشترن را با بازی مدارد
 و فی کتاب المتنوی المعنوی لله ولوی قدس الله . متنوی ظاهر آن شاخ اصل سيوه است : باطن باهر شمرته
 شاخ هست : كز نویدی سیل و امید شمر : كی نشاندی باغبان پنج شجره : پس معنی آن شجره ان سيوه زاده كز بصورت
 از شجره پوشش و لادیه بر این فرموده است آن ذوفنون : در فرغ من الآخرون السابقون : كز بصورت من ز
 آدم زاده ام : من بمعنی جدّه قاده ام : كز برای من بوده عجد ملك : و زبلی من رفت بر منم ملك :
 اول فكر آخر و عمل : خاص فكری كز بود و صفی زل : هو الظاهر المحسوس بالصورة الجسمية العنصرية
 هو الباطن الغير المحسوس ايضا لكن بالسورة اى المنزلة والشراف فانه باعتبار روحانية او نقول هو الظاهر
 في عرصة الوجود العيني بالصورة الاحدية الجمعية من جسم و روح و عقل و قوى و غیرها ما یصدق علیه
 الخلاق الخلیفة وهو ايضا الباطن لكن بمرتبة التي هي الخلافة فان المراتب لا تزال مورا معقولة لا وجود لها
 الا بالمقتضيات المرتبة فيها وجود انتمیزيه عن المتعین بها وفيها كالسلطنة مثلا فان العقل یمیز بین ما بین
 صاحبها اعلى السلطان ولا یظهر لها في الخارج صورة زائدة علی صورة صاحبها لكن یمیز ما اثرها في غیرها
 ما دام بینها و متی ظهور بها ما دام له الظهور بها و متی اشبه حكمها لم یظهر عنه اقوا و یغنی كیابر من لیست
 له تلك المرتبة فهو من حیث صورته الجسمية العنصرية او صورته الاحدية الجمعية المذكورة انقلب بتخلوق
 مبروب لله سبحانه وتعالى من حیث معناه و روحه و مرتبة ربّه یتحقق بهو یتمتع بالنسبة و الاضافة الى افراد
 العالم كله غیبیة و شهادیة و روحانیة و جسمانیة قال رضي الله عنه فی انشاء الدوائر للانسان نخلق خلقه

اگر رخ ز گل نشوئی ای خوش قلمی باشد بی سر نشوئی و سامان از کبر و حرص خالی بی و انکه سری بهاری از کبر
 باشد بی و لهذا و المعنی شتملا دم علی جتین الربوبیة و العبودیة ما دعی احد من افراد العالم الربوبیة
 و الانصاف بصفاتهما فی اعلی درجاتهما الا الانسان لما فیہ ای فی الانسان من القوة و التمكن
 بالادصاف الربوبیة و النسب العقلیة الوجوبیة فتمتی شاهدها فی نفسه و لیفتح الله عین بصیرته
 لراية ما صفت الحق انعکست فی مرآة استعدادہ فتوهم انما الله علی سبیل الاصاله فظہر یدعو الی
 و الا و هیة کالفرع و کذلک ما حکم احد من افراد العالم مسلم العبودیة فی نفسها ای جعلہ مستحکما
 فی انصر در کلمة الانسان فانه متق شاهد تلك الادصاف و النسب فی غیرہ فتوهم انما الله بالاصالة
 بالعبودیة کعبادة الاولیاء و عبد الحجاره و غیرہا من المجاداة التي انزل للموجودات و اسفلما لعدم خیر
 قوة القابلیة فیها من الصفات الوجوبیة کالحیوة و العلم و ما یقتضیها الی الفعل محجوب کدیده حق من دول
 و ان ندر یحور و حتی و جمال مطلق متبلج بحج تعینات و محجوب بصور تنزیلات و مرجا الی کوان و مظاهر اشکال و الی
 مشاہدہ انما صفات حق ظاهر را در بر مظهر از عین همان مظهر داند و در نمود و مظاهر از شهود ظاهر محروم ماند اگر
 صفات کمال خود اندازد و لغو افاریم الی اعلی زند و اگر تماشا ی جمال غیر بر دازد خود را بر خاک مذلت و ز
 عبودیت افکند لظلم چو رہ بند و قضا بر آدمی زاد نکند و از حجاب صورت آزاد بکلی از کسرشی خود شامی بی زند با
 بر سران لاف خدائی بی که از سکل تنی سازد چو آذر بی برسم نه کی می شش نه سر بی خوش تر آن روشن در کن چشم او را
 بجز نور از دلیدن بود پاک بی زلوم ال تراش حرف غبار بی بند و بر بر غیو یار بی هم کون و مکان یک نویسنده
 علی اندیکان استورید بی بود و دید و حدت فتح بالش بی نکرد و کثرت صورت حجابش بی فلاشی اغر ز
 من الانسان ربوبیة ای بواسطه انصافه بصفات الربوبیة و ظهوره لایبہ فانه لمرتبة ارفع منہ
 لان شئ اذل از مرتبة منہ ای من الانسان بعبودیة سبب انصافه بصفات العبودیة فانه کما ان الربوبیة ان ز
 کذلک یقابلہا التعلی العبودیة لانها انسان من انیست ذات جمیع در یک ویش نمایم بویست پید و بر و بر و
 نقایص عبودیت ہوید چون تخصایص بویست نکردی از همه موجودات بزرگوار تر است چون نقایص عبودیت شمر
 از همه کمالات خود بزرگوار تر و بی مقدار تر بر با عی چون در خود از ادصاف تو یا بر شتری بی عاشا که بود و نیکو تر از
 دیگری بی و آنکه کم که فیه بحال خویشم نظری بی در هر دو همان نباشد از من برتری بی و فی انشاء الدایر کل الانسان
 بر من خلیب العالم و الحق تعالی و جامع الخلق و الحق و هو الخط الفاصل بین الظل و الشمس و هذه حقيقة

فاعلیه ناره و القابلیه اخرى عثرهما بالیدین فیماها الصورة الفاعلیه
 العظیة و سواها الصورة القابلیه للمتعلقه بحضرة العبودیة و هی الید الاخذة بل کتاهما الید و الخیر
 ان القابلیه فی قوه القبول تساوی الفاعلیه فی قوه الفعل لا تنقص منها و الا کثر و ن یفسر و ن الیدیه
 الجمالیة و المجالیة و جمیع المعینین بتفسیرهما بان صفات القابلیة و الصفات المتقابلتان هما الید الخیر و اللتان
 فی حقیقتهم سبجانہ علی خلق الانسان الکامل و خلقه سبحانه الانسان الکامل ید عبارة عن استناره بال
 الانسنة لوجع الانسان الکامل تصفا بالصفات الجمالیة و الجلالیة و لا یلیس رى من ادم صفات العالم
 الانفعالیات القابلیة کالخوف و الرجاء و لم یلم الصفات الفعلیة و لم یعرف ان القابلیة ایضا صفات الله
 فانها من الاستعداد الفایض عن الفیض الاقدس فان لم یکن لادم تلك القوابل لم یعرف الحق سبحانه جمیع الاسماء
 و لم یعرف بها و الیس لم یعرف ذلك لانه جزء من العالم یحصل له هذه الجمعية فلعرف الاما هو من العالم فاستکبر
 و تعزرا لاجتنابه عن معرفت ادم و لم یعرف ان الذى حسب نفسه کان عین کماله و لم یحصل الیس هذه الجمعية
 القیاسیة لادم کما لا یلیس مظهر الاسم للصل و هو من اسماء الدخلة فی اسم الله الذى مظهره ادم علیه السلام
 لا یلیس استعداد القبول للجمعية و الاملاء و الخلق فلذلك شغل اى بعد حقیقت ادم بحسب مرتبة خلقة
 یکون به عالم اوده و یدیه و مظاهر جمیع اسماء و صفات را و شیطان که مظهر اسم فصلت هم ترمیم از حقیقت ادم یدیه پس حقیقت
 خود فصل نفس خود بود و باشد در حقیقت بمظهر اسم الفصل خود را از بهشت بزین آورده باشد تا هر کس را از فر
 الجا الیک لایق اوابا به رساند و یکل ازین دو خانه که بهشت و دوزخ نام دى است برسد چنانچه مقتضای استعداد
 و کونان بودى که شیطان بدو را آورده و فتنه بودى بر او که سلطنتش میسر شد و از اینجا ظاهر میشود که سر قول
 تعالی فلا تلو موفی و لو مو انفسکم شیطان کوید و قیاست کبرى بر ملاست می کند به سبب و سو
 نفس خود را ملاست کنی زیرا که ایمان انسان تقاضا آنچه کرده و استعداد آنچه داشت بدان رسید پس
 شیطان کرم را و خارج او از جنت سنا فی خلافت و ربوبیت ادم نیست نظم آدمی حیات بر زنج جاسع
 صورت خلق و حق در و واقع : نسخة محل هست مضمونش : ذات حق و صفات بحیثی : مستقبل با وقایع حقیق
 : مشتمل بر حقایق ملکوت : بالمشترک در محیط وحدت غرق : ظاهراً و خفياً ب سبب باطل فرق : یک صفت
 از صفات خدا : که نه ذات او بود پیدا : بهم علیم است و بهم سمیع و بصیر : متکلم مریح و قیود : خواهی که از
 حق عالم : بهیچیزی بود و در مدغم : خواهی افلاک خواهی ارکان کیر : خواه کان یا نبات و حیوان کیر :

الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والدين
نوراً والخلق نورا
والعقل نوراً والحق
نوراً والعدل نوراً
والبر نوراً والنجاة
نوراً والهدى نوراً
والصواب نوراً والجمال
نوراً والكرامات نوراً
والغنى نوراً والرفعة
نوراً والسيادة نوراً
والجلال نوراً والجليل
نوراً والجود نوراً
والكرم نوراً والسخاء
نوراً والنبالة نوراً
والشجاعة نوراً والبطولة
نوراً والشهامة نوراً
والفروسية نوراً والرياسة
نوراً والسياسة نوراً
والدبلوماسية نوراً
والعلاقات العامة نوراً
والإدارة العامة نوراً
والإدارة المحلية نوراً
والإدارة الاقتصادية
نوراً والإدارة الاجتماعية
نوراً والإدارة الثقافية
نوراً والإدارة الإعلامية
نوراً والإدارة الرياضية
نوراً والإدارة السياحية
نوراً والإدارة البيئية
نوراً والإدارة الصحية
نوراً والإدارة الأمنية
نوراً والإدارة القضائية
نوراً والإدارة العسكرية
نوراً والإدارة الدينية
نوراً والإدارة العلمية
نوراً والإدارة الفنية
نوراً والإدارة الأدبية
نوراً والإدارة الموسيقية
نوراً والإدارة المسرحية
نوراً والإدارة الترفيهية
نوراً والإدارة الرياضية
نوراً والإدارة السياحية
نوراً والإدارة البيئية
نوراً والإدارة الصحية
نوراً والإدارة الأمنية
نوراً والإدارة القضائية
نوراً والإدارة العسكرية
نوراً والإدارة الدينية
نوراً والإدارة العلمية
نوراً والإدارة الفنية
نوراً والإدارة الأدبية

ولا يقبل القابل هذه الاعطية اى اعطيات الحق سبحانه ذاته كانت اسمائية الابما هو عليه اى لا بمقدار ما يكون القابل
 عليه من الاستعداد فان التجليات في حضرة القدس بنوع الوحدة ووحدايت لغت هي لاثنية الوصف لكنها
 تنصبع عند النور وديكم استعدادات القبول ومرات الهل روحانية والطبيعية والموطن والازقات وتوابعها كما
 الاحوال والامرنية والصفات الخيرية فبطل الاختلاف الاثران التجليات متعددة بالاصالة في نفس الامر وليس كذلك
 قل سبحانه وتعالى وما ادرى الا واحد كلهم بالبصر وكما الحق سبحانه واحد من جميع الوجوه كذلك فيضه وامره كالنور
 لاكثره فيه الابلانسية الى القبول اعلم من المتعلق عليه عند هل الكشف واهل النظر الصحيح من الحكماء ان حقيق العالم
 للسا عند بعضهم بالماهيات الممكنات غير مجعولة وكذلك استعداداتها الكلية التي بها تقبل الفيض الوجودي من
 الفيض الحق سبحانه والوجود الفايض واحد بالاتفاق بيننا وبينهم وهو مشترك بين جميع الماهيات الممكنة فاذا كان
 كذلك فالقديم والتاخر الواقع بين الاشياء في قول الوجود الفايض من الحق لا موجب له الاتفاق استعدادات
 تلك الماهية فالثامة الاستعدادات من حق قبول الفيض اسرع واتم يدون واسطة كالقلم الاعلى المسمى بالعقل الاول
 واهم يكن الاستعداد تاما قبل ان تلحق القبول وكان بواسطة او واسطة كما وقع وثبتت شرعا وكشفوا عقلا والواجب
 للفتاوت بالفيض التام الاستعدادات لا غير ولفيض واحد والاستعدادات لا غير والفيض واحد والاستعدادات
 مختلفة متفاوتة مثل مرود النار على النفط والكبريت والحطب اليابس الاخضر فلا شك ان اولها اسرعها قبولا
 للاشتعال والظهور بصورة النار انقط ثم الكبريت ثم الحطب اليابس ثم الاخضر فانت اذ اعنت النظر فيما ذكرنا
 رايت ان علت سرعت قبول النفط للاشتعال قبل غيره ثم الكبريت كما ذكرنا ليست القوة المناسبة بين المزيج النفط
 والنار واشتركا في بعض الاوصاف الذاتية التي بها كانت النار نار او كذلك سبب تأخر قبول الحطب الاخضر للاشتعال
 انما مرجع حكم الباشينة التي تضمنها الحطب الاخضر من البرودة والرطوبة والمناسبة لمزاج النار وصفاتها الذاتية وهو
 الى الاستعداد قوله ما يدل عليه قوله عز ولا اعطى كل شئ خلقه سواء كانت شئبة ثبوتية او وجودية فانه
 كما ان الحق سبحانه اعطى الاشياء الثبوتية في مرتبة العلم الاستعدادات الكلية الغير المجعولة التي بها تقبل الوجود كذلك
 اعطى الاشياء الوجودية في مرتبة العي الاستعدادات الجزئية المجعولة التي بها تقبل الاحوال الوجودية فالاستعداد
 الكلي مله قبلت مثل الوجود من الحق سبحانه حال تيقن الارادة لك من بين الممكنات وتوجه الحق بخوارق الوجود والاستعداد
 الجزئي ما تلبست به بعد الوجود من الاحوال الوجودية اذ كل منها بعد من الماهية كما قال تعالى لتكن طبقات لطيفة
 حال هو متولد عن حال والكل الذي به قبلت وجودك ليس وجودا بل هو عبارة عن حال غيبية ليعينك الثالثة

وہابیہ

كما يدرك في الاعيان بغير مدرك لكون باي وجه ادركه الانسان وفي حضرة حصل الشهود وما عدا الادراك
 لا يتعلق بالمعاني المجردة والمخالف في حضرة غير بطريق الكشف لذلك قلت في الاعيان او مادرك في مظهر ما كان
 لها ما ذلك الدرك اللون واصواء وسطوح مختلفة الكيفية متقارنة الكمية واشبهوا شبيها تظهر في العالم للشيء
 لتصل نشأة الانسان والنفس عنه من وجه غموض الخارج وكثرة لتجميع محسوسة والحادية فيها معقولة او
 محسوسة وكل ذلك محسوسة الحكم الوجود او قل صور بسبب علمه وصفاته لازمة له من حيث اقترانه بكل عين -
 يستظهره فيها وبعلاها وبجسمها كيف تثلث واطلقت ليس هو الوجود في الوجود ولعل ولا يدرك بسواه من شيء
 ما يقاومه وتفسيره فالتحقيق باعتبار مرتبة تشبيهه ما يدرك كل ما يرى ويدرك ما يفرج كل من لاد ١٠٠
 بحسبان من شيعته القاضية بتنوعه وتعدده ظاهر من حيث المدرك القوي الحكم تلك الشيوخ مع كمال الاحتمال
 نفسه اعني احادية الحق هي منبع لكل وحدة وكثرة وبساطة وتركيب ظهور وبطون فافهم وچون شيخ رضي
 تشبيه كبر نقصان معرفتي حتى سبانه تعال كسب صفات تسمى فحسب وحال معرفتها باعتبار تشبيهه فقط بقايسه
 انه تصريح يفر ما يدركه في كل ما هو من التشبيه والتشبيه كبرته واز قبل شارع بان مطروحة مقتضاها شرار
 من كونه واعلم ان طريق الحق الذي طلبه سبحانه بمثل قوله اجبتا وادوات اعرف فخلقت الخلق ان يعرفوه به
 ملبسات بها السنة الشرايع المنزلة على الرسل صلوات الله عليهم اجمعين كما يشير اليه قوله وتعرفت اليهم اي
 التزج فخرجوني على معرفتهم فما تعرفت اليهم في وصفه الجا مع بين التنزيه والتشبيه لانه تعالى نزله وشبههم
 بينهم في اية واحدة فقال ليس كغله شيء فانه وهو السميع البصير فشب وهو جمع بينهما بل في نصف هذه الاية
 قوله ليس كغله شيء مع بين التنزيه والتشبيه على قول من يقول ان الكاف غير زيادة فان في معنى الله
 انبات للشيء المنزه وهو عين التشبيه في نفس التزج بمعنى المثال نزله فلا لا وان يقول الخ منزها عن كل ما ينزه عنه مثله لان
 تنزيه للشيء المنزه في هذه الآية موجب للتنزيه بالاخر لا حق وكذلك المصداق الثاني فانه صريح في التشبيه ولكن في
 التحقيق تدقيق النظر الدقيق على التنزيه الحقيقي في صورة التشبيه لان قوله هو السميع البصير
 السعوية والبصورية بمعنى انه السميع والبصير في الحقيقة الا هو في السميع بعين مع كل سميع والبصير بعين مع كل
 بصير فهو تنزيهه تعالى عن ان يشترك غيره في السمع والبصر وهو حقيقة تنزيهه الحقيقي فلا يتعداه اي تجاوز
 السنة الشرايع في وصفه تعالى عقل منزه وفهم كامل بل يوسم به على الوجه الذي اراده الله من غير تاويل فكيف تنزيه
 الفكر عجب ان يكون مطابقا لما نزله على السنة الرسل صلوات الله عليهم وفي كتاب المنزلة عليهم والافن ومنه عن تنزيه

المسدرة بعض العقول خياليه ان كان مستعدا وخوشت دريافت ملك الحكم مقتضايه روي تواند كرد مطابق فرمود
 رسل باشد و موافق اوضاع شريعت اين انقبيل فيض الهي و تعليم سبحاني بايد نمود و اضافت ان بغير عقل نتوان كرد پس
 تنزيه و تقديسي كه لايق جوبه بالا برباب است آن باشد كه انبيا و رسل از ان اخبار كرده باشند بلسان شريعت خود
 يا آنكه سير مرغ و كامل بذرو كوه قاف معارف بر پر و غطا از بصر بصيرت و برداشته شوند بكام شاف و مشاهد
 بينه انچه در سبأ نچر رسد فكشفه انك غطاءك فبصر الله و محديد وصف حال او كرد و هر تنزيه و تقديس
 انكه او كنه البته موافق شريعت باشد كه از منبع حقيق آورده بود و مستعد بعد آنست زير كه انكشف آيد و باقى خاتم
 او بود علم المعرفة الحاصلة للعقل لا توجب با اتفاقهم و تقضى باجمعهم و باطابقهم تنزيه الحق سبحانه عن صفات
 المحدثات و الجسمانيات و سلب التقايص عن جنبه نفى النعوت الكونية و التعمد و تمتعنه و بالعقول مطبقة على ذلك
 و يمكن المراءى من معرفة هذا القدر مكان بالعقول استغناء عن ان الشرايع و الكتب و اظهر للمعجز
 و الايات لاجل المحجب و لكن الحق سبحانه و تعالى غنى عن تنزيه العقول يقتضى انكار المقيدة بالقوى الجزئية
 الزاجية و يتعالى عن ادراكها ما متصل بالعقول فلما خلت من حيث هو كذلك في معرفة الحقيقة الى اعتسالم
 رباني و انقاد حلقى بهما استعداد المعرفة ما لا يستقل العقول البشرية باذراكه مع قطع النظر
 عما جاءت السنة الشرايع بالتنزيه و التثنية و الجمع بينا مكان الجنوح الى الحد هادون الانحراب استحسان
 اتقيد و تجديد الحق بمقتضى الفكر و العقل من التنزيه عن شئ او انشاء و تثنية و تارة
 العمل المتصف بصفة ان يوس بكل ما اردت به الشرايع على الوجه المراد الحق من غير جزء
 و الجنوح الى ظاهر المظهر العالم مقيدا بذلك و لا عدول الى ما خرج عن ظاهر المظهر من كل
 و لكن الحق الاول ان ياخذ القضية الشرطية فقولنا ان الله الحق سبحانه ظهر في كل صورة قلن لم يشهد
 يتصف اليه صورة بل الحق ان منزله في عين التشبيه و مطلق عن التقيد و المحصور في التشبيه و التنزيه و ذلك
 لان التنزيه عن سمات الجسمانيات و صفات المحييات تشبيه اسلزامي و تقيد بمعنى المجزئات عربية عن
 الجسمانيات من العقول و النقوش التي هي عربية عن سمات المحييات برية عن الحكم الظلانيات و لنة
 ايضا منزلة عن الجواهر العقلية و الارواح العلوية و النقوش الكلية فذلك ايضا تشبيه معنوي للعلى المجردة
 عن الصور العقلية و انساب الروحانية و النفسانية و ان نزاع كل ذلك فذلك ايضا الحاق الحق
 اذا الوجودات المتحقق الوجود الحق تعالى المشهورة على النواحي الهود منحصرة في هذا الاقسام الثلاثة

المقدس عما يؤهم فيه من امكان خرق نقص البلية يتبته وما هو اختصاص هذه المصلحة بادرير فلاجل ان الكمال
الذو حصالة انما كان بطريق التعديس وهو تروحد وسلاخه عن لكد ودرت الطبيعية والنقايب العارضة
له من المزاج الضعوى قد ومن معنى مقدس سب مستحق زتعديس وندقيس لغت تطهيرت ودر اصطلاح تطهير حق
از هر چه ليق جناب ودرست از امكان و احتياج و نقايب كونه مطلقا و ان جميع آنچه معه و با شد از كمالات
با غير و از موجودات مجرد و غير مجرد و از آنكه حتى سبحانه و تعالى و كمالات ذاتيه او اعلى است از هر كمال كه مدرك كرد
و در و خيال چنانكه هر كمال در مخايله جناب كه با وجود او گفته اند رباعى اى ياك نقص وى بهر زهدم به در و صف
كوكب پيش نه عقل قدس كه كوكب سبع ميه الوان و صور به ياك بهر بشنو و الحان و نعمه از آنكه كمالات منسوبه
حق منزلت است از مقام صدى و مقيد و خارج از مطلق حقيقى و متفرع بر كمال الكبر و قدوس اند و كى
افضل است از سبع يعنى شده كثر است و در تنزيه چنانكه در مقام تنزيه بحسب ذات سيوفى جل الحق ان ينفه و
بشبه پس تنزيه مى كنى از تنزيه و تشبيه اين اگر چه نوعى است از تنزيه ولى مبالغه در وى بشتر است چنانكه فلقنا
البلع است از فنا و يشايد كه كونه تسبيح تنزيه است بحسب مقام جميع فقط و تعديس بحسب مقام جمع و تفصيل پس
از وى كميت اكثر باشد و البته اميكو نيد تنزيه نوح عليه السلام تنزيه عقلى بود و تنزيه ادرير عليه السلام تنزيه
و نفسى بود چون اين حكمت از وى معنى و مرتبه بزرگترى بركت متقدمه بود شخ قدس سره هر دو را سقاين كيه
ساخت و چون اين بلغ تاخير اولى است قدسيه را از سمو حيه تاخير كرد با وجود آنكه نوح عليه السلام بحسب نطق
از ادرير عليه السلام تاخير است و اين حكمت تخصيص با ادرير عليه السلام از انجست مناسب بى كه ادرير مبالغه
داشت در نظيره نفس خواش بر رياضات شاقه و در تعديس از صفات حيوانيه تا روحانيه ادرير خواش نفس الب

[illegible]

ان المكان الجسم والعلم روح العل والعل جسد فاقضى كل منهما بحسب المناسبة ما يشبهه ويماثله فعول المكانا للعالم
 العلو المكان العامل ومن جمیع بينهما فله العلوان اشیان ثابتة که عبارة از حقایق موجودات است صور علیت که موجود
 نیست کرد علو حق و اعیان را و اعتبار است اول آنکه آن اعیان را برای وجود حق و اسما حق و صفات حق است و دوم آنکه
 وجود مرآت آن اعیان است پس باعتبار اول ظاهر میشود در خارج مکرر وجود یک متعین است در مرایای اعیان متعدد
 بتعدد اعیان و پس هر متغایر اعتبار غیر از وجود حق در خارج هیچ نیست و اعیان اشقوتی جز در حضرت علم ندو بی از
 وجود خارجی مشام اعیان نرسیده است و این بیان حال موجودی است که شهود حق بر وی غالب است رباعی از فیه
 عرض نماید آن سبک: و ظاهر هر چرخ تابنده رفته خاک پنهان در که هست آینه خورشید است: در دیده او کو نظری دارد
 پاک: و باعتبار دوم در وجود غیر از اعیان هیچ نیست و وجود حق که مرآت اعیان است و در غیبت است و متجلی و ظاهر نیست
 مکرر و روی حق غیب و سر اوقات جمال و جلالت این بیان حال کسی است که شهود خلق بر وی غالب است و الی هذین الاعتبارین
 اشارت فرماید رباعی اندر نظر کل باب مضمون: خالق شهود و خلائق موهوم: و اندر نظر طایفه مجبوران: مخلق است
 که ظاهر است و خالق مکتوم: ای معلوم ما محقق همیشه مشاهد هر دو مرآت میکند یعنی مرآت اعیان و مرآت حق و مشاهد
 صورتی که در هر دو مرآت است بی التفکاک و اعتبار رباعی ما از حق و حق نیز زانیت جدا: بگویم در خدا و در جلالت
 بل هر چه که بینی همه خلق است نه حق: بل لایب همه حق ز خلق بیندین: پس از آن حیثیت که اعیان را برای وجود حق اند
 و در مرآت ظاهر میشود و مکرر مرئی و صورت و دو موجودات اسمی لحظات صور تعاقب خلق است پس این موجودات
 علایقه آنها باشند زیرا که حق علی ذات است لا بالا ضافه پس در عالم این حیثیت یعنی ز حیثیت وحدت عین علوانها
 نیست بلکه علو همه عالم ذات است چه ظاهر شقی هر حق است و باطنش باطن حق و مجموع راجع بعین واحد که
 آن عین حق است و چیزی نیست نقیض عالم را بزمیر و بعالمش مغروش: ولیکن اگر چه کل عالم را از حیثیت احدیت
 علو بالذات است باعتبار دیگر که آن حجت غیرت اعتبار کثرت است علو اضافی حاصل است زیرا که تعاضل وجود و وجود
 که مطابق ظاهر چه بعضی متغایر و بعضی باحوال و بعضی مجمل و ضلال و درجات اول چون در کات ثانی متغایر
 پس حاصل باشد علو اضافی در عین واحد که ذات است از وجود کثیر متغایر و الی هذین اشارت الشیخ رضایه تعالی
 عنه بقوله و ما علو المفاضلة او العلو الاضافی الذی یکون لبعض العالمین فیه فضیلة علی بعض فقولی و فما
 تقضى نسبة الحق سبحانه قوله تعالى و انتم الاعلون و الله معکم حيث اثبتت الاعلونه للعالمین له سبحانه
 فیده العلوی المفاضلة راجع الی تجسمیه سبحانه و ظهور فی مظاهره المتکثرة المتفاضلة لالی الحدیة ذاته

ظاهر است که چون کسی سیر ضعیف کرد و گوید که من نتوانم که بودم مردمان است لیکن صفات دیگر شده است که آنرا شرف
 التعرف فی فناء ممکن در واجب با ضحالی آثار امکان است تا بعد از حقیقت و چون با ضحالی انوار محسوس است در نور
 بعیت چراغ آنجا که خورشید نمیرست بی میان بود و نابودی سیر است بی شیخ جیند فرموده است الحد
 اذا قورن بالقدیم لم یبق له الا حقیقت چون تجلی کرد و صاف قدیم بی پس سوزند و صف حادث را کلیم بی
 و ضحالی آثار امکان در لطیفه انیس عارف باشد در شش او در کار که در جسم و روح و بشریت او اگر چه حکم و علامه
 الکرام فضیلت اینها را از نظر حق باشد حضرت مولی معنوی سفره در شش ای را در توپس اندیشه باقی تو استخوان و
 ریشه بزرگست اندیشه تو کشتی بی در بود غاری تو بسمی کشتی بی پس توان هر شش باقی هر شش پوش بی شش
 را که من یاده که شش بی و حقیقت اعین او اثبت العبد حال الفناء فی الله بقائه سبحانه لم یعد
 مطلقاً یصح ان یضاف الیه لا یوریکون الحق سبحانه مع الذی به یسمع و یبصر الذی به یسمع و یبصر و لسانه الذی
 به ینطق و ید الذی به یتما یطش و رجله الذی به یمشی نعم الحق سبحانه قواه ای قوی العبد لظاهره و الباطنه
 و جوارحه و اعضائه البدنیة بهوئنه الساریة فی الوجودات کما علی المعنی الذی ینطق ذلک المعنی
 یشیر رضی الله عنه الی ما یخطر لبعد المجویین ان الحق تعالی اذ کان عین سمع او یبصر و غیر
 بجد و هو سبحانه تعالی غیر محدود و قد ثبت علی ان عموم الحق قوی العبد و جوارحه انما یتوکل علی وجه یلیق
 و هو ان یحیط باکل و یتفرق الکل غیر محصور فی الکل لا یعاد صغیرة و لا کبیرة الا احصیه
 یتعین فی عین علی التبعین فلم یجد جحد محصور علی التخصیص و التفریق فلم یدر که حد و لم یبلغه
 محدود و باکل حد فانه غیر محصور فی ذلک فافهم انشاء الله العزیز و هذا ای کون الحق سمع العبد و یبصر
 عمومہ سابق قواه و جوارحه نتیجة حب النوافل و قربها فی سر المحبی و تقدم السلوک علی المجذبة و سبق
 البقاء حیث یقبل الحق بالاسم الباطن و یتوکل الیه لا یدرک العبد المتجلی الیه و اما حب الفرائض و قربها الیه
 فی انیس المحب و ینفذ السلوک علی المجذبة و تقدم البقاء الاصلی علی الفناء حیث یقبل الحق سبحانه بالاسم
 و یتوکل العبد المتجلی الیه لا یدرک الحق المتجلی فهو ان یسمع الحق بک علی ان یتوکل المذکر هو الحق سبحانه
 و انت الیه لا یدرکه و یبصر بک کذلک و اما حب النوافل فهو ای نتیجة ان تسمع بدو تبصر به علی ان یتوکل
 الحق سبحانه الیه لا یدرک علی عکس قرب الفرائض اعلم ان الوجود الحق هو الاصل الواجب
 العالم هو العبد نفل و فرج علیه فاذا اظهر الحق خفی فی العبد فکان العبد سمع الحق و یبصر و سائر

يكون من قبيل من دفعه الى الله اي يدرك الحق بك لا يدرك انت حيث تكون الله لا يدرك كل ملة
من غير اختصاص بشي دون شي لان الدرك حينئذ هو الحق سبحانه فيسري حكم الحاطة
بشيء الله عنه اذا كنت مع الحق ايما كان هو معد ايما كنت فانت الجبل وهذا من قري بالمفرد
عليك ان تلك الاحاطة الادركية لا يمكن وقوعها الا بالتدرج والقوة لا دفعة وبالفعل المأمور

دقيق بالناظر حقيق والله والى الهداية والتوفيق فصحة حقيقة في

استحقاق لما كان لخص احكام الصفات السلبية سلب الكثرة عن وحدانيته سبحانه كانت للموجود
الصدر اذ هو من حيثية الصفات السلبية الشرفية لقوله ان نسبة الى الوحدة واجدها من مرتبة الظهور
الارواح بخلاف الصفات البشوتية فانه يجب ان يكون الموجودات الصادرة عن الحق من جنسها اذ هو
الظهور ثم تتحققه وقد سبق ان اول حامل وظهر باحكام الصفات البشوتية تحليل عليا لـ
يظهر في هذه الذي هو نتيجة حكم عالم المثال الذي اذا اعتبر مطابقة للواقع يسمى حقا فخذ لك
الحكمة بالحقيقة واختصت الحكمة الحقيقة بالكمة الاحقيقية وقول فصها بالالفص الابراهيمي ان الحكمت
جارية ان كذا وانه كذا جواب برسم عليه السلام وحقا وحقا كشت ان فيه حيث كاشف نمون او ابن ابي خنير راوي جني بسط وقم
تمام ويكرى فله من سنان حتى غل محقق كرويك كثر اذ حق دين واقعه بتدلي خليل عليه السلام وهو صورة
وهو وحق كشت ايضا اخي روي اي برسم برحق ويه كفت يا بابت الفعل ما قوم مرتجدا في انشاء الله من الصلبي
وچون خيال مقيد مشاع نموذج عالم مثال مطلق ست واين هر حديد را حاصل ست پس كس بلا خنير اين مقيد
بمطلق تواجد بر دواز دارا كيفيات فرع اطلاع بر اصل حاصل تواجد كذا وكذا للبرسم شيخ رضى الله عنه حضرت
مطلق را تعرض نفر مود و بر ذكرا خنير خيال مقيد اقتصار نموذج كفت اعلم ان حضرة الخيال يعني مرتبة الهج
للمصورة المرتبة في القوة للمحملة المتصلة بنشأة الانسان واي تخيل كان يسمى مثالا مقيدا
يسمى عالم الخيال امطفا ونسبتها الى حضرة المثال نسبة المجد اول الى المثال العظيم الذي منه
هو الحضرة الجامعة الشاملة لكل شئ موجود في الخارج وكل غير شئ موجود فيه يعني الموجودات
كلها فلها الحضرة تخيل على الكمال اي كل واحد من الموجودات معد ومحكم التصوير وقد سحر
في صور المحسوسات نوما بالنسبة الى عموم الناس ويقظة الى بعضهم سواء كان مع
الاحساس ام لا اهل خلوة راكاه وراشاد ذكر واستغرق در انحالتي اتفاق افئدة از محسوسات غيب

فصل في حقيقة تخيل
فصل في حقيقة استحقاق
اعلم ان صفو الخيال وصفة
الجامعة الشاملة لكل شئ في
شئ ذلك على الكمال حكم التصور
كلها صدق وتقسيم شئ من مطابق
كلها صورة الصورة من خلوج
الصور من الصورة والكشف في
وهو المعبر عنه بالكشف في
غير مطابق فيه يقع التعجب

هر وقت اتفاقاً سمع معلوم شود وسط آن در کسمع روح بود چنانکه وقتی مراد در وی نشی بود
 و راه معلوم شد و داشتی و زنی احتیاج بشی نیست رسید خواست که فتح بآید و آنکه دشمنان خند
 حایک با ملحق سجاده خیزی که بر سر بردارم اکنون نقص آن کنم شب بخوابید که با نعلی و بلزدلو
 بنهاده است و در وی قرصه خنده ز رسته بر دار و بمصالح خود صرف کن در وی نشی همان جایی رفت و آن
 همان مصطفی است و مثل این قسم در واقعات حکایت آن در وی نشی است که مجبور که معطل بود
 بعد از خبر وفات و شنیده متاثر شد خواست که تحقیق معلوم کند نفسی غایب شد در واقعه
 اما بعد از ابراشتری نشست چون بداند یا نه از صورت واقعه خبر داد و بعد از تفحص طبع معلوم شد که حال آن روح
 در همان وقت بر همان مصطفی بود و این در وی نشی حکایت کرد که در محال و از مطلقه آنکه آن بعد از بگو
 و در تقسم کذب صورت نه بد و اصلاً چه روح درین کشف مغرور بود و کذب زو منقعی ماقسم دوم
 واقعه کشف گنجیل است و آنچنان بود که روح انسان را بخوابد و واقعه بعضی از معنیات در باید و نفی کشف نطق
 با وی و انتشار کتب و مداخلت نماید و بقوه تخیل از آن خزانة خیال کسوت صورتی مناسب نموسات
 و در آن کسوتش مشاهده کند پس معبر یا شیخ در تعبیر و تفسیر آن بوجه مناسب صورت خیالی عبور کند و
 آنرا که در کسمع بود در باید و بیان کند و در تقسم امکان مداخلت کند باشد و لیکن کذب محض در
 نه بد و بسبب آنکه از نور کسمع خیالی نباشد پس اگر در حال ادراک خاطر نفسانی باشد که حافی منظم نشود و
 حقایق مدکات روح را با حس خیالی نمیشاند آن واقعه یا جواب صادق بود و اگر بعضی از خاطر نفسانی
 پیوندد و تخیل در کسمع باشد و خیالی نباشد بعضی از آن صادق بود و بعضی از آن کاذب پس معبر بقوت علم تعبیر حقایق
 روحانی از ثواب خاطر نفسانی منفع و خالص گردانید و آنرا تعبیر کند و ماقسم سوم خیال مجر
 نفسانی بر دل غلبه کند و بغلبه آن روح از مطالعة عالم غیب محجوب باشد پس در حال نوم یا واقعه آن خاطر قوی
 و تخیل هر یک از کسوت خیالی پوشاند و مشاهده افتد یا صورت آن خاطر بعینهای تصرف تخیل و تلبیس اوستی و مشاهده
 کسی را پیوسته خاطر گنج یافتن غالب بود در خواب میند که گنج یافتی یا تفرقی که بعد قبول خلق بود این
 در وقت نمیکند معبر و اندک این مشاهد از روی نفس است که پیوسته معبر گرفته است
 اعتباری نمیکند و این اگر در خواب میند لغت اعلام خواند اگر در واقعه واقعه کاذب و در تقسم
 نه بد و نفس را با استقلال خاطر بود و صدق از صفات دور بود و الصدق و الاصله اسباب بضمه

فصل في علم علي بن أبي طالب

كلية اسم علي بن أبي طالب

وجود العالم الذي يمكن في كل شيء

من كل شيء في كل شيء

ما لم يكن في كل شيء

والجميع كون وجود العلم في كل شيء

موجود من كل شيء في كل شيء

أما في كل شيء في كل شيء

فان العلم في كل شيء

وإن خفة فعل على ما يجب وعليه قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد بما ظهر وما ساءلهم
 لم تعلم بصدق الرواية أي باخذ الصور للرؤية صادقة مطابقة لأنفس الأمر ما يجب عليه ويحتمل في تحقيق الحق
 يعلم الحق ما المراد أي امرئ بذلك الصورة للرؤية التي على الحق سبحانه وكشفها في المنام كالحليل صر الله عليه
 حيث رأى في المنام ابنه بديع ابنه وكان كمن ظهر في صورة ابنه فصدق الرواية ولم يتعذر إلا أن لا ينيل ولا يكمل أكثر
 ما يشاهد من الأمور في العالم المثال المطلق وكل ما يرى فيه لا بد أن يكون خفاه مطابقا للواقع فنظ عليه السلام أنه مشاهد
 فيه فلم يعبرها فصدق ما متفق عليه الله سبحانه أن المراد بصورة ابنه وهو الكبرياء علمان عالم المثال المقيد وهو عالم
 الخيال إذا شهدت فيه صورة وتجدد له العقول والروح في صورة مثالية أيضا لئلا يتم ثم أراجع إلى المحس وشاهد
 حقيقة ذلك على الوجه المشهود وقد جعله الله حقاً لا يظهر حقيقة ما رأى في الوجود العيني حاكماً لا يخيل لا حقيقة له و
 لا نبات كما قال يوسف عليه الصلوة والسلام هذا ناول ربي أي ما قبل قد جعلها ربي حقاً كان هذا حال إبراهيم عليه
 الصلوة والسلام في مبداهه وكان يرى ربه لا يوجد مصادراً في المحس وراحته ما عينها فكان عليه السلام لا
 ياول ربه هو نوع من الكشف الصوري وسر ذلك أن الوارد إذا نزل من الخارج على القلب ثم العكس من القلب
 إلى الدماغ فنورته القوة للصورة في التخييل وجسده تخرج على صورة الواقع لأن عكس مطابق للصورة
 الأصلية على ما رآه في عالم الخيال وكان شاهداً إبراهيم عليه السلام على هذا وقد نفوذ بذلك ثم نقله الله سبحانه
 وتعالى إلى مقام من وسع قلبه الحق وصار محل الاستواء الألهي فلا ينطبع في قلبه غالباً من خارج بل من قلبه يكون
 المنبع والانطباع الأول في الدماغ فانبعث الوارد يعني العريان من قلبه إلى القوة التخييلية فنورته الصورة ذلك
 القران وهو الكبرياء على صورة الاستحقاق عليه السلام المناسبة واقعة بغيرها وهي إسلامه بوحده الله وانقياده لأحكامه
 وإيضاح الكبرياء صورة السهل الذي رجب عليه القران وهو استسلامه لله وقتاء وفيه والولد سر لا يبه وحيث كان
 الانطباع واحداً لم يظهر بصورة الأصل فاحتاج إلى التناوب العربي عن الأمر المراد بذلك التصوير على نحو ما عاينه من القلب
 على السبق فقط عليه السلام لم يفسره ربه بقاء بمقتضى الوطن بل جرى على سبيرة الأول على مقتاده وكان مشهود
 استحقاق عليه السلام أيضاً من هذا القبيل فلما قال له يا بني اني أرى في المنام أني أبعثك أي لله قرناً قال يا أبا عبد الله
 ما تقرر سجدتي أنا لله تعالى من الصابرين **فصل في كلمة اسماعيلية** فملطقت
 الكلمة الاسماعيلية بالحكمة العلية لما شرفه الله سبحانه وتعالى اسماعيل عليه السلام بقوله وجعلناه لسان صدق
 أولادنا كان صادقا في الوعد وذلك دليل على علو الهمة والفعل والقول وأيضا كان كالوعاء الحامل السوي

اوله يمكن بالتبع ذاته ضرورة وجود بحيث لا يتصور وجود ذلك الشيء او نقله الا يلزمه تلك المعاني كالنسبة مثلا
القول لا يتصور وجودها الا ان يكون زوجا لان الزوجية جزء من اجزاء النسبة بل هي لازمة لها الزود اضطررنا لآخر
في المرتبة ويقتضي ايضا معقولية الصف والثالث ومن ههنا يتبسط الفطن الذي لم يبلغ درجة التحقيق بمعرفة سر
الخاصة مع كون المحيط ليس ظوا للخاصة ولا الخاصية جزء من الاجزاء المحيط وكون الصفات اللزوم غير قادمة في لحدية
غير ذلك فالعالم بكثرة الحقيقة ووحدة النسبة موجود صادر عن موجودا حدى الذات اى واحد بالوحدة الحقيقية
الذاتية منسوب اليها احديته الكثرة النسبة وجعلتها من حيث الاسماء الصفات لان حقايق العالم يطلب ذلك المذكور من
احدية الكثرة الاسماوية وجعلتها منه اى من موجودا سبحانه وذلك لان الموجودات كلها وان كانت تحت بدوئية
اسم الله والحقية هو رب الارباب ولكن كل جنس جنس ونوع ونوع وشخص شخص له خصته خاصة من مطلق ربوبية
الله بغيره بما لا يصلح لتزيينه الا هو همه موجودات كرجه وترجمت ربوبية الله انك ربه رب الارباب ست ما هو جنس
ونوعى وشخصى حصه خاصه من مطلق ربوبية كذا ان مربى ومقوم اوست كم خزان اور الشايد كترى كترى كترى
وعلى ايات مخرج را از رب الارباب كانه ست ترجمت ارجعت صفات قمرية كانه ان غلبه وشدة واستعداد واستعداد
وقل ونك وديك وانتال انت رسيه واين حقايق ربوبية مخرج بر خاستند وتعين ربوبية خزين نسبت
يا مخرج اذا سما الله كانه القوي والقادر والقاهر والشديد والغالب وغير باسست در خواستند ودر غليات جبر
كه تغلق مخرج داشت هين صفات ياراستند ويحيى كانه ربوبية شترى از علم وحلم وعدل وصلاح وعفت
ورافت لطف رسيه واين حقايق ربوبية شترى قيام نمودند واز اسماء لطيفه مثل العليم الحكيم العدل اللطيف الرحيم
الرؤف تعين ربوبية الاشارة با تمام انجاسيد ودر غليات همه متعلق بود واز ان ترجمت وانتظام بافت بس
مخرج ومشتري مثل مظهر اسم الله باشد لكن من حيث الهويية الخاصة ثل ان العالم ليس لواجب فهو ممكن لانه
ان لم يكن ممكن فهو متع واما كان مستغنا فاهو قابل الوجود لكنه قابل الوجود فهو ممكن وانمكن نسبتا طرفى
الوجود والعدم اليه متساويان فلا بد في وجوده من فاعل يرجع جانب وجوده على عدمه ومن قابلية
من جانب فاعله العالم الذى ثبت امكانه الا عن امرين عن اقتدار المعنى منسوب اليه اى الى موصوفه يعنى الذات
الالهية ما ذكرناه من احدية كثرته الاسماء والصفات ليرجع جانب وجوده على عدمه وعن قبول اصفة الوجود
من جانب فاعله لو لم يكن قابلا للوجود لم تكن ممكنا فلا يمكن الفاعل الموجود من تكوينه فان المحل لا يصلح لتكوين
من اللوجب الموجود تعالى وهذا اى يكون العالم بحيث لم يوجد الا عن الامرين المذكورين قال تعالى عند قوله

الظاهر ان الروح مفتوح الراد وهو الراحة اورد ملاحظ القول تعلل عن اسلم يعقوب عليه السلام ولا يتسلم من ر
الله انه لا يباس من روح الله الا القوم الكافرون كما ذكر في حكمة كل من ملجأ في حق من التنزيل لانيه
ان الذين هو الانقياد وبالانقياد يحصل الراحة الحقيقية ويتبع عليه الروح الدائم السرمدي لان من انقاد لا يورث
عن عيابه واسلم وجهه الى الله مال الدرجة العليا وجد الراحة القصوى ويمكن ان يكون مضموم الراد لان معنى الله

هو الانقياد من شان الروح المدبر للبدن واليه مال واصل لمفكوك قدس سره وتخصيصها بالكمة المعقوبية لانه اعلم
بالسلام كما يعلم علم الانفاس والارواح وكان كشف روحنا لذلك قل لا يباس من روح الله فانه يعيد في مقام روحه بقا
يوسف عليه السلام ولغيره وجدنا بالجلال كما قل في الجدر مع يوسف ولا يجد عيانا تفصيلا لذلك بيضت عناءه
من الحزن وذوق هلا الانفاس عزيز الشان قد جعل الله لهم التعلل والعلم في التمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نفخ الروح من جبين العن قل الله عليه السلام كمن يذل من الانصار وهم صور القوى الروحانية التي نصبرهم على صفات القوم
الطبيعية واليمن ايها من اليمن وهو الاشارة الى الروحانية وعلم القدس ان الذين عند الله الاسلام وعنده اي معنى الاسلام لغة
الانقياد وفلا دين هو الانقياد ومرارا سلم الانقياد وبند وكره من تعالى ووجهي كرايها وعلما له ورثة انبياء انذار من انما
كرهه باشته ظاهرا وباطنا اما ظاهرا باتيان بما امر الله ورسوله واما باطنا بالتصديق بدل في توقي ان قبول تلقى كردن و
انقياد باطن است كبري جبري فتكلى وتروى نفس سيم حكم خدو تعالى ورسول وشهو كما قل عز من قائل فلا ورب

حق يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم خراجا ما قضيت ويسلووا تسليما و مطلبه امر كرايها
الى الطالب وامتنل امره فيا طلب ذلك المطالب منه فواي ذلك المنقاد والممثل مسلم فافهم ما ذكرته
منه امر فانقاد فهو مسلم فلهذا هذا الحكم يسرى ويتعدى الى الخلق كلهم موافقين كانوا مخالفين الى الخلق
وتعالى ما سره الى الخلق اذا كانوا موافقين مطيعين لا ولم تلحق ونواهيه فظاهرا الاحكام الى البيان واما اذا كانوا
غير موافقين لا ولم ونواهيه فلان الامر لا هو منقسم على قسمين احدهما الامر الارادي والاخر التكليفي

وان يستقل والامر التكليفي فقد انقاد والامر الارادي هذا ما قل بعض المحققين ان الله تعالى امر اربابا وامر
اربا فلا يدخل الخلق في الامر الارادي وما وقع في هذا المعنى بالفارسية قول الناظر **نظم** امر تو به بدرج
پنهان کردم به عصیان به به راسه غفران کردم به کیرم که بسی خلاف فرمان کردم به آخر نه به رنج خواستی آن کردم به
گفتم که کن کار بهیستی دستم به گفتی که بزن تیر و بریدی دستم به که موجب فرمان تو کرد آنکه نیم به روقف را دست باری دستم به
واما سرایه الى الحق سبحانه وتعالى فانه ان العبد المكلف اما مستقلا بلوايته واما مخالف فلو اوقف

اعني على دين المسيح عليه السلام قال الله تعالى وهايتنا ابتدعوا ما كذبنا عليهم اي ما فرضنا عليهم
العبادة لا ابتغاء مرضوان الله فارعوها الى الدين كلفو انفسهم بخلق ربهم عاتقوا فائتنا الذين
اجروهم من الانوار لقد سبوا الملكات الحسية التي هي الاخلق الشريفة والملكات الفاضلة وكفى بينهم اي
الذين سرعت قيام هذا العبادة اي هم المقلدون فاسقون اي خارجون عن التقيد بها
هذه الامة فانهم انما امور زائدة على طريقة النبوية موافقة للفرض منها ما فرض الله ذلك عليهم
للمنع من الزيادة في الكلام والخطب بالاثام والغلوة والغرر لغتهم وكثرة الصيام وقلة المنام والذكر على الدوام وغير
ذكره في كتابهم وفق الله تعالى لاعتقاده انارهم ولا هتدوا ومانوا بهن رباهن اي الذين يقترن هو الا الذين شرعوه
او الذين اتبعوا لهم حق رعاية ما الايمان به ولا الايمان بالمردوبه ولا الشهادة وعافوا عنه ثانيا ابتغاء مرضوان
سبحانه اي خالص الوجه وطلب المروءة لا لامر اخر من المطلب العاجله والمعار بالاجلة فقد اطلع وفاز
الابدية والكرامة السرمديّة وما ذكر الامر الالهي في الاول من قسمي الدين وكان يتقسم الى قسمين اراد الشيخ
ان يشيّر اليهم ليعلم المراد منه في هذا المقام فقال ولا امر الالهي الصادر من مرتبة للجمع الالهي امرنا
اي بواسطة الانبياء والرسل صلوات الله عليهم لجمعين حيث توسطوا بين الله سبحانه وبين عباده فينبو
لديهم وبلغوا الامر والحكامه اليهم فما يجب في اي في الامر بواسطة من حيث انه امر بواسطة مع قطع النظر عن الامر
التكويني الا الصيغة اي صيغة الامر وهي فعل كذا او تعلق الارادة بتكوين الفعل المأمور به ولو سئل
القسم بالامر التكويني في ثنائيهما بل واسطة اي بلا واسطة الانبياء والرسل صلوات الله عليهم لجمعين وهو الامر
الارادي المتعين بكلمة كذا المتعلق بتكوين الشيء المصنوع والمعلوم الذي لا يتصور من المأمور بالواد تكونه بخلافه
ذلك الامر لا امتناع تخلف المراد عن ارادته سبحانه كما قال الله تعالى انما امرنا بشي خالفه ان نقه
اسطة قد يخالف في مخالفة المأمور والالتقاء اليه في ذلك لا يوافق الامر بل واسطة خالفه وجوده وعبد مأمور
بشيء سبحانه وتعالى بخمسين وجود فعل مأمور بغير ما يجب او است پس اوام كذا كنوني بوجود فعل مأمور به تعلق كذا
الكل في العبد مأمور متعبد اي خيّر ان يكون وجوده نباشد چون تواند بخود برسد وبي ذكر افاده وجوده وكون واورا كذا
عدم وجوده واورا ودر غير من واسه خنقكم وما تعلقون بمحزون ودرستي ذات وفعل خود در حضرت چون سيدان
يكن ان يمشي الى شهوده فيست في محذاته موجوده في نفس از وي وجود چون يابده فيست ان يمشي بوجوده يابده
ان يمشي الى كذا كذا صاحب شمس ثبت العرش كذا ثم انفس ان كذا سألني برسد كذا فائدو باشه ورا كذا

انفسه صلى الله عليه وسلم على قدار رتبة المجابية وهي رتبة المظهر فاعلم ذلك واذ قد فحمت على شان النور الحقيقة
 وان يدرك به وهو لا يدرك فاعلم ان الظلمة لا تدرك ولا يدرك بها وان بضياء يدرك ويدرك و
 من الثلاثة شرف يتخص به مشرف النور الحقيقي هو من حيث الاولية والاصالة اذ هو سبب انكشاف
 وشرف الظلمة هو انه بانصال النور الحقيقي بها بان ادراك النور مع تعدد ذلك قبل الاتصال وشرف الضياء
 هو من حيث الجمع بالذات من الاخرين واستلزم ذلك جواز الشرفين ثم ان النور المحض المشار اليه لا يغيب
 الوجود الحق ولا شك ان الوجود المحض يتعقل في مقابلة العدم المضاول فان العدم تعينا في التعقل
 بالظلمة كما ان الوجود له النورية ولهذا يوصف لمكن بالظلمة وانه يتنور بالوجود فيظهر فظلمة من احد وجهيه
 الذي هو العدم والياء الاشارة بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليه من
 واذا تقرر هذا فالعدم متعقل في مقابلة الوجود لا تعقل له بدون التعقل والوجود المحض لا يمكن ادراكه بفرقة
 من حيث تعقل مقابلية للوجود كالمسألة وللثعين بين الطرفين هو حقيقة عالم المثال والضياء صفة الذاتية
 كان الغالب على عالم المثال النورية لقرنها من عالم الارواح وما فوقه من عوالم الاسماء والصفات كما ان الغالب
 عالم الكون والفساد والظلمة تكون في مقابلة عالم الارواح الذي هو عالم النور وكان من حكم كل
 انه اذا كان نسبة الى احد الطرفين اقوى من النسبة الى الطرف الاخر ان يوصف بما هو
 وبسمى باسمه لقب الشيخ رضي الله عنه هذه الحكمة بالنورية والاخرى في الحقيقة ضيائية لانور
 الضياء والنور حيث قال الانوارى ما عد النور الوجودي الحقيقي الذي هو ذات الحق سبحانه بكشفاء
 ويكشف به اي يدرك بها ما سواه ثم الانوار التي يكشف ويكشف به في الكاشقين واعظها تفوقا في الا
 بالكشف عن خفايتها هو النور التام العلي الذي يكشف به ويدرك ما اراد الله بالصورة الثقيلة للشيء
 سبحانه في النوم المتغيرة عما كانت غلبة في عالم المثال ويصير مشاهدا في عالم الحسن يتصرف بالقوة المتصرف
 بالكشف عما اراد الله بهما هو علم التعبير وانما كان ذلك النور التام العلي اتم الانوار واعظها تفوقا لان الصور
 الثقيلة للرؤية في النوم قد تظهر في خيال الشخص متعددة لمعان كثيرة مختلفة لتفاوت استعدادات
 ومختلف انزاجهم وتباين امكتهم وانهم في ذلك لكن يراد منها الى من هذه الصورة
 صاحب كان معنى واحد من تلك المعاني الكثيرة فنكشف الى المعنى المراد ومنيرة من غيره وغير الصور
 التام العلي فهو صاحب الانوار التام فصورها ثم الانوار لانه يتميز به ما هو في غاية الانقباس في نهاية الاشباح

صورت اسمی است از اسم الله که هر اسمی صورت صفتی کوهر صفت وجهی مرفعات متعالیه را به بان وجه ظهور بر و ر
 کوئی از اکلان پس عارف بداند که هر چه در صراطی میگرد و صورت معنی است غیبی و وجهی است از وجود حق بانی که ظاهر و باطن
 بآن **شعر** کل مافی الوجود هم و خیال و انعکوس فی مرایا وظلال : لاح فی ظل السوی خمس الهدی : لا
 حیوان فی قیة الضلال : یکست و هم عکس نوری لم یزل : چیست عالم موج بحر لایزال : عکس را کی باشد از نور انقطاع
 موج را چون باشد از نور انفصال : عین نور و بحر دل این عکس و موج : چون دلی انجی بحال آمد محال :
 عشق را بنکر که چون : هر یکی را بر و در کونست عال : بکن یکی در جمله ذرات جهان : دیده تابان آفتاب بی زوال : وان در
 از آئینه هستی عیان : دیده مستورات اعیان را بحال : وان در کور هر یکی آن دیکری : دیده من غیر احتجاب اختلاف :
 و دفعت الله للخروج من مضيق العلم الى قضاء العین و سر زها الجمع بین هاتین

فی کلمة هودیه به انکه احدیت راسته مرتبه است اولش احدیت ذات که در آن مرتبه هیچ
 اعتبار و کجایش نیست که قل هو الله احد بیان آخرتبه احدیت مطلقه است و هلی احدیه الذاتیه
 من هذه الوجهة للوحد بل هو ذاته فتی ذکرت لاحدیه الذاتیه و کان للتخرج عن الملحق سبحانه
 الراحمین فی العلم فانما یطلقها لهذا الاعتبار و لکل شیء احدیه شخصیة و هلی اعتباره من حیث عدم مغایرة
 من شئون الذاتیه للذات اللغویه بالاحدیه بالتفسیر یا رالیه و و شمس احدیت اسماء و صفات
 له همه اسماء و صفات مع کثر تماثلی الخاصی با ذات کی است و بیان اعتبار کونیه که الله واحد است هو الله الواحد للتمایز
 عن مبیع اسماء و صفات در آن ذات ستمتک و غیر ذات انه و هذا الاحدیه هراحدًا لا هیة و الوحده هذ
 للوحد لا ذاته و نسمی بوحدة النسب و الاضافات ای وحده تعدد لا باعتبار الوجود المتعدد و التامیز
 لحقیقی بل تعدد نسبی من حیث ان ذلك المتعدد و عین ذلك الواحد کالتخالق و القادر و العالم من حیث الذات
 لها هذا الاحکام فانما ای تلك الاما من هذه الاحدیه ای حیثیت و حده الذات و لحدیة شمس احدیه
 و تاثیرات و مؤثرات است یعنی آنکه آن ذات متعالیه است که فی الحقیقه بر همه جمیع افعال و مؤثرات منفعلات است
 که ترتیب هر یکی را بحسب قالیات سوی حضرت ذات میکشاند کما قاله تعالی و ما من بایة
 بد علی هوا مستقیم حضرت مولوی میفرماید : ع کثر کشا شمس میکشاند که آنایه را جعوت و هذ
 و بیت چون غالب بر هو علیه السلام شود واحدیه کثرت ربوبیت بود که ترتیب رب واحد در مظاهر ربوبات متکثره
 می نمود لاجرم حکمت احدیت یعنی احدیت ربوبیت مخصوص گشت کلمه

فصل فی کلمة هودیه
 فی کلمة هودیه
 عایان الطریق کما فی المستقیم
 و الله فاعلموا انکما صلیا علی
 لکن شکیب الله بالحق فی الوصل
 الی السعادة فافضه و هو ما من
 فاما الاول و هو من جملة
 من فی المال الی السعادة و حبس کما
 من فی المال الی السعادة و حبس کما
 العبد و هو الوصل الی السعادة
 و من

اهل البقعة واليقين على سر ذلك فكانه يقول لهم اني وان دعوتكم الى الله بصورة اعراض

ان الحق مع كل ما اعرض عنه للعرض كمواعظ اهل البيت عليهم السلام من البداية في طلب في الغاية بالانوار من اتبعني في دعوة الخلق الى الحق على بصيرة من الامر وما انا من المشركين اى لو اعتقدت شيئا من هذا كنت محمدا لله

فكنت اذا مشركا وسبحان الله ان يكون محمدا متعينا في جهة دون جهته او متقسما وان يكون من المشركين الظالمين باهله على السوء وانما وجوب الدعوة الى الله لاختلاف مراتب ما منه بحسب الاختلاف من يدعى اليه فيعرفون عنه من حيث ما يقوى عنه ويجوز ان يقبلوا عليه باحدى ويصير ليا رجا من الغوث به وبفضلها فانهم يتدبر فلا

كونه تعالى غاية لكل طريق او محيط بكل شئ وسعت رحمة الرحمانية بل الوحيية ايضا كل شئ من الاشياء لو اذنا كل شئ فلان لا رجا في عاقبة الامر الا السعادة حيث كان العبد من الحبة والشا ولا كما
الى الجنة درجات فكيف يكون ما كل واحد اليها مع خلود بعضهم في النار نعم الامر وقال هو الى السعد

للايلاف لمراد العبد سواء كان من درجات النعيم او درجات الجحيم اى لو لم يحسب فطره اصلية قابل لتوحيد ما الى امر است بود
اين نور اول كه توفيق بالوات وتجويد كنه شير ودي چون خطاب سبكه است بر كم جلا ز سر معنای على كلى الفتنة واين چون
محقق بعضى دن بعضى بود و دليل حديث نبوى صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم كل مولود يولد على الفطر

يهودا نه يوعى انه لو بحسب سانه پس فضلا اليكم الا ان اربو دعارض مستعدا تعين الشان كشيء بود دعارض مستعدا و ذاتى
اصل صفات و چون غواشى طبيعت از افرو گزشت و حجب ظمانى كه مناسب مستعدا تعين بود و او را محتجب كرى
ان را و اح كشت و ان ضلال عارض شدن غضب كشت پس مان ضلال عارض باشد و هم غضب عارض باشد و رضا و رحمت

بحكم سبقت رحمتى على غضبى ذاتى باشد و العرضى ينزل و الاذن لا ينزل پس مال همه بر رحمت سابقه تعالى
از مجرم عاصى غرامت بعد از طاعت بستانند و از ذنوب و ذنوب و اياك گردانند و بر رحمت جنت و نعمت باز رسانند
و كما فرغوا في النار ابراهيم رحمت رحيمى محروم نگذارند تا انكه از جهميرون آرند بلكه هم در جهم غائب الامر فاقدا لا لام عذابا

گردند با انكه احساس عقاب عذاب از ذنوب ايشان در ترفع كرد و يا ايشان از نعمي زايد بر فقدان الامم ذاتى فرمايند بحسب
تفويض ايشان بعضى را ياد و بعضى را نكفره بيم بايستى ايمان نعم ايشان بيان نعيم
استحق العقاب و دخول دار الشقا و هم غلامان يسبق رحمة غضبه في الاخرة فينقلب العذاب عذابا

اهل النار و ان يؤل عواقب اهل العقاب الى الرحمة بعد الاحقاب وذلك لان اهل النار الذين هم غلامان
كما نوا على احوال تلكم حاله اول است كه عقوبت و عذاب بر ظواهر و باطن ايشان كهاشته شده باشد

لم يعلموا قط ما في السابق حكمة وقوله كذا واحد منكم كلوا مما ومنعوا عن طبعها ليس هذه الرحمة الامتنان التي لا تتوقف على
 شرط وقيد والرحمة الاخرى هي الرحمة الفايضة عن الرحمة الدائمة والسفلة عنها بالقيود التي من جملتها الكتابة مثل ان
 بقوله كتب بكم على نفسه رحمة ويقولها فساكنها الذين يتقون فهي مقيمة بشرط من اعمال واحوال وغيرها
 اراد الشيخ رضي الله عنده ان يشير اليها فقال ومن الناس من قال الرحمة واسماها من غير المنسبة ومحض الفضل من غير سابقة
 فعل وبوجهه وصدور على جبهته ان يصح حصول القدر على كل الافعال والتكليف من جميع الاعمال ومنها ما من الناس من قالها
 ان الرحمة من حيث الوحي من جهة وجودها على الله سبحانه سبحانه بليغها ما بها على نفسه في مقدار انما له الحق كلفه بها بخلات
 له وعوضا عن عمله ولكن ذلك على سبيل الامتنان فلان العبد يحب عليه طاعة سيده والاتباع باوامره فاذا وجب على نفسه
 شيئا في مقابلة عمله يكون ذلك رحمة امتنا فانه عليه والى ذلك اشار في قوله عن نفسه وقال ليس حصوله الوحي
 حصول الرحمة الوجوبية المذمومة وهذا الإيجاب من غير المنية فانه ليس في طاعة عمل ولا جزاء فعل فيحصل ان يراد سبب حصول
 اعمال العبد وافعاله فان التكليف لا يقتدر على اعمال العباد فانه من الرحمة الامتنانية ايضا وما للعبد المتق الذي كتب
 الله سبحانه على نفسه الرحمة له كما قال تعالى فساكنها الذين يتقون فلا حلالا لاحد حال يكون ذلك للعبد المتق
 اي في ذلك الحال وقاية الله تعالى اي لا يتخذ نفسه وقاية يقر بها الله سبحانه من نسبة المذموم والتفويض اليه فانه يفيقه
 الى نفسه لا اليه كما يفتضيه التحقيق اذ المذموم والتفويض والتفويض كله الحكم بعدم الملازمة للعبد الممكن القابل اليه
 الاشارة بقوله عليه وآله واصحاب الصلوة والسلام اللهم اغفر لي وعبدي وخطائي وعبدي وكل ذلك عندى ويقول
 عليه السلام والشري ليس اليك وثانيه لمحال يكون الله له اي للعبد المتق وقاية فيه اي في ذلك الحال من ان يضاف اليه
 المحامد فانه يضيف الفضائل والمحاسن والمحامد والكمالات الى الله تعالى فكل وقاية له من اضافتها اليه من فاته
 بالحقيقة لكونها امورا وجودية والوجود الحق بالوجود هو الحق حقيقة وهي ان يكون الله سبحانه وقاية للعبد المتق
 في الحال انما امر معلوم مكتشف لظهور ارشاد الامور الوجودية اليه سبحانه فاعماله التي تسمى بحسنة ودرجته ودرجته
 متقى انست كدر نسب محاد حق راسخا وقاية خود سانه وضافت به فضائل وكمالات بحسنة وكنه تاسو كمالك
 لوبه انتماج مناج علم تقديم سانيه باشه ودر نسبت محاد بحق ازظهر راينست وبقية بقية هي نظام باقير است على بدتو زبدا
 كمال نيست در جان تو اي مغرور فضل از دل وازديدهات صدخون رود تاز تو اي معجبي بيرون رود ودر اضافت نام
 خود وبقية بقية سبانه كروانه زير كاه لوجه كرمه متقى استناد خير وشر نسبت بسمانه وتعالى اناس كمالك از نظر انفس
 پروردگار متقى مناه كنديمكن كد بر لودي باحت ملاك شود وكر بعد از ان استا كندي باحت ادب موموم كد ودر نظم

مشيوا الى امور التثنية انما قولنا الشئ اذا اردناه ان يقول كن فيكون فاشارة الى الذات وثلاثة مواضع والاول
ضع واحد والى القول في موضعين وفي كل واحد في الواقع الثلاثة اشارة الى اعتبارها الثلاثة مع واحد العين و
الآخر الصغير المستقر في القول الى استنساخها بصورة الشئ المراد تكوينه عند تعلق القول به ولما كان هذا
والاخر في التكوين بمنزلة المادة تعلق به الشئ بالقول بمنزلة الصورة تعلق به الشئ بالفعل وقع ذكر القول
في الصورة من الشئ الحق والعلية المحركة الاجادية لها ان تكرار وتقدم ذاتي ولا على الكل بل على
١. ١. ١. انه كما ظهرت الفردية التثنية في جانب يكون الوحد سبحانه كذا ظهرت في جانب الشئ المراد تكوينه وشيخ
بما رآه ذاته سبحانه وسامع امر كن بما رآه ارادته وقوله واما قوله لما امر به من التكوين بما رآه قوله ولا يجنبك اى
لا يمنعك عن التصديق بما قلنا من اشراط الفردية في صدور النتيجة تركيبا للمقد مات النتيجة من
النظر الفكري في العقولات فانها في تلك المقد ماتت وكانت بحسب الاجزاء اربعة ضرورية تركيب كل من مقدس عقلي
من امر من يحكمه عليه وحكمه به فهي في الحقيقة ثلاثة تكون المفرد الواحد
المقدمين اى في الصغرى والكبرى والتكرار لاجل الوحدة في نفسه فيرجع الى ثلاثة اجزاء الواحد الصغرى والاكبر والواحد
فانهم ذلك فان التثنية معتبرة في الانجاء وهذا كان او خلاصه العالم بتجربة بلا شك فالتثنية معتبرة في ما يشبهها
فصل في كلمة شعبية اما نص الحكمة القلبية بالكلمة الشعبية لامر
الحداد رعاية المفهوم من امر عليه سلا وهو ان يعي فان الشعب عليه سلام كان من العرب اسلام عرب كذا هو في النقل
هو دار داود صالحا وشعبا ويونس ولو طافا كانوا من العرب والمجلى على ان كان القلب منبع الشعب التثنية
الاسلام بل في سائر الحيوانات التامة الخدقة وهو اول ما يتكون من الانسان والحيوان وكل
ايضا الكثير الشعب لكثرة نسله واولاده فاسبب التخصيص المذكور والامر الاخر هو ان كان غالب على شعبية اسلام
القلبية من الامر بالعدل والابقاء بالكيل والوزن بالقسط والقلب هو ظهر العدل وصو
الظاهر والباطن واعتدال البدن وعدالة النفس ومنه يصل الحياة والفيض الى جميع الاعضاء
العدل وله احدى اربعة جميع الثرى الروحانية والنفسانية والبدنية ومنه يتشعب هذه القوى بالقسط
وتنوزل على كل عضو بمقتضى استعداده وقوة قبوله وبما ياتي اليه من ايمان على نسبة محفوظة القدر بالعدل
ايضا كذا في حقه اعلم ان القلب يعنى قلب العارف بالله لا غير لا يسمى قلبا وعرفهم الجاهل كما قيل نظم
رباني: خانه ديوار چو دل خونی: انك دل نام كوده مجازة رويش سر كان كوي ناز: واما قلنا بالله لا

فانما ان كانا سبعة فهي
تكون الفرق الواحد من السبعة
يتبين في التثنية فانهم
فالتثنية معتبرة في الانجاء
والعالم بتجربة بلا شك ١٢

فصل في كلمة شعبية
اعلم ان القلب كان موحدا
من جهة الله فانما ومع من غيره
اعلان احد فان قلب العبد
وسعة

بين هذه النفوس الاربعة وكل وجه مظهر من الاناس والذو هو صورة قلب الجمع والوجود كنبينا صلى الله عليه وسلم
 وسلم فان مقامه نقطة وسط الدائرة الوجودية فوجه قلبه الخمسة تواجد كل عالم محض ومرتبة وتضبط احكام الجمع
 وتظهر باوصافها كلها بالوجه الجامع الثنية عليه انفاً وان عرفت هذا فنقول اعظم الاشياء الموصوفة بالسعة من
 جانب الخواجة والقلب الانساني والعلم فانه قال في سعة الخواجة ورحمتي وسعت كل شيء وقال في سعة الرحمة و
 العلم عال السان الملائكة رزوا وسعت كل شيء رحمة وعلماً وقال في سعة القلب الانساني ما وسعت رضى ولا سفاى
 ووسعت قلبه عبد المؤمن الحديث ولا شك ان بين سعة كل واحدة من هذه الثلاثة وبين الاخرى تغاوت لا يعرف
 حقيقته ما يعرف حقيقة الخواجة واحكامها وحقيقة العلم وكيفية تغلقه بالعلومات وحقيقة القلب الذي
 وسع الحق فليبتدأ بتأييده وامداد به بذكر سعة العلم الذي الاخرى وتعلقه بالحق وبالعلومات فنقول اعلم ان
 تغلق علم الحق بذاته على نوعين وكذلك تعلقه بالعلومات فالحق تعيناً في عرصة تغلقه بنفسه ولهذا التبعين
 الاطلاق بالنسبة الى تعين كل شيء في علم كل عالم والنسبة الى تعين الحق في تغلق كل متغلق فعلية سبحانه يتعلق بذاته
 من حيث تعينه في نفسه ومن حيث تعينه في تغلق كل متغلق وينتقل علمه تعالى ايضا بذاته على نحو آخر وهو معرفة بذاته
 من حيث اطلاقها وعدم انحصرها في تعينها في نفسه باوحد العرفية هي معرفة كلية كلية ويتعلق علمه بالمعلومات ايضا
 على نوعين احدهما باعتبار تعينها في علمه وتغلق استيعاب بعضه على بعض غير ان هذا النوع من التعلق العلي لا يقتضي جميع
 الممكنات بل يقتضي ما قد دخله في الوجود في وجوده وازا المحصورة واما بالنسبة الى جميع الممكنات من حيث انها غير
 متناهية فالعلم لا يتعلق بها الا تعلقاً كلياً جلياً كما انه يرتاليه في شأن الحق سبحانه من حيث اطلاقه وعلى هذا
 الشبه والاشتراك اتام بين الحق والممكنات هوانها في التحقيق الاوضع شئون ذاته الكائنة في الالاقه و
 غيب هويته ولا يختص لاحد في علمه بالحق من تحاويل التعينات لتعقلية والانهاء الى تعين الحق
 شعوره اتصال ذلك التعين من وجه بالاطلاق المطلق الغيبي العديم الوصف والاسم وال
 كان حقيقة البرزخ الجامع بين الوجود والامكان واحكامها فانه بواجبها اطلاقاً غيبياً لذات باعتبار
 دون قوههم تعدد وامتيار فاذم هو تدبيره غريب اسبق وماعليه نبهت تعرف انه ليس شيء اوسع من العلم
 بشرط معرفة ذلك كبر واما سعة الرحمة المشار اليها في الكتاب والسنة فيختص بعض الحد ثاب
 في الوجود المحفوظ بكتابة القلم الاعلى وهو شعبة الى مائة شعبة كما اشار اليه صلى الله عليه واله
 سعة الذي وسع الحق فهو عبارة عن سعة البرزخية المذكورة للخصيصة بالانسان

من غیر عکس کلی الرسالة خصوص مرتبة النبوة وکلی بنی ولی من غیر عکس کلی الرسالة خصوص مرتبة في الولاية لكل رسول
 ولهم حكم الله بنی فارسل صلوات الله عليهم على مرتبة من عباده جميعهم بين المراتب الثلاث الولاية والنبوة
 والرسالة ثم الانبياء عليهم السلام جميعهم بين المرتبتين لكن مرتبة ولايتهم اعلى من مرتبة نبوتهم ونبوتهم
 اعلى من رسالتهم لان ولايتهم حقیقه فناءهم فيه ونبوتهم جهة منکبة معزول بها يحصل المناسبة للعالم
 للملكة فیاخلدون اوحى منهم ورسالتهم جهة منکبة بتفریقهم المناسب للعالم الاتسافی ولبیه اشار الشیخ رضی
 الله تعالی عنه بقوله مقام ابنه فی برزخ دون الولی فوق الرسول ای النبوة هذه الولاية التي لهم
 فوق الرسالة بنی اکس باشد که فرستاده شود وخلق با برای هدایت وارشاد است ان حکم را که مقتدر است
 بحسب استعداد اعیان ایشان را بنی قیل است بمعنی فاعل از بابا که عبارة است از بنی غیر مختص
 از حق تعالی وذات و اسما وصفات او مرتبه کان او را یا بمعنی مفعول یعنی اوراق تعالی اخبار کرده است از
 اموری که او و رسول آن بنی را گویند که معمور بود و موضع شریقی ابتداء یا نسخ بعضی از احکام شریفی که پیش از
 وضع بود و ولایت با خود است از ولی که قرب است و آن منقسم میشود بدو قسم عامه و خاصه ولایت
 عامه شامل باشد بجمیع مومنان را بحسب مراتب ایشان و ولایت خاصه شامل باشد باصلحان را
 از سالکان پس آن عبارة باشد از فانی شدن بنده در حق یا آن معنی که افعال خود را و افعال حق و صفات خود را
 در صفات حق و ذات خود را در ذات حق فانی یا بدیع نامی است از من در من و باقی بهما است فهو الغنی
 فی الله سبحانه و الباقی به و الظاهر یا سهانه و صفاته و ولایت باطن نبوت است پس بنی از راه ولایت
 که باطن وی است از حق عطا و فیض می ستانند و از راه نبوت که ظاهری است بخلق افلاک کند و میرسانند
 و آنچه منقول است از بعضی اولیائے الله که ولایت از نبوت فاضلتر است مراد آن است که جبت ولایت
 بنی از جبت نبوة او فاضلتر است نه آنکه ولایت ولی تابع فاضلتر است از نبوة بنی متبوع قال الشیخ رضی
 الله عنه اذا سمعت احدا من اهل الله وینقل اليك عنه انه قال الولاية اعلی من النبوة فلیس یرید
 بذلك القائل الا ما ذكرناه وهوان ولاية النبی علی من نبوته اذ یقول ان الولی فوق النبی
 والرسول فانه یعنی بذلك فی شخص واحد وهوان الرسول من حیث انه و ولی
 اتم منه من حیث انه بنی و رسول لان الولی التابع له اعلی منه فان التابع لا یدرك
 المتبوع ابد ایما تابع له فیه اذا ادركه لم یکن تابع له فانهم و الله الموفق الى الصواب

علاوة العجل المقدسة من اجل القوم فخار العجل بعد ما حجب فلذلك اى الخوارسببه استعداد المراج التاج بصورة
 العجل فلو كان صورة الحيوان اخوانسب اليها اسم الصوت الذى لتلك الصورة كالزغال للابل والتموج للكبش
 والعبار للشاة وغير ذلك جبرئيل على نبينا وعليه الصلاة والسلام نزول كل اهل عرفان عبارة انه حى كسلطنت برسموت
 السبع وما فيها من الغناصر والمواليد ومحل سلطنت اوسرة النفس است وهر حى تارواح كدر مرتبة ازمز ارب
 عالمه واقع تحت درما تحت خود ازمز ارب سافله توتريه باشه بر ارب باقى سموت كدر تحت سابع واقع اند اعوان ارب اتباع
 جبرئيل عليه السلام باشنه وادار وروح فلكه فكر كيتش فلا سفسه سمى است بعقل فعال عند ارب تحقيق مسمى باب اسعيل عليه السلام
 نيز جبرئيل كمان غمت الفلاسفة وبران اسعيل عليه السلام على ست سلطه بر عالم كون وفسلوا زاعوان واتباع جبرئيل عليه
 السلام وليس له حكمه فوق تلك القهركم الاحكام لجبرئيل عليه السلام فيعاقب السدة واسه تعالى اعلم **فصل حكمة**
رحمانية في كلمة سليمان انما خصت الحكمة السليمانية بالحكمة الرحمانية لعدم حكمه فانه كان
 لاسم الزمان يقول الحكم على الموجودات كهللك ذلك للحكمة السليمانية احاطة سلطنة ونصرف في العالم كله فمخو
 اسه العالم الاعلى والاسفل واما تنقيحه العالم السفلى فواضع بحكمه في الانس والجن والوحش والطير وسائر
 الحيوانات البرية والبحرية وتعدى حكمه الى الغناصر فسخر له الرجح توى باره وسخر له الماء فيغوص له فيه
 الشياطين النارية وهذا من اعظم التسخيرات لما فيه من الجمع بين امر النافع والمضر فافهم ان كل ما كان له
 سبحانه وتعالى بقوله ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا ورنك ذلك فاجزى فقال ان كل ما كان له اجلون
 له فهو دون غوصهم لما ذكرت من صعوبة الجمع بين الاضداد وسخرت له الارض يتبوأ منها حيث يشاء واما
 تخيير الخو له العالم العلوى فواضع ايضا عند المتبصرين فان في كل ما يتسره عليه السلام في هذا العالم فانه
 من آثار تفضيله ذلك العالم وتعليم اياه اسباب التصرفات فافهم ما كانت بلقيس خالصه اوسليمان عليه
 الصلوة والسلام بالانقياد واليه الايمان به من حيث لا تشعرو به ذلك اى يكون فله وذلك لما سببه فطرية
 ومجانسة ذاتية وتوفيق الحق قالت لقومها ظاهرة بالقوة اى بقوة الهمة بها فهم لينقادوا اليها في حق كتاب
 سليمان عليه السلام حين اعاد الهدى وارتمه اياه انه كتاب كريم حيث فلا ان القول الى كتاب كريم اى ملكم
 عليها معظم عندها انه اى هذا الكتاب الكريم من سليمان عليه السلام هذا بيان المرسل الكتاب وانشاء الى
 عنوانه وانه اى مضمونه كسر لال الرحمن الرحيم ان لا تغلوا على واتوفى سليمان فتكرم بلقيس ونفطيه الكتاب
 سليمان كان لغاية انزلية ومناسبة جليلة لاما قال اهل الظاهر من المفسرين من ان السبب فيه تقديم سليمان عليه

فصل حكمة سليمان
 في كلمة سليمان
 لما كانت له من تفضيله
 فافهم ان كل ما كان له
 اجلون له فهو دون
 غوصهم لما ذكرت من
 صعوبة الجمع بين
 الاضداد وسخرت له
 الارض يتبوأ منها
 حيث يشاء واما
 تخيير الخو له
 العالم العلوى
 فواضع ايضا
 عند المتبصرين
 فان في كل ما
 يتسره عليه
 السلام في هذا
 العالم فانه من
 آثار تفضيله
 ذلك العالم
 وتعليم اياه
 اسباب التصرفات
 فافهم ما كانت
 بلقيس خالصه
 اوسليمان عليه
 الصلوة والسلام
 بالانقياد واليه
 الايمان به من
 حيث لا تشعرو
 به ذلك اى يكون
 فله وذلك لما
 سببه فطرية
 ومجانسة ذاتية
 وتوفيق الحق
 قالت لقومها
 ظاهرة بالقوة
 اى بقوة الهمة
 بها فهم لينقادوا
 اليها في حق كتاب
 سليمان عليه السلام
 حين اعاد الهدى
 وارتمه اياه انه
 كتاب كريم حيث
 فلا ان القول الى
 كتاب كريم اى
 ملكم عليها
 معظم عندها انه
 اى هذا الكتاب
 الكريم من سليمان
 عليه السلام هذا
 بيان المرسل الكتاب
 وانشاء الى عنوانه
 وانه اى مضمونه
 كسر لال الرحمن
 الرحيم ان لا تغلوا
 على واتوفى سليمان
 فتكرم بلقيس
 ونفطيه الكتاب
 سليمان كان لغاية
 انزلية ومناسبة
 جليلة لاما قال
 اهل الظاهر من
 المفسرين من ان
 السبب فيه تقديم
 سليمان عليه

الجسد يد فان النفيض الوجودى والنفس الرحلى دأيم السريان والجريان فى الكون كالما الجارى فى النهر فانه على الاتصال
 يتجدد على الدوام فكذلك تغيينات الوجودى الحق فى صور الاعيان الثابتة فى علم القديم لا يزال يتجدد على الاتصال
 فتدفع النعيق الاول للوجودى عن بعض الاعيان فى بعض المواضع ويتصل به الذى يعقبه فى موضع آخر وما ذلك
 الا لظهور العين العلى فى هذا الموضع ولتفتانته فى الموضع الاول مع كون العين بجماله فى العلم وعالم الغيب ولما
 كان اصف عارفا بهذا المعنى معيانية من عند الله مخصوصا منه بالتعرف فى الوجود الكونى وقد انزه الله تعالى
 سليمان بصحبته واذنه وقواه بعونه اكل ماله اذ كانا لعمته عليه فى التفسير الجنى والارض والطير والوحش واعلا
 القدرة واعظام الملكة سلط الغنى على اصف فعار سليمان وملكه الذى اتاه من ان يتوهم الجنى التصرف فعمل الذى
 اعطاهم الله تعالى على واتهم من تصرف سليمان عليه السلام ودونه فاعلم ان الملك والتصرف الذى اعطى بعض اصحابه
 من خوارق العادات اعطى واخر من الذى خص الجنى به من الاعمال الشاقة الخارجة عن قوة البشر والمخارقة للعادات بحسب
 الفكر والنظر واعلم ان الجنى اروح قوية تجسدها فى اجرام لطيفة يغلب عليها الجوهر النارى وهو كغالبها على الجوهر
 الارضى والمائى للطف بجواهر اجسادهم وقوتهم واحصاهم الله تعالى التشكل بالاشكال المختلفة والتمكن من حركات
 شريفة واعمال عن وسع البشر متجاوزة كلال التكاليف الانسانية والملائكة وعلوية والله اعلم فصل اصف بران جنى كه
 كفت انا لتيك به قبل ان يقوم من مقامك تصرفات نفسانى است يا معاونة زنا شيرت ملكى وخرم طبايع اشياء
 جبر جوع عطف بناظر سرع است از قيام قائم از مقامش پس اصف دعلى نرم ان جنى است زير كه تصرف كرد و عين غرض
 باعدام و بجاوردان واحد پس اعد كم كرد و موضع و ايجاكرد و زو سليمان عليه السلام انكه قول كاوان مثل قول جنى است
 سبحانه خير سر كه وجود او مطلوب باشد پس چون كاوان كويد همان زمان تخير موجود دشو وليكن ما زن حق سبحانه چه حق تعالى
 عين جوان و عين تو اجمالى و روحانى ايشان شده است و سبب اين نسبت كاوان زو سليمان عليه السلام بود و پايى
 جبر صحت عارفان كاوان كمرين : جز جانب به كان مثل نشين : شد ميزم تير و نورا صحبت ناز : شد زنده و شدا
 چو كشت ما نده و قرين : سليمان قلب و تن خود بوده و متصرف و عليه بود و عالم و خوارق عادات از اقطاب ملكم صادر
 ميشود بلكه از زو و نمان ايشان واقع ميشود زير كه اقطاب كاوان يعبوديت نامر و شصت بقدر كمال انصرف نمى كند از بزرى
 خود و پيروزى و لما قالت بلقيس فى جواب السلطان عن عرض جليلة على ما امكن اعروشك قالت كانه هو اى كان العرش
 للشاهد الشاه اليه هو العرش الذى خلقته فى سباقية اى فيما قالت بلقيس عشو و اطلع من اعلى عليها و هو كذا
 عالمه تجدد يخلق بالامثال فى كل زمان بكل ان قالت بلقيس بكاف التثنية فى قولها كانه هو و حكمه بالتثنية

طار و متجدد و اما التجدد و التخلو غیر و اما من احوال الملكات بوجه التقدد و الطمان و التقيد و التقه

ذات كاحل و التقدد و الا فالامر اهل من ان یخسر و الاطلاق و قلیل اسم و صفة و اقصان و مزید و

المشكالية ليس غير النور الوجودی و لا یصل من الحق الى الكائنات بعد الانقاف بالوجود قبل و غیره و اما

فانها هو: حکام الملكات و آثارها یصل من بعضها البعض حال الظهور بالحق الوجودی الوجودی المذکور و اما لیکن

الوجود فیما سوی الحق بل مستند و مرجعیه اقترع عالم فی بقائه الى الامدادی الوجودی الالحدی مع

اذ لا یقطع الامداد لئلا یتصور طرفة عين بعض العالم دفعة واحدة فان الحكم العددي لازم للممكن و الوجودی علی قدر

المتفاوت و ان قران حقیقی است که در محل ظهور آثار اسم بزرگوار الظاهر بیج چیز بره و از نبات و قیر اصلانیت حتی تمام

متعارف موهوم الاتصال که معنی بقای ملاحظه آن تصور نمی توان کرد و از تطبیق اللطاف الی

اشتمال و در بران و در حکم کتب که با فضل رسل علی الصلوة و السلام فرموده هایت و در تمامی طایق را مخلوقات بکلمات الله

مردی شده و حال آنکه کلمات را در نسخه جامه طایق و فی انفسکم افلا تبصرون عدم نبات و استقرار چنین ظاهراً

و هر چه در آن کسیت و غده و تشنگ نیست تا از آنکه از اطلاع بر آن تطابق و اندیشه و انحال جالب ملوک و ریایه نظم

جز واحد قمار نیست: به قمرش آنکه غیر او در وادیش دیار نیست: او است که نور ظهورش بنیایدین و آن: به انجمنی بنیایدین

بخیر نیار نیست: آنکه هست و بود باشد بر ترزا در اک ماست: به آنکه بهشتش بخانه بیش از ابعاد نیست: به و چون

فرموده علی کل یعمل علی شاکنه انه سستی و یکا کما حقیقی حضرت صالح سبحانه اثری است در مصنوعات ظهوری باید که

اهل تمیز از صفار و کبد بل نمی تواند اکثر مردم در کات کو اس را بر یک تیره می یابند موجود می دانند

ما فته و مستمر ملذذ و او در واقع استمرار غایش آن در کات که هر آینه از قبیل اعراض تواند بود و از

آن بود که لحظه لحظه بر یکی رسد و اشاره الین است که العرض لا یبقی من ملین که شیخ اشاعره

ین بکاشته و بقا و انما عن سبعة الی سبعة و اشد بعضی امور معقول که برای دعوت جوهر مستمر

بدان تیره نه نمایا بدن نمایندگی و پایدگی از دیدوست قیومیت آفریننده و پرورنده و لایله شناخت و خود را در غلظت بناید

نسب نظم حادث حکم که نباشد بخود: فیض و در مشتاق رسد: پنج از سر شدید العقاب: زه و نیز معنی هر

مستقیم و کوفری چون شده باشد: به تابش سران ندران آن رسد: به نور هستی همان سان رسد: به آن

آن: به آنکه بخود هست بود و لا یرث: به ترزا ندانید و هم و خیال: عقل درین باره گسترده

من بعد یلی علی السلاک الی الله بقوله

ما في السموات وما في الارض جميعا وقد ذكر تغيير الرياح والغيور وغير ذلك وكل امرئ بان الله ما انقص سليمان عليه السلام
عقله الا بالامر من غير جمعة ولا منه بل بحجود الامر والتلفظ وانما قلنا ذلك لاننا علم ان الخلق العالم يفعل لهم النفوس اذا قبضت في
مقام الجمعية وقد عاينا ذلك هذا الطريق فكان سليمان عليه السلام بحجود التلفظ على راد الله تسخيرهم من جهة ولا جمعية يريد من جهة
التسخير المنصوص سليمان هو التسخير بحجود الامر ولا بالجمعة وتسلط الوهم والبالا لاسام العقاب والماء الله للكرام والظاهره كان
له ان لا يسه الله الحسنى والكل التام والاقسام ثم تمون حتى بلغ الغاية وانفارت له الخلاق واطاعة الجن والانس والطير والوحش
وغيرها بحجود الامر والتلفظ بما يريد منها من غير جمعة فلا تسلط وهرم همة عطاء من الله وهبة وكان امره اذا اراد شيئا ان يقول
كن فيكون ويحفل ان يكون ذلك اختصاصا له من امره تعالى بذلك ابتداء قوله تعالى بغير حساب حيث قال سبحانه هذا عطاءنا
فامن اى اعطاه وامسك بغير حساب معناه ليست باسليمان بحساب في الآخرة عليها اى على ما اعطاه الله تعالى من الملك
والمال وتغيير الرياح وغير ذلك وفي بعض النسخ ليست على صيغة الغيبة اى ليست تلك الامور بحساب عليها في الآخرة قال
رضي الله عنه علما من ذوق هذا الطريق ان سواله عليه السلام كان عن امره به والطبقة اوقع على الامر الا على كان الطالب له الاجور التام
غير طلبة كونه مطيعا له في ذلك متمثلا لامر واليسار تعالى انشاء قض حاشته فيما طلبه ونشاء امسك فان العبد قد وفي بما
اوجبه عليه من امتثال امره فيما سأل به فيه فلو سأل ذلك من نفسه من غير امر به له بذلت بحاسبه به وهذا سأل في جميع ما
سأل الله فيه عليه وانه اعلم فصحة وجودية في كلمة داودية انما خست الكلمة الداوية بالحكمة الوجودية
لان الوجود انما في الخلقة الالهية والصورة الانسانية واول من الظهور فيه الخلقة في هذا النوع كان آدم عليه السلام واول من
كن فيه الخلقة بالتسخير داود عليه السلام من حيث تخرى الله الجبال والطير في ترجيع التسبيح مع كما قال سبحانه وتعالى
نحسب كتابه انا سنخر الجبال معه يسبح بالعشر والاضراق والطير محشورة كل له ابواب وجمع الله فيه بين الملك والحكمة
في قوله تعالى وشانه ناه ماله وايتناه للحكمة وفصل الخطاب وخاصة بالاختلاف ظاهر من بحاهو داود عليه السلام ولما كان
التصرف في الملك بالتسخير امر اعطاهم يتم عليه وانفاده وهدى سليمان عليه السلام وشرك ذلك كما قال الله تعالى ولقد آتينا
داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلا على كثير من عباده المؤمنين وقال تعالى ففهمناهم سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
وكان نعمة تكمله في الخلقة بما خصه الله به من كماله المعروف في العموم فبلغ الوجود بوجود كماله في الظهور
المعروف ان الحكمة الداوية بالحكمة السليمانية ونقدتها السليمانية على لها داودية للذي بالظاهرة له بخصوصية
فان داود عليه الصلوة والسلام كان مظهر كليات الاحكام الاسماوية والصفات الربانية والامار الوهابية
والقوى الطبيعية وجميعها فاستحق نظمو الخلقة واحكامها واحكام الحكمة وفصل الخطاب وورثه سليمان

في حكمته وجودية
في حكمته داودية
وهو الله الذي فضلنا عن غيره
لا يفضيها علمه فانها علم
عليه السلام كانت خروجه
سليمان عليه السلام فقال تعالى هبنا
لداود وسليمان وفتح قلعه تعالى
ولقد

وأخرين مقرنين في الأصناف فستلزم من الأمر من إعطى الخلافة العامة عن الله تعالى فقد أعطى الحكم وانفرد
 في إعطائه دأود عليه السلام من هذا القليل فلذلك أعطى التعرف في أنواع الموجودات كما أشار بقوله ترجع
 الجبال وتودد بصواتها معه من دأود عليه السلام بالتسبيح بحيث كلما كان يرجع للتسبيح ويرد صوته به
 كانت الجبال ترجع وتودد بصواتها به وكذلك ترجع النجوم معه بالتسبيح بكونها موافقة أي بموافقة هذين
 النوعين ونقيادهم له ونوحه في تخصيص عذرين من نوعين بالموافقة وتبابعة هو بهم اشتد أن يكون رفعاً على
 الإنسان وعلو عليه وبإزاء القبول الأذعان له بقلبة القسوة ونقطة فهم ما بين أن كلامهم جامع لا يتجوز
 وقبول التصرف الأول ولا فراهما في طرف الكثافة التقاسية عن القبول وما لثاني فلتنفصه في طرف النقطة وعدم
 استقرار مابين يدي الفاعل عند التثاقل والقبول وبين أن الصوفيين مع علو بابائهم وعلوهم على الأسماء قد أخذوا
 في التقيده وموافقة موافقة الإنسان الذي هو ما في وسطها ما يقرب إلى حد الاعتدال له أي بدو الأولى وأخرى
 ضرورية أن دقيقة نسبة إلى الإنسان أو تقو في ظهره ولا يخفى على الواقفين من أن تكوين الجبال والظهور بها بالنظام
 والقوى لا يوافق كمال خلافة دأود عليه السلام ونقياد البرية له وسليطه عليها فلهذا المعنى وإن كان له وجه فوجد
 عند الكلام على الحكم إلا نفسه لكن لا يوافق المقصود فإنه في صدق تنقيحها لا يكون إلا في نوع ما مع من خصائص
 خلافة عليه السلام **فصل في حكمته في كلمة يونسية** قال الشيخ الكامل العارف
 مؤيد الدين الجندى رحمه الله عليه وهو الشارح الأول لمقصود الحكم في صيغة الحكمة النفسية في الكلمة
 اليونسية لما نفس الله بنفسه إلى عن كربة حتى أتى إلى نسطت وغلبت عنه من قبل قومه وأهلكه وأولاده
 ومن جهة أنه كان من المدحفين فلفظه الموت وعمولهم فلا شيع واعترف واستغفر فندى أن لا إله إلا الله
 أنت سبحانك أركت من الظلمين ففقه الله عنه كربة وهبه له أهله ومريه قال الله تعالى فنجينا من
 الغمر وكذلك ينبغي المؤمنين وقال الشيخ رحمه الله أيضاً وجدت بخط الشيخ للنصف رضي الله تعالى عنهم
 مقيداً بفتح الفاء في النفس فصحنا الشيخ به وكان عنده يسكون الفاء فيها وقد شرح شيخنا الأمام الأكل
 أبو المعالي صدر الدين محيى الإسلام والسلسل محمد بن اسحق بن محمد في ذلك التثوير له على أنها حكمته النفسية
 وأوجهاً فيها موجهان قال رضي الله عنه في ذلك التثوير أعلم أن كل شيء وولي ما عدا الكمال منهم فإنه مظهر
 حقيقة كليمية من حقائق العالم والأسماء الإلهية الخصيصية بما ولد وإحياها الدين هم لذلك لا على اختلاف مراتبهم
 ونسبهم من العالم العلوي وأبداً لا مشارق قوله النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم أن آدم في السماء الأولى ويعلى

٤٠
 فصل في حكمته في كلمة يونسية
 ما عادت كتب على قلوبهم
 أفانهم لم يوردوا في النصيب
 فكيف لو كان حاله عليه السلام
 حال الوضئ ففقه الله سبحانه
 فنجاده من الغمر كذلك ينبغي

وبين العراء كالفرخ الذي ليس عليه ريش فنزل عليه الذباب ذاهرا فصرعهم لما ساهم اى قارع اهل السفينة
حين ذهب مغاضبا على قومه فظن وركب في السفينة فوفقت فقالوا هم ساعدوا بقى من سيد وفيما نزعهم
التقارون ان السفينة اذا كان فيها عدا بقى لم تجر اذ اخل نفسه فهم اى في اهل السفينة فقالوا قترعوا
فخرجة الفرعة عليه السلام فقال ان الابق واقع في نفسه في الماء والنقمة المحوت فتحت الرحمة جميعهم
بركة ادخال نفسه فيه عند تلك المساعدة فان المحوت سار مع السفينة رافعا راسه ينفس منه يونس
عليه السلام ويسبح ولم يفارقهم حتى انتهوا الى الدرفل فطه سالما لم يغير منه شئ فلما شاهدوا ذلك اركبهم
الرحمة واسلوا اقل صاحب الفلوك قد سره لما كانت النفوس في اصل منتشبة عن الارواح والعلة
الكلية للمساعدة عند الحكماء بالعقول وكانت النفوس الانسانية تشبه قوى تلك الارواح من وجه شئ
ومن جعلها البساطة ودوام البقاء ظننت ان تغلفها بالاجسام من حيث التدبير والعلم والكتبه بعيد
او تقتضا وانها متى شادت عرضت عن التدبير بصفت الاستغناء وكانت كذا في ذلك القى انبعثت عنها
بذلك ان نزل درجتها عن درجتها تلك الارواح في هذا الامر وعن عدم استغناءها عن التعلق والتقدير
فلما الفت بالابدان وانصبغت بالاحكام الانرجية حتى اثرت فيها كما اثرت هي في المزاج وتعتقت بها
واشتد به تفيد ما بصحة البدن اراها الحق بحجها وقصورها عن البلوغ الى درجة من اوجدها الحق
بواسطة ورأت فقرها وتعتقها فوجبت متوجهة الى الحق بصفة التضيق والافتقار الذي من الوجه الذي
لا واسطة فيه بينها وبين الحق فاجاب الحق نداه ها امد ها من لدن بقوة استشرقت به على ما شاء الحق ان
يطلعها عليه من حضراته القدسية ولطائف اسرارها العلية فانعكس نقشها الى ذلك ليجاب الاقدس
وانصلت به وحصلت لها بذلك الانتصار الدافع لاحكام وسائط ما وجب انتظامها في سلك ليل الابد
والابصار وانفتح لها باب كل مسدود واصار تدبير مطلقا غير مقيد بصورة بعينها دون صورة بل
حصل لها من القوة والكمال لما تمكنت به من تدبيرها صور شتى في الوقت الواحد دون تغشيق وتقييد
وربما كتبها العناية الانزلية بان تقف في مراتب الارواح العالوية وتكون كهي المرات من حسن ما
يجلي لها من وراء الباب الوجه الخاص الذي فتح لها بينها وبين موجد ها وما استفادته من
تلك النجفة وسوى من بركة ما حصلت على صورتها التي كانت مقيدة بتدبيرها الموجودات قوى
والوارها سانية متعدية في الموجودات تنو او سفلا ومار

املا بحس من غير سلب معهوده وموجب مبدء في مدته سيرة وبعد عيبيه من لهد والله منه الشيطان بضوئي
 نفسه فظهرت من عبود جسمه الامار والاسقام ونولد الدبدان في جسمه وغوب اعضائه واخراته فصيبر اعرف
 السر ولم يخرج ولم يرفع للذكر وانكر متعاجبا بحسن نصر على هذا الامر ولم يشك الى غير الله الى القضاء مدة الامانة
 اما بعد زمل الامانة فلا بد ما بلغ الامانة غايته وبلغ الضرب غاية ولم يتقص من عاله وطاعته وادكاره
 وانواع سكره شيئا لم يهر الشكوى والجوع فنتجحه الله من اللعن وعلى غيره من الشياطين فقبلي عليه وبه
 تجلي لعبا فادى به الى مسي الضر الشيطان منصب فكشف عنه ما به من ضرر وهب له اهدا ومثلهم
 معام رحمة من عنده وحرانة غيبه واظهر له من غيب الارض مغسلا باردا وشرا باوكل ذلك كان من قوة ايمانه
 والعيب ونقص بما اودر الله له في الغيب كان امره كله من العيب لما لم يناقص الصبر الشكوى الى الله سبحانه وكذا ذلك
 انتهى الله على ما يصبر ايوب عليه السلام مع دوايه في دفع الضر عنه ولا اقامه بهي ايوب عند السلامة لاقتداره الا على
 نصيب جسمه انقص عن الشكوى اليه لما شكى اليه ونداه الى مسي الضر واستارهم الراحين وعلم هذا الامر يعني عدم
 المقاومة منه من ايوب عليه السلام اعطاه الله اهلله بان لم يوات من يديه ويانه وبرزفه مثلهم معهم من الاولاد
 وذهب علاء الظلم من اهل الشكوك الذين لم يصلوا الى مقام التحقيق بعد لما ان الصبر وهو حبس النفس عن الشكوى
 مطلقا زعمانهم من ان يكون شاكيا لا يكون راضيا بالقضاء مساو كانت الشكاية الى الله تعالى او الى غيره وليس
 كذلك لان القضاء حكم الله في الاشياء على حدة علمه وما يقع في الوجود لقضيه به الذي يطلبه عن العباد استعلاء
 من الحضرة الالهية والاشك ان الحكم غير المحكوم به والمحكوم عليه يكون نسبة قائمة بهما فلا يلزم من الرضا بالحكم الذي
 هو من طرف الحق الرضى بالمحكوم به ومن عدم الرضا بالمحكوم به لا يلزم عدم الرضا بالحكم والامر والرضا بالقضاء
 لان العبد لا يدان برضى حكم سيده وامللفني به فهو من مقتضى عمن العبد سواء رضى بذلك ولم
 يرض ذهاب المحققون من هذه الطائفة الى ان الصبر وهو حبس النفس عن الشكوى الى غير الله الى الله لان
 الشكاية الى الغير مستلزم لها العجز والسكينة والامتثال لله سبحانه والظهار الحق قادر على ازالة موبات
 الشكوى وكلها محمودة وقال رضي الله عنه في فتوحات الملكية ان كانت الدعاء الى الله في رفع الضر ودفع البلاء
 يناقص الصبر والمشرع المطلوب في هذه الصريق يشيئ الله على ايوب عليه السلام بالصبر وقد انتهى عليه به بدل
 عندنا من سواء الادب مع الله ان لا يسأل العبد في رفع البلاء عنه لان فيه مرائجة من مقاومة الظهور
 الالهي بما يجد من الصبر وقوة قال العارف الناجي عن لاكي فالعارف وان وجد قوة الصبر به فليقر

جميع من مدته سيرة وبعد عيبيه من لهد والله منه الشيطان بضوئي
 نفسه فظهرت من عبود جسمه الامار والاسقام ونولد الدبدان في جسمه وغوب اعضائه واخراته فصيبر اعرف
 السر ولم يخرج ولم يرفع للذكر وانكر متعاجبا بحسن نصر على هذا الامر ولم يشك الى غير الله الى القضاء مدة الامانة
 اما بعد زمل الامانة فلا بد ما بلغ الامانة غايته وبلغ الضرب غاية ولم يتقص من عاله وطاعته وادكاره
 وانواع سكره شيئا لم يهر الشكوى والجوع فنتجحه الله من اللعن وعلى غيره من الشياطين فقبلي عليه وبه
 تجلي لعبا فادى به الى مسي الضر الشيطان منصب فكشف عنه ما به من ضرر وهب له اهدا ومثلهم
 معام رحمة من عنده وحرانة غيبه واظهر له من غيب الارض مغسلا باردا وشرا باوكل ذلك كان من قوة ايمانه
 والعيب ونقص بما اودر الله له في الغيب كان امره كله من العيب لما لم يناقص الصبر الشكوى الى الله سبحانه وكذا ذلك
 انتهى الله على ما يصبر ايوب عليه السلام مع دوايه في دفع الضر عنه ولا اقامه بهي ايوب عند السلامة لاقتداره الا على
 نصيب جسمه انقص عن الشكوى اليه لما شكى اليه ونداه الى مسي الضر واستارهم الراحين وعلم هذا الامر يعني عدم
 المقاومة منه من ايوب عليه السلام اعطاه الله اهلله بان لم يوات من يديه ويانه وبرزفه مثلهم معهم من الاولاد
 وذهب علاء الظلم من اهل الشكوك الذين لم يصلوا الى مقام التحقيق بعد لما ان الصبر وهو حبس النفس عن الشكوى
 مطلقا زعمانهم من ان يكون شاكيا لا يكون راضيا بالقضاء مساو كانت الشكاية الى الله تعالى او الى غيره وليس
 كذلك لان القضاء حكم الله في الاشياء على حدة علمه وما يقع في الوجود لقضيه به الذي يطلبه عن العباد استعلاء
 من الحضرة الالهية والاشك ان الحكم غير المحكوم به والمحكوم عليه يكون نسبة قائمة بهما فلا يلزم من الرضا بالحكم الذي
 هو من طرف الحق الرضى بالمحكوم به ومن عدم الرضا بالمحكوم به لا يلزم عدم الرضا بالحكم والامر والرضا بالقضاء
 لان العبد لا يدان برضى حكم سيده وامللفني به فهو من مقتضى عمن العبد سواء رضى بذلك ولم
 يرض ذهاب المحققون من هذه الطائفة الى ان الصبر وهو حبس النفس عن الشكوى الى غير الله الى الله لان
 الشكاية الى الغير مستلزم لها العجز والسكينة والامتثال لله سبحانه والظهار الحق قادر على ازالة موبات
 الشكوى وكلها محمودة وقال رضي الله عنه في فتوحات الملكية ان كانت الدعاء الى الله في رفع الضر ودفع البلاء
 يناقص الصبر والمشرع المطلوب في هذه الصريق يشيئ الله على ايوب عليه السلام بالصبر وقد انتهى عليه به بدل
 عندنا من سواء الادب مع الله ان لا يسأل العبد في رفع البلاء عنه لان فيه مرائجة من مقاومة الظهور
 الالهي بما يجد من الصبر وقوة قال العارف الناجي عن لاكي فالعارف وان وجد قوة الصبر به فليقر

سبحانه الماء الصالح من تحت رجبته رحمة من عنده وذكرى تذكير الناوله اي ابوب عليه السلام يعني جملته
وذكرى لكل واحد منا ومنه ما كونه رحمة له فلما يرى الاسقام وما كونه رحمة لنا فلان جعله تذكير للناس
هو عن الرحمة وما كونه تذكير لنا فلان اذا سمعنا الى نعم الله عليه بصبره ورغب في الصبر على البلاء وما كونه
تذكير له بالنسبة الى سائر لحواله وادقائه ويشوران يكون قوله لنا وله فشر اعلو غير تذكير الى الف بان يكون
رحمة له وذكرى لنا فيكون رحمة بالنسبة اليه عليه السلام وذكرى بالنسبة الى الكل ورفق الله تعالى به
اي بابوب ورحم له في فائدته حين خلف في مرضه لبصيرين امرأته مائة ابن يرى فلما يرى امرأته سبحان
ياخذ مضغاً من الخشيش يضرب بها المرأة فحل الله عينيه باهون شئ عليه وعليها الحسن
خدمتها اياه ورضاه عنها ثم انه سبحانه اخبرنا بذلك تعليماً وترجيحاً للتأخير بهد الرقيق والترخيص
في المؤمنين بالنظر الى ما بين الذين يوفون بندوهم ويأمنهم فان هذه الرخصة باقية وعن النبي صلى الله
عليه واله واصحابه وسلم انه لا يمدح وقد جنت بالله تعالى فقال خذوا عتكا اياه مائة اشترج فاضروه
بها ضربة وبعدة الكفارة وشرعت في امتحانهم صلى الله عليه واله واصحابه وسلم ليستقيم الكفارة واما
يعرض لها اي هذه الامنة ويتوجه اليه من العقوبة الواقعة في مقابلة الخنث في الايمان وفيه اشارة الى ان
الكفارة من الكفر بمعنى التزمت بها السق الخالف ويحفظه عما يعرض له من العقوبة للخنث والكفارة عبادة
ماوربها والامر بها قبل الخنث امر بالخنث ضرورة توقف تحققها على تحققه فيكون الخنث ايضا ما مورب
به ولكن اذ لم يزل الخالف غير ما خلف عليه فزاعى الله سبحانه لايمان اي راعى عقبا الاشتماله على ذكره تعالى حيث
شرح الكفارة المانعة عن ان يعرض الخالف عقوبته وان كان الخالف في معصية بسبب الخنث فانه في الحال
ذكر الله تعالى في منية بعض الاعضاء في طلب العضو المذكور منه وهو لسان نتيجة ذكره اياه سبحانه من الرحمة والثواب
وحفظه مع سائر الاجزاء من العقاب فانه بالجزاء المذكور يحفظ باقي الاجزاء كما يحفظ العالم الوجود الكمال الذي
يبدل الله في جميع احواله فكما ان الدنيا لا يخرب ولا يستأصل ما فيها ما دام الكمال فيها فكان ذلك وجوبه للعالم
الانساني يكون محفوظا بالغاية الالهية مادام جزؤه ذكر الحق سبحانه وكونه في الخالف في معصية
او طاعة حكم الخلف ولا يلزم للمعضو المذكور من ذلك الحكم من عقوبة ومشورية فان الانسان من حيث انه
مركب من حقايق مختلفة روحانية وجسمانية كثيرة ليس احد العين وان كان من حيث كلة الجوع اهل بيوتها
يلزم من طاعة جزء او معصية طاعة جزء اخر ومعصية اعلم ان البلياء والحق التي تلحق بالانبياء والاهل

صار مظهر الاشارة فان لم يكن له سمه قبله وايضا كان الغالب على حاله لكما من الجلال من الفيض والخشية والحزن
وايكاد والجود والبر والرحمة والورقة والفتوح في الغلب روى انه يكر من خشية الله تعالى حتى خدت
الدموع في خديته لخدمته وكان لا تصعد الا اشارة الله تعالى وورد في الحديث ما معناه ان يحيى وعيسى
عليهما السلام تقام نفال يحيى لعيسى عليه السلام كما لو انبأ له ابسطه كذلك قد اذنت من مكر الله وعذابه
فقال له عيسى كانت قد انت من فضل الله ورحمته فارجو الله اليهما ان احببا الي الحسن كما طابا وكل ذلك
من مقتضيات حصره لجلال وايضا يحقها ولذلك قتل في سبيل الله وقتل على دمه سبعون الفاقتر سكن
دمه من قوته اعلم انه ليس في الوجود موجود يملك كلفة صفاته وافعاله في حد ذاته بحيث يوصل اليها كل عدد
ومع ودلائق سبحانه في غايته لثان يحيى عليه السلام ان جعل له من هذا الكمال نصيبا فاقامه مقام نفسه
فأخرج اسمه وصيته وفعله وعجزه انه بان جمع في اسمه بين الدلالة على ذاته وبين الدلالة على صفته وفعله فالتخذ
الكل بحسب الوجود المطلق اما لانه على ذاته فللمعبية واما على فعله فلانه صفة فعلية تدل على ايجابه ذكر تركيها
عنه اسما واما على صفته فلانه ليس احده ذكر تركيها الا لانتصاف بصفاته والظهور بها لما كانت الوحدة
تستلزم الاولوية وعدم التسوية بالغير انما هي ازل الله يحيى سر لته اي منزلة نفسه تعالى في اولية الالهة كما
كان لسمه سبحانه الاية اعنى اسم الله حيث لم يسم به غيره سبحانه قبله ولا بعد كذلك اعطاه الله الاولوية لاسم
عليه جعل له اولى يحيى من قبله في اتمية يحيى سيما في ضار كاله في هذا الاسم طراد باولية اسم الشيء ان يكون
اسمه وغلبة اول بالانسية الى ان لا يشر الزمير بعد ذلك او بعد ان اعطاه الله الاولوية في ذلك الاسم وقع من غير الاختيار
به يحيى في اسمه ما يرجع اليه ويجعل اصله في التسمية بهذا الاسم من يحيى به انما هي به على سبيل التفضل والتبعية
وانت فيه اي في يحيى تاييده تركيها عليهما السلام فان اتمته من لاسباب لباضة لما اشر في قلبه اي قلبه به تركيها
عليه السلام من جبرته فان اول لاسباب في وجود يحيى اتصال اسميه عليه السلام حاله في قومه فتمت تلحقا
الي رب مدعا فاستجابه له ويرزق يحيى عليه السلام فعمله الله وابو محصور المير قري السنا وحضره لنفسه اي
متعلما من الله وان هذا التخييل يبدل تخيله يسمو استمه انه لو الها عند رساله همة على وجود يحيى وفي
بعض نسخ فعمله حصه هذا التخييل على ان يكون هذا التخييل فالا لقوله جوده الحكماء عشرة مرات اطلقت على مثل هذا
فادبا مع احد هذه فيحس وفي نفسه واهله ايضا في نفسها عند الزوال في رجها افضل للوجودات المتصورة عنه فان
الاولى بانفس ذلك التخييل وافرو يصيب الكمال من الامر التخييل وعصافه اخلاقه وان لم ياتخذ ذلك وهذا لان الولد

امير الى تسمية قلبه من صاحب
فجعل الله يحيى احبنا التخييل
والحكماء متفقون على ان هذا قارا
جامع لاسم الله فالتخييل في نفسه
عند ان الولد ياتخذ من ذلك لفظ
فان الولد ياتخذ من ذلك لفظ

ففي حكمته انبائية
يقول الحسن المجاني في جوابه
فقال ان خلق من لا يخلق
فخلق الناس هو التقدير وهذا
الخلق هو الابداد

اولا بل والعداء في الامور المذكورة ففكر في انبائية في حكمه
انما خست الكلمة لانبائية بالعلمة في سيرة لانه عليه السلام قد غلب عليه المروءات والقوة الملكوتية حتى
فقال لا تذكروا من هم كذا من عوسنة جسمانية بالانسان فذا من الملائكة والخالق المبرقين وكان له
منهم ارقاء ياتس بهم ويبلغ من كمال رويده يبلغه سيلعلا لا يوتيه الموت كالغضرو عيسى عليه السلام قل رضى
عنه الياس هو ادر ليس كان نبيا قبل نوع عيم ما السلام ورفعة الله مكانا عليا فهو في قلبه لا لئلا كان ساكن وهم
فكان تستمر بعزل لفرقة بعليكم ثم مثل له انفلاق بجبل المسمى لبنان وعن فوس من نار وجميع الانبياء
من نار فلما راه ركب عليه فسطت عنه شموه فكان عقلا بلا شهوة يقول لاياس عليه السلام مخاطبا لقور
العاكفين على عبادة صبي كان يوسموه بجلا تدعون رجلا وتذرون احسن الخلق جعل عليه اسلام صفة
الخالقة مشتركة بين حق سبحانه وبين سواه ويقول الله تعالى من يخلق كمن يخلق انبت الخلق لذاته وتفاوت
لهم سواه فبين الكلام بحسب الظاهر تدافع ويتناقض فاشترض الله عنه الى التوفيق بينه بقوله فخلق
الدهوم من كلام ياس عليه السلام وهو تذكير برفق الخلق في اللغو جار على ثلاثة معان احدها التذكير وقال
خلقت لخلق لا قدرته وتابها الجمع ومنه الخليفة لجماعة المخلوقات والتمها بمعنى القطع يقال
ان قطعة على مقدرة فعني كونه احسن فخالق ان احسن المتقدرين وهذا الخلق الاخر المذكور
الفر يخلق كمن لا يخلق هو الاله بقدرة على ان لا يوجد سبحانه بجمع بين الوجود والماهية ويقطع من اشعة
مطلق نور بوجود قدر معنا ويضيفه الى الحقيقة فكونية يقطع بقدر نسبة من اطلاقه حال ادريس عليه
السلام في ارفع النسب فكان حال عيسى عليه السلام وكان كثير الرياضة مغلبا بقواه الروحانية
مباغيا في التنزه وقد تدرج في تروايته والسيد الحامد القدوس والتجود عن علي بن الحسن حتى توسع في
لم يتم ولم يكمل ولم يشرب على ما نقل فخرج الى الساء الراية التي هي محل القطب ثم نزل بعد مدة ببعلبك كناية
عليه السلام على ما اخبرنا بانبائية صلى الله عليه وسلم فكان الياس بن علي السلام والجبل المسمى لبنان حقيقة
الجسمانية التي يبلغ فيها الروح الانسانية لاهل لبنان وحاجتها من تكامل قواها بها
الفرقان لعقل والعالى الشريف والسافل السحيق من قواها وحقايق ذاتها والصورة الفرسية
نار نفسه الناهقة وهي نور في صورة فرس من انوار الصورة النارية لشدة النور
القوى الشمسية واحراق جميعها النافعة من الانسلاخ والتقديس والطهارة من الا

[illegible]

فما يرضاه عن غيره من الخلق بالإشهاد والتكليف كان ذلك الولي المورث كنه هو ذلك البق المورث بجهنم كما قلنا

باقية ولما علم من علم مثل هذا
 صل عن طريق هذه صفت
 اقتدر فيهم به فاقام مقام
 القرب في مثل الصواب فقال
 تعالى يغفل به عن بيدي به
 كخبر ما يغفل بالانفا
 وهم يغفرون عن طريق العزى
 الذي هو فيه

العصرية والاستعدادات القابلة للهيات بظهور ذلك وقريب ما يظهره نعتنا امرجة كثير
 حقائق ما في الروح للوسوسات فنعين مزاجه الكامل النبوي فتعلقت بها ارواح جزئية وكان حكماء الزمان
 فرعون ان هلاله وسلطه على يد مولود في ذلك الزمان قام فرعون بقيل كل من يولد من اولاد بني اسرائيل جنذا
 مما يقتل الله وفذر ولم يعلم ان لاهر لغضائيه ولا مقبر حكمه وكان ذلك سببا لاجتماع تلك الارواح في عالمها
 وانضمامها الى روح موسى عليه السلام وعدم تفرقها وانثباتها عنه بالتعلق البدني والانفاس
 الطبيعية فتقوى بهم واجتمعت فيه خواصهم وانصدم بقولهم وكان كل ذلك انضماما من الله تعالى لمو
 عليه السلام وتأييدا باماده بانفوس تلك الارواح كما اداده بالارواح السماوية فلما تعلق الروح لمو
 ببذنه تعاضدت تلك الارواح كالارواح السماوية في امداده بالقوة والنصرة وسرت اليه
 ذلك اشار الشيخ رضوانه عنه بقوله سرت اليه اى طوى موسى عليه السلام حيوته كل من قبله فرعون وقد
 ابناء بني اسرائيل من اجل اى من اجل موسى عليه السلام بمعنى الارادة قتله فانهم ما قتلوا احدا من هؤلاء
 الابناء الا على قوتهم انه موسى والمراد انهم قتلوا كل واحد منهم من اجل موسى ليتايد سر وجانيتهم
 ويسري اليه حياتهم وكان قتلهم في الحقيقة لاجلهم عليه السلام وان لم يكن لفرعون وقومه شعور بذلك
 ولما كان حيوته سارية اليه ففرا اى فرار موسى عليه السلام من فرعون وقومه لما خاف منهم ان يقتلوه
 انما كان لابقاء حيوته المقتولين في ضمن حيواته لبقاء حيوته فحسب فكان فيه مقتضية رحمة في حق الغير
 الذي هو هؤلاء الابناء المقتولين واعطاه الله سبحانه بواسطة تلك الرحمة الشفقة الرسالة التي ر
 مرتبته والنبوة ولذلك اعطاه الكلام بغير واسطة والامانة التي هي خصوص مرتبة في الرسالة ولقب
 من القاب خلافة النور هو الحكم والحكم والتصرف في العالم ثم انه لما اعطى موسى عليه السلام الكلام كله
 تعالى بالتبلي الصورى امثاى في عين حاجته اى في صورته عين فامتت اليه حاجته بعين النار لا استغنى
 اى يذل همة بالكلية فيها اى في تحصيل حلته التي هي النار فتبلي الحق سبحانه في صورته لا يغفل على
 المتبلي الظاهر على صورة مطلوبة ولا يعرض عنه اذ لو تبلي له في صورة غير الصورة التي النارية لكان
 عنه ويقتل على صورة مطلوبة لاجتماع همة عليه فلما عرض له اعدا حكم على اعراضه عليه فكان يعرض عنه الحق
 مجازاة له فعلم من تبلي الحق سبحانه في الصورة النارية لاجتماع همة عليه ان الجمعية مؤثرة
 وتذكر العبد باعتبار الخبر الفعل والتاثير بالهمة التي هي القصد والتوجيه بجميع القوى ولما علم

حيث لم يترك الناس المؤمنين بنوته ما بطر على العرفى من العاد المعتاد فباينهم لجمعتهم الجاهلية
 وقصته انه كان مع قومه يسكنون بلاد عدن فخرجت نار عظيمة من مغارة فاهلكت الزرع والفرع فالتفت
 اليه قومه فاخذ خالد عليه السلام يضرب تلك النار بعصاه حتى رجعت شدة رية منه الى المغارة التي
 خرجت منها النار فالا لاله في ادخل المغارة خلف النار حتى اضلها وامرهم ان يدعوه بعد ثلاثة ايام تامة فاتهم
 نادوه فيها ثلاثة ايام فلم يخرج وبموت وان صبروا ثلاثة ايام يخرج سلافا فلما دخل صبروا يومين واستغفروا
 الشيطان فلم يصبروا وتم ثلاثة ايام فظنوا انه هلك فصعوبه فخرج عليه من المغارة وعلى راسه لم حصل
 مياحههم فقالوا صغوفى واضعتم فولى وصيقتى واخبرهم بموته امرهم ان يقيموا قبره وبرقوه اربعين يوما فانه
 انقطع من بغتهم عدم حار اربعين مقطوع الذنب فاحد الى قبره ووقف فليشوا قبره عليه السلام فانه يقوم
 ويخبرهم باحوال البرزخ والقيرون يقين وروية فانظر والرابعين يوما في القطيع وتقدم حجارا بتر فوقه
 قبره فمؤمنوا قومه ان يستوا عليه في اولاده خوفا من الغار لئلا يفلأهم اوده الدلبوش فجمعتهم حجة الجاهلية
 على ذلك فضيعوا وصيته وادعوه والله علم الصواب **فصل في حكمة فردية في كلمة**
محمدية اما خصت الكلمة المحمدية بالحكمة الفردية لانه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم اول
 التعينات الذي تعين به الذاقا الاحدي بتقبل كل تعين يظهر به من التعينات الغير المتناهية وهذه التعينات
 مرتبة ترتب الانجاس والانواع والادوصاف والاشخاص مندرج بعضها تحت بعض رتبة رتبة
 فهو واحد فرد في الوجود لا نظيره ولا تعين يساويه في المرتبة وليس فوقه الا الذات الاحدية
 عن كل تعين وصفة واسم يرسم وحد ونعت فله الفردية المطلقة وايضا اول ما حصل به الفردية
 بعينه الثابتة لان اول ما فاض بالفيض الاقدس من الاعيان هو عينه الثابتة فحصل لنا انا قالوا
 الاحدية وعينه الثابتة الفردية الاولى فهو صيغ هذه الحكمة بالحكمة الكلية كما وقع في بعض نسخ النصوص
 استعمل التعين الاول الذي وهو حقيقة عليه صلوة والسلسلة بكل التعينات اعلم ان الحقائق العلمية
 مغيرة باحوالها المتغيرة فاما عينه ومعها كالتامة عينية ووجودية بذاتها والحوالها ووجودية فاما
 مفيدة انه والبعض الجامع مثال الجمع سورة بجميع العقولات والوجودات باعتبار التفصيل قرأنا باعتبار الجمع قرأنا
 وجميعه في انسان الكامل سمى نفسه قرأنا وعبادتها الواردة عليه من الحق ايضا قرأنا اذا عر
 معجزاته والدة الله على بنوته صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم في القرآن الذي هو نفسه وحقيقته

معجزة القرآن
 على احد ما هو الانسان
 من الخلق المتكلمة
 عليه بالآيات المتكلمة بما
 هو كلام الله مطلقا وهو
 الله

مكتبة
عبد الحميد بن عبد الرحمن
الملك
بغداد

بروحها نشيذ عزة ذرات بيدها ونشان : وما كانت جمعية الالهية من بعض بطون معنى القرآن
 كما لا وقعت اليه الاشارة في قص موسى اراد رضى الله تعالى عنه ان تلك الجمعية ايضا اعجاب
 فقال والجمعية على امر واحد جمعية الهية على امر واحد اعجابا زكيا الانسان عليه من الحقائق
 المختلفة والقوى المتعددة المنتشرة الروحانية والجسمانية وكل من تلك الحقائق والقوى اقتصار
 خاص وحكم متعين يغاير احكام مبادئه والجمعية التي هي اسمها تلك الكثرة في الوجود امر خارق لعادة
 الجمهور فهو اعجاب والانسان منتكز بتجاربها المختلفة كالقرن المنتكزة بالآلات المختلفة اى ينقسم
 بما هو كلام الله مطلقا من غير ان يكون حكاية عن كلام احد حكاية لفظية وبما هو كلام الله من حيث
 انه سبحانه تكلم به ولكنه في الحقيقة ليس كلام الله بل هو حكاية الله عن كلام متكلم اخر حكاية لفظية فمن
 كونه اى فالقران من حيث انه كونه كلام الله مطلقا فهو معجز لان حيث ان بعضه كلام متكلم اخر
 حكاية الله سبحانه وتعالى بلفظه فانه ليس بقران بنيت له الاعجاز من هذا الحثية وهو اى القرآن
 المنتكزة بآياتها متخذ في كونه كلام الله هو الجمعية التي يستلزم الاعجاز وعلى هذا اى على تلك الجمعية
 يكون جمعية الهية لان انسان بتجاربها المختلفة فكما ان تلك الجمعية الاعجاز فذلك الجمعية الهية لما عرفت
 فالسبحانه وتعالى وما صلحكم بعض محمد صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم يحجون من الجنون بمعنى
 اى اى ما ستر عنه شئ اذ لا يعرف عن عمله متقال مرة في الارض ولا في السماء من حيث حقيقة وانما
 يقول ان لم اعلم ما هو به نياكر من حيث يشرب به وذلك لان الحقيقة الحقيقية صلى الله عليه وسلم هي صورة اسم الجامع الالهي التي هي
 صورة العالم الكهنة والظاهر فيها الذي هو رباب غلبه لاهل الانصاف بمغات الالهية كلها من العلم الشامل والقدرة الكاملة
 وغيره التي تصرف بها افعال العالم على حسب استعدادها وتكون ذلك هو من جهة حقيقة الامر حيث بشرتها فانها من تلك الجمعية
 مريدتها التي الربها كما انه سبحانه تعالى هذه نعمة بقوله قل انما انا بشر مثلكم يوحى عليّ فاني ابلغه ما يريد ان يقول وما يريد ان يوحى
 ولكن الله يوحى فاسند ربه اليه فالحاصل ان ربوبيته للعالم بالصفات الالهية التي له من حيث مرتبة من عجزه وسكبه
 وجميع ما يلزم من النقائص الامكانية من حيث بشريته الحاصل من التقيد والتسليم الى العالم
 السفلي ليعيط بظواهره ونحوه من العالم الظاهر وبباطنه ونحوه من العالم الباطن
 البعري ومظهر العنطين فنزوله ايضا كما له كما ان عروجه الى مقام الاصل كما له فالتقايص ايضا كما لا
 باعتبار اخر يعرفها من تنوير قلبه بالنور الالهي ولا يقولون له من الضنين وهو البطل اى ليس

يتعين له وجهة ويرجح امر ما يراه الغاية على جزئين اما مستوعبه ذلك الاربعية لا يبقى فيه فضلة
بطلب بها المزيد كما هو حال اهل الاعتقاد والتحليل غالباً الى يبقى فيه فضلة من محسوف قراء
مع ركونه الى حال معين وامر مخصوص يتفحص احياناً ليتلمح عيناه يجد ما هو اقرب ما ادرك فان وجد
ما قلعه وينهيه انتقل الى دائرة المرتبة الثانية وحاله في المرتبة الثانية كحاله فيما تقدم من انه لا يتخلو
اما ان يكون في كل ما يحصل له مطمئناً فائزاً عن طلب المزيد وقد بقيت فيه فضلة بمنعه من الاستقلال
وسبها اذا رأى المتوسطين قد نزعوا شيئاً وكلهم يرى انه المصيب ومن وافقه وان اغير في ضلالة
ويرى باخذ كل طائفة طريقاً متمسكاً فلا يجد يقوم على ساق ويرى الاختلال منظرًا والنقص
والارادة فانه يجد ما لا يدري او يعتقد ان اصبوب في نفس الامر فلا يزال حائر حتى يغلب
عليه لغير الامر حكم مقامات التي ليست ثمانية بعض اهل العقائد فيجذب اليه بطريق او
ينفك له بالغاية او يحاون بها قصد قد في طلبه وجده عظيمة ويزله ليجو ويرفع انجاب فيصير
من اهل الكشف وحاله في اور هذا المقام كحاله فيما سبق من انه اذا سمع مخاطبات العلية وعيان
الشاهدات السنية ورأى حسن معاملته الحق معه وفاز به محافات اكثر العالدين هل يستفيد
بعض ذلك او كده اوبقى فيه بقية من غلبة الطلب فينظر في قوله تعالى ورسولنا بشرا بكلمه
الله الاحياء ومن وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء انه على حكيم ومر في امثاله
من الاشارات النبوية والبيانات السبحانية فيتنبيه الى كل ما انفصل بالحجاب او نعين بالواسطة
فالحجاب والواسطة فيه حكم لا محالة فلم يبق على حضارته الاصلية فيتطرق اليه الاختلال ولا يستأ
الشراف سراجا وال مقام الذي هو فيه والوصف الغالب عليه وان كل ما ذكر انشدها بدو له
ويصير اليه فلا يطعن ولا يبقى له في حضرت الخو جنة معينة و عنار مخصوصة فيصير عنه
ويتجدي مراتب الامور والصفات والصفات اليه من الاحكام والافانر والتجليات فم يتعين
له الحق في جهة معنوية او محسوسة من حيث الظاهر والباطن بحسب العلوم والمدارك
او يعتقد والتشاهد والاختيار والاصناف تعبيراً عن سببانه وتعاني وعدم اختصاره في كل ذلك
او في شئ منه ويعدم امتلا به وفوق همه عند بته من الغابات التي قد فيها اهل الموقف وان
كانوا على حق وقفوا اذ حق له فيه بل ادراك بالفضة الاصلية دون نرد ان له مفهوماً باق وجو

پوست بخونش ترین سراجام	درشته صد و شصت و سباقام
آسوده بنان غصه فرسود	زنان بار که بروی از قلم سود
ز سبب خراش رست نامه	وز زخم تراش جبت خاصه
بنیاد دوات غم برین دم	مهری بد بان خویش مسک
یار بکمال بی نیازیت	یار بوفور کار سازیت
کز راقسمین خسته دفتر	وز ناقصم این ستوده کوهر
گر شد حرفی بسو مرقوم	با خود حسد فی زجمل منظم
منویر بلوح اعتبارش	در سلک عمل کن شمارش
از زخم صفایت اکامی	ایک جام حواله کن حجاب می

زنان جام مدامت و داله

دارش به محبت و آله

تمت الکتاب بعون ملك الوهاب فی السجل

عترین سنه سنوالمکرمه فی سنه سبع

و لا اله الا الله بعد لف سنه

MIRZA MOHAMED SHIRAZI
ملک الکتاب
BOMBAY

AMR PU LIP



المطلق في الحدوث والقدم وبحوله الكمال المطلق في القدم وليس له في الحدوث مدخل تعالى عن ذلك والعالم الله الكمال المطلق في القدم
وليس له في القدم مدخل فصار الانسان جامعاً فيهما من حقيقة وما ظهرها من موجود وما خفيها من ما دسها بالاضاف للوجود اذ كان منهما
تجدد على الله عليه واله واصفاً وسلم وادباً وموسى وفرعون فتحقق احسن تقيوم وجعله مركز الطائعين المفرين وتحقق
اسفل الساقطين وجعله مركز الكافرين الجاهدين فسبحان من ليس كمثل شئ وهو السميع البصير فاجتفت
ما سبق من البيان فقد اُنبئت وكشفت لك حجاب الابهام عن وجه المقصود بالانسان اى بالحقيقة التى
تقصد بلفظ الانسان ويعرب عنها حاصل ما جاهدته عن ان الله عنه انه اى الانسان حقيقة مطلوبة لا مأمورة المحسن
لكونه احدى جمع جميع بحقائق مظهرها ما غفورة من ايجاد العالم نسبتها اليه كنسبة الروح الى البدن
مدبورة له بما هو لها بمسئلة القوى ما اودع الله سبحانه فيها من سانه مختصة من المحضرة الالهية مخلوقة
على صورتها متوسطة بينه وبين خلقه في ايصاف قبضه اليه جامعيتين غير الربوبية وذلك العبودية فسبحان الله
ما اشرف حال الانسان وما علو امره اذ اعرف قدره ولم يتعد طوره **فقط** كمثل انى صولان مشوفه يبرغوا
بذرة توارث شريف اصله كى توارثه جاني : توارثه جاني : توارثه جاني : توارثه جاني : توارثه جاني : توارثه جاني :
توموز تايدي زجال خود چو ديدي : سحرى چو آفتابى ز درون خود برآنى : توپنين نهان ديدي كى مى زيدي
مىغى به بدن تو مىغ تن را كه مى خوشى تعالى : تو چو بازبان بسته تن تو چو كنه در پايه تو چو يك خود بيايد كه
كه ز يك شائى : واذا فهمت ما انبت لك فانظر بين بصيرتك الى عزة الانسان وشرفه المحاصل بالاسماء
الحسنى اى بسبب تصافيه بها وسبب طلبها اى طلب تلك الاسماء اياه اى الانسان ليكون لها مظهر كاملاً ومجلى
شاملاً فى اجل طلبها اى طلب تلك الاسماء اياه اى الانسان وقضاها وجودها لم تعرف عزته وشرفه لان عزته
للطلب وشرفها ما هي بقدر عزته الطالب شرفه وكذلك من اجل ظهوره اى الانسان بهالى تلك الاسماء ورجوعه
بها مع عدم من حد ذاته وخفائه في نفسه تعرف له اذ لا زلة من الانتماء تحت حكم العدم والاحتياج الى الوجود
الى الغير ولستة غموض هذا المقام وصعوبة فهم الامر ترد الفخير صلى الله عنه في فهم الطالب الى امر به تائياً
بقوله فافهم ومن فهمناى من هذا المقام حيث يقال يفهم منه كون الانسان رباً من حيث بالهنة عبداً من
حيث ظاهريه يعلم انى الانسان نسخة من صورتين مطابقة لها صورة الحق الشامل عليها نشأة الجمعية بالهنية صورة
العالم الشامل عليها نشأة لفرقة الظاهرة وهاتان الصورتان هما الحق اللتان خلق آدم قال سبحانه لا يليس
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولا كان الفاعل والقابل شيئاً واحداً في الحقيقة ظاهره اى صورة

مورث نیک به نوشته بود: سیرت یهود و سرشته و دیگر نه مرآه و ج باقی بود: از چهره و سرشته را سجود
 بود و مگر جمال حضرت پاک: اگر الیسی بی نبرد و پاک: **فصل حکمة نقشیة فی کلمة**
شیثیة لما سبق ذكره معنی النفس والحكمة والكلمة لم یبق ما یجب التفتیر علیه و ترجمه كل نفس الامعنی
 التضاف كل حكمة بصفه ما وسبب اختصاص تلك الحكمة بالنفس الذي نسب اليه الكلمة فاقول الفتحة لغة ارسال النفس
 رزقة وهما عبارة عن ارسال النفس الرغای اعنی إضافة الوجود على الیهیات القابلة له والظاهرة به وعن القيام
 العلوم الالهیة والعطايا الالهیة فی روع من استعدادها وقلبه قال رسول الله صلى الله علیه وآله واصحابه
 وسلم ان روح القدس نفث فی روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فجلا فی الطلب وعن الفتحة
 المخصوص من اهل علم الروحانية والفریح والعلوم والرقی شرعیها وحکیما وهویت الروحانية وبسطها فی الفتحة
 وارسالها صورة الى الامر المتوجه اليه ارباب علوم روحانية واصحاب غزایم وفنون ونیجات حکمة
 واهل معارف سماء وحروف ودعوات شرعیة بعده انقراوت وناقط اعمال مخصوصه نفس بذان مرئوسه الیه
 میرد به چنانکه شهوت کدره سوال الله صلى الله علیه وآله واصحابه وسلم دعوت خواندی و در میهنی و همچنین
 از کبر است تا نورست و حکمت در آن است که باطن منطوی است بر معانی الفاظ جاریه برسان و هر معنی از معانی
 منطوی بر سر است از اسرار الی که غیر عیش و درو جانیت آن و خاندن بخت آن روحانیت سیکند به بسط کرد آن
 و نفس و ارسال آن بحسب صورت آن چیز که متوجه آن است پس حاصل معنی این کلام آن باشد خلاصه علوم که متعلق است
 بعطایای حاصل آمده از مرتبه فیاضیت و سبب انیت حق سبحانه با خلاصه علوم حاصل آمده بر سبیل و سبب تفصیل
 لا علی سبیل الکسب التعلی یا خلاصه علوم روحانیات مستحق و ثابت است در صفت حقیقت روحانیت ثبت علی
 نبیاء علیه الصلوة والسلام و انما فصلت الحكمة النفسیة بالکلمة الشیثیة لانه ولا انسان حصل له العلم
 بالعطیات الحاصلة من مرتبة المقدیرة المفضیة ونزلت علیه العلوم الروحیة الدینیة ونزلت علیه علوم
 الروحانیات والملائكة الخصوصية بالسخیر والتمیز والتصرف فی الاکوان بالاسماء والحروف والكلمات والآیات وما شاکل
 ذلك ولما كان اول المراتب المتعلقة التعین الجامع للتعینات کما والحادیة للجمع وكان المرتبة القلیة المرتبة المصدرة وناظیة
 وكان آدم علیه السلام صورة المرتبة الاولی کان ثبتت علیه لسلامه مظهر الثانیة قدم النفس الادی فی الذکر وجعل النفس
 تلوه موافقا للوجود العالیمی چون آدم علیه السلام بعد از سفارت پائیل از حضرت و بانی حق سبحانه و تعالی موبت
 طلبه که تسکین توجع فقدان پائیل بان حاصل آید حق سبحانه و تعالی ثبتت علیه لسلامه از محض و سبب بدو عطا

فصل حکمة نقشیة
 و کلمة نقشیة
 اعلم ان عطیات الحق سبحانه علی
 اقسام خمس ائله بطریق خاصه
 ولا یكون الا من الله الروحانی وهو
 عقیق من ذاتیه و هبة اسمائیه
 فالذاتیه لیکون الانجلی و اما
 الاسمائیه فلیکون مع انجلی و اما
 یقبل القابل فذل الاعطیه الاما هو
 علیه من الاستعداد و هو قوله
 اعطى كل نفس خلقه فمن ذلك
 الاستعداد و قد یكون العطاء
 عن الی العالم بدنه او عن الی
 بالقول و السؤال و التعلل و تعین
 من الی الطبع و بغیر الطبع وهو
 تهن

عطایا و آثار مرتب است اول فیض اقدس است که ظاهر فایض میشود از ذات حق تعالی همه بر ذاتش و حاصل میکرد و از او عین
و استعدادش و دوم آنکه فایض میشود بر طبایع کلیه خارجی زیر اعیان و سوم آنکه فایض میشود از ان طبایع بر اشخاص
موجوده بحسب مراتب ایشان و این عطایای ذاتی جمیع اشیاء است کقوله تعالی و ما لم یزل یخلق
بالبحسب و بحسب اسماء و صفات و مظاهر و قوای آن متکثر و متعدد میگردد و عطایا اسمیه بخلاف اینست چه صلوات بر محمد و
مضاف است یا صادر از اسم شتم از برای تقدیر بر یک مرتبه معین و مصدر عطایا ذاتی از روی اسم الله است و در ضمن
و رب و غیر آن از اسماء ذات و اما العطایا الاسمیه فتکون ابدا مع الحجاب ای مع حجابیه التعین الاسمی
له آیه لیمتاز احد الاسماء عن الآخر و یغایره و الاخر و اهل الذوق و الوجدان یفرق بینهم ای بین العطایا الذاتیه
والاسمیه و الاصول الغیض و التجلی و یعرف منبع فیضانه بمیزان نه لخاصه حاصل من کشفه و المراد بآهل
الذوق من یكون حکم تجلیاته تا از آن معلوم روحه و قلبه الی مقام نفسه و فواده کانه بجد ذلك حصوله بر که ذوقاً
و یلوح ذلك من جوههم قلوبهم و تعالی تعرفون فی وجوههم نضرة النعم و هذا مقام الکمال و الافراد و لا یعمل الحق
بالاسماء الذاتیه الا کما تجلی برست قسم است یکی تجلی ذات و علما نشتر آنکه اگر از بقایای وجود و سالک چیزی مانده بود
فنا ذات و متلاشی صفات است در سطوات نوار و از اصقعه خوانند چنانکه حال سوسى علیه السلام که در این بین تجلی از خود
استند و فانی کردند قل تعالی فلما تجلی ربی لللیل جعله دکاء و موسی صعباً و اگر از بقایای وجود فانی بکلی
منقطع شده باشد و حقیقتش بعد از فنا وجود و بقاء مطلق و اصل کشته نور انسانی است این مشاهده کند و این
خلق است که خام رسول الله صلی الله علیه و آله و اصحابه و سلم را بخشیدند و شربتی است که خاصه بر او پاشایند و از نجایات
این جام هر چند در کام خلل خواص متابعان او بچکانند قسم دوم از تجلیات تجلی صفات است علامت آن آنکه اگر ذات
قدیم بصفات جلال تجلی کند از غفلت و قدرت و کبر یا وجوب و خضوع و خضوع بود از آنکه تعالی الله لغی منقطع له
و اگر نقصات جمال تجلی کند از رفاه و رحمت و لطف و کرامت سرور ذاتش بود معنی این آنست که ذات انسانی قالی
و تقدیر و تبدل و تحول و موصوف بود و لا وقتی بصفات جلال تجلی شود و وقتی بصفت جمال و لیکن مقتضای مشیت و اعتدال
استند او که ای صفت جمال ظاهر بود و صفت جمال باطن و کماهی بر عکس قسم سوم تجلی افعال است و علامت آن قطع نظر از
افعال خلق و اسقاط اصناف خیر و شر و وقوع و ضرر بدیشان و استواء مدح و ذم و قبول و رد خلق بود چه مشاهده مجر
فعل الی سالك از اصناف افعال بخود مغزول گرداند و اول تجلی که بر سالک ید تجلی افعالی بود و آنکه تجلی صفات
و بعد از آن تجلی ذات شهود و تجلی افعال را محضر خوانند و شهود تجلی صفات را ماکشفه و شهود تجلی ذات را مشاهده

وما سواه من الاستعدادات الجزئية المنسوبة لها فوجودية وبالجملة فهو سبحانه اعطى كل شئ علما وعينا خلقه
 اى ما قدر له من الاستعدادات الكلية والجزئية وما يتبعها من ذلك اى من قبيل ما قدره الله سبحانه واعطى كل
 شئ الاستعداد كليا كان او جزئيا حضرت ذو الجلال والاكرام هو وعلى الاطلاق وياض على الدوام استتمت بحسب
 فيض الله من بصر استعدادات وقابليات تجلى فرمود و خود را در مرتبه علم بزرگ همه اعيان نمود پس از آن بفيض مقدس
 اعيان را على قدر استعداداتهم خلعت . جو بخشيد و با سرى پوشايد تا القابل لا يكون الامر فيضيه الا قدس
 والمقبول لا يكون الامر فيضيه للمقدس سى بى چو شكه آرد پديد : وان در بخشه كذا يا زفر يد : و بعد از انشا
 الايمان بالوجود هر حالى از احوال شان معد حال و كبرست و هر كمالى ممد كمال ديگر را با بد من استعدادات در فرشت است
 و كالات على حسب الاستعدادات و نمايش استعدادات را غايتى و نه كالات را نهايتى نظم تعالى الله زهرى رباى
 پر شور بزرگ و برتبه آرد شكل زور : كر ازوى تشنه صد جوعه نوشه : برارى جوعه ديگر خروشه : كذشت اين جستجو
 از چون از چنده نه آب خروشه و تشنه خورسند و قد يكون العطاء ايتا كان و اما انما عن عند سوال دايتم من المعطى
 له بالمال الاستعدادى و الحال الباعث على السؤال باللسان ولم يد رضى الله عنه ههنا بالمال ما يقابل الاستعداد
 بل ما يشتملها جميعا اما اول فلانه لم يكن حينئذ اقسام الذى هو سوال بالاستعداد المذكور و اما ثانيا
 فلانه لا يصح حينئذ قوله لا بد منه اى من السؤال بالمال فانه قد يصل العطايا الى المعطى له من غير سوال منه بل الى المال كما اذا صار
 الكثر كذا بتعيينه فان ذلك ما يصل باللسان الاستعداد لا بل بالمال و مثال السؤال باللسان الاستعداد دسوال الاسماء الالهيه
 ظهور كمالها و سوال الاعيان الثابتة و جوداتها الخارجية و مثال السؤال بالمال السؤال الجامع يطلب مجموعه الشيع و العفشان
 بلسان عطشه الرى الى السان بالمال شال من قل ش وفي النفس حاجات و فيكم فطانه : سكوفى ان عند كمر و خطاب
 بيش چه حاجت است كه كويم كه حال من چون است : چو روى زرد من از خون دیده كلكون است : و فرق میان
 استعداد و حال است كه صاحب استعداد را شعورى نغماشته بفاصل استعدادات جزئيه كه مقتضى بود فيضان معاني جزئيه
 الا اذا كان من كل افراد المكاشفين بالحوال الاعيان الثابتة في علمه سبحانه العارفين بسر القدر و صاحب حال را كائنان من
 كان شعور ميا شد بحال خویش و ميدانه كه باعث بر سوال حال است و ايضا لا بد في العطاء من السؤال الاستعداد و لا
 يختلف منه العطاء و اما الحال فهو الباعث على الطلب و هو ايضا من استعداد فلم يكن في الاستعداد الطلب لم يحصل العنة
 ولكن قد يكون المعطى ابد و نه و هو لا يقتضى حصول العطايا على القطع و عن سوال و قد يكون المعطى اعين سوال بالقول
 اى باللسان و السؤال بالقول شتمل على قسمين احدهما سوال بالطبع بان يكون الباعث على السؤال الامتنع بالطبع فان الانسان

و احصاه و سلم ال اهل الدين يستاهلون لتوبتك كالانزواج و الموالاد في الاتفاق و كالقعود الروحانية و الحبسة
 في الانفس عليك حقانين ان توصلهم اليه و كذلك النفس الامارة كانت و اللوامة و المطمئنة فان لها في كل مرتبة
 عليك حقانين ايصالها اليه و كذلك عليك فلا تمنعها عن جميعها كالنوم و مثلك لال منع و كذلك لذوارك
 الذين يزورونك الحديث اين يستبان حال ارباب سوال بلان مقال و ازوايا الله طائفة بستند كه باكلية بيان
 مقال از سوال فرو بسته اند و همواره در زاوية سكوت و رضاشسته فظلم از رضا كه بست آرام كن كرامه چمن
 و وقع قضا باشد حرام به در قضا و قضي همي بيند خاص به كهرشان آيد طلب كردن خلاص به و باعش ايشان
 برين معني است و البته اند كه هر چه حضرت حق عزتانه از كمال و نقصان و رنج و خسران نسبت با ايشان قضا
 سابق خوشي تقرير فرموده است الى انك طلب سوال و تضرع و ابتمال ايشان در ميان باشد بدیشان خواهد رسيد
 پس ايشان بتطهير محل قابل و اودات و تجليات حقاني است مشغول است اند و باطن را از كه و دوات و تعلقات فانية
 و تخيلات فاسده پاک کرده اند تا چون آئينه و لاسي ايشان از رنگ عليق رنگاين جلا يابا اعيان حقان دروي جانان
 و صورت تجليات الهي كشوف معاني شود و فظلم اندیشه را با كن و دل ساده شود تمام به چون روي آئينه كه نقش و نگار
 نيست به چون ساده شد ز نقش همه نقشها و دوست به آن ساده روز روي كسي شمرسا نيست به چون روي
 آهني صفائين هنر نيافت به تا روي دل چيد بكد و لغبار نيست به كوي چه يابد را نه كوي خوشتر به تا دستان
 كوي بكد و از دانيست به و عايتي از ميطائعه مذكوره بعد از علم بقضاي سابق حق سبحانه و تعالي و تقاضا از تلبيس
 بسوال و دعا يقين مي دانند كه علم حق سبحانه و تعالي در جميع احوال تابع است مران مرا كه عين ثابت بنده حاله البشوت در
 غيب مطلق در آن بود پيش از پوشيدن خلعت وجود عين تحقيق در بياش كه آنچه از منافع مرثا از حاصل است
 و آنچه از مضار بدیشان و اصل هم از ايشان است نير كه حكم قضا و قدر تابع علم حق سبحانه و علم تابع معلوم كه
 عين ثابت است و الى هذا المعنى اشار من مقال رباعي اي عين تو نسخه كتاب اول به شروع در ان صحيفه اسرار ان
 احكام قدر چو بود در روي بدرج به حق كرد با احكام كتاب تو عمل به و به جماعت از اهل انديزك قدر نزو معاص
 كشف تراي جماعت نيستند ايشانند كه بر سر قدر و واقف و مطلع اند و انجماعت تيز ريد و قسم اند كه كجائي سر قدر را
 على طريق الاجمال مي دانند و ديكرى بر وجه تفصيل ميشناسد و اين قسم آخر كه مفصلاً مي دانند على سبيل التفصيل يا با علماً
 حق باشد بنده را با آنچه و عطا ميكنند از علم بدان طريق كه القا كنند در روي و قلب بنده و او را دانا سازد و بذكر اين
 عين ثابت و مقتضى اين احوال معينه است الى انك مكاشف شود بعين ثابت خود و احوالش تا برقع كردن حجاب از روي عين

له بما سواه فيكون التنزيه به غير المتخديد وعلى قاس ذلك قال ما اطلاق الكلام ايضا للموجب له هذا الوصف
 بالاطلاق وبتقيده بتقيده بالاطلاق فاثمة اى عند التقيد بالاطلاق الاله مقيد له بالاطلاق اعلاه
 بعد المنزه بالاطلاق اجعل مرتبة فوق مرتبة المقيدات بسبب سده بالاطلاق ولم ينتبه ان ذلك ايضا
 تقيد مساو للاطلاق الحقيقي الاطلاق الحقيقي خيوط فيدان يتعقل معنى انه وصف سلبى لا يعنى انه اطلاق ضده
 التقيد بل هو اطلاق عن الوحدة والكثرة للمعلوتين وعن المحصر ايضا في الاطلاق والتقيد عن الجمع بين الكل ذلك
 او التنويه عنه فيضع حقيقة كل ذلك حال تنزه عن الجميع فنسبة كل ذلك اليه وغيره وسلبه عنه على السواء ليس له الامرين باولى
 من الآخر وكمال المنزه بالتنزيه العقلى ناقص المعرفة كونه مقيدا للمطلق ومحدود بالاحد له فكل ذلك المشبه من غير تنزيه عليه لان
 التشبيه تقيد بتقيده ايضا للمطلق الذى لاحد له يقيد ويحصره وذلك لان المشبه تعالى بالمجانبة ويحصره فيها و
 المنزه ينزهه عنها كذا لكل الواحد منها يقيد اذن بمفهومه ومحدوده بمعلومه وحقيقته تعالى تقضى
 الاطلاق ولا يخفى قابل بتنزيه بلا تشبيه ازانجبت كتمقيد حق سطلق است ناقص المعرفة است زير كمره وحق غير محدود است
 اين بمقدار ان سور كحق را ازان تنزيه كمره است از معرفت ثقبينات نور وتنوعات ظهور ووجاهة محروم ومجوزات شععي
 لا نقل دارها بشرى في نجد كل نجد للعامة دار: ولها منزل على كل مله وعلى كل دينه افارة ويحتمل تشبيه من غير
 تنزيه ناقص است بجو مجسمه كد تشبيه جدى بيد كمره ند ومطلق واقيد وانت ااكسيك ميان تنزيه وتشبيه جمع كرد
 وبريك در مقام واثبات داشت وحق اسجانه وتعالى الوصف التنزيه التشبيه لغت كرد فهو العارف الحق والكمال
 المدقق قال الشيخ رضوانه عنه قال قلت بالتنزيه كنت مقيدا وان قلت بالتشبيه كنت محددا وان قلت
 بالامرين كنت مسددا وكنت اماما في العارفين وسيدا يعني چون الشئ كمره تنزيه في شايه تقيد است و
 سيج تطبيقى بن غائله تحميدى بن كرا قيل تنزيه شوى مقيدى باشى وكر قابل تشبيه كدى محدودى وكرين الامرين
 جمع كنى بر طريق استقامت وسداوى ودر ميان ارباب كمالات ومعارف امام استاوى زير كمره كروى بتابعات
 انبياء عليهم السلام نهاده وادوين دو مقام كجا ميفنى داده تنزيه حشيت حقيقت
 وولات است تجربه از مطهر كائنات است وتشبيه باعتبار ظهور ودر مرتب صرايى كوان ونحو او در مطالب اشكال والوان
 وبنى المتنوى المولوى قدس سره مرغاده كاه خوشيد وكمى دريا شوى كاه كوه قافى كنى عشاق شوى بنو توين
 باشى شايه ذرات خويش بنى برون از و همها وز فهم ميش بن از قواى بنى نقشن باچنين صورت هم محد هم مشبه
 خير مره قدوة المحققين شيخ صدر الدين قونوى رضى الله عنه در كتاب مفتاح الغيب باعتبار مرتبة تنزيه ميفرمايد

بعد عقل و اما قبل ورود
 الشرح فالعلم بوجاهة تنزيهية
 عن محلات محدث فالعارف صاحب
 معرفته و قد قبل ورود الشرح
 من غير وجه ان يعرف علم بوجاهة
 و معرفة تلقاها من الشارع
 ولكن غير وجه ان يعرف علم بوجاهة
 به الى الله سبحانه فان اكتشف
 له من العلم بذلك فذلك من
 باب الطبايا لا الاذن بالذات
 وقد تقدم في حديث ۱۲

العقل البشري وأفكارها قال العقل النشئة في القوالب الحسية المقيدة بحسنة كذا لا يحسبها وانى
للقيد الجزئى ان يدرك الحقائق الجيدة المطلقة حيث هو كذا ان يطلق عن قيوده واليقيد المطلق بحسب
شبهه وهو وجودها به در عقل وهم وهم وحول قياس كنه ذات حق سبحانه ازان مشرو ومقدست بطن به محدثات
وحدت جزاوى كسوت نهان كرويل وجرادهم وجرادهم وجرادهم شروا وجرادهم شروا وجرادهم شروا وجرادهم شروا
راه ازو خير وازو فى ان خود به صاحب شناسانى حكيم سناسانى فيرايد قد سره **نظم** عقل سرير وليك تادير او به فضل او
به تادير ويراو به كنه ايزر اولو لغمو وراو به زهدنى كجاشه آگاه به نجوش كنه شناسخت نتوانست به ذات او هم باقوان دانست
به اى شه از نهاد خود عاجز به كنه شناسى خير اير كنه تو كه در ذات خود بكون به باشى عارف كنه كابر چون باشى به عقل بى
كمال آشناسانى او به بخير بود از نه اى او به نيت از راه وهم وعقل وحواس به جز خدا بچكس خدائى شناس به عقل بخود كسى
كنه نمكين به در مقاميك جبرئيل امين به كنه كنجش كنه ايد الزميت به جبرئيل به ان به صولت قد علم اذ كنان معرفة
الحق سبحانه بعد ورود الشرايع واولى الالهامى للجمع بين التنزيه والتشبيه على وجه يطابق لمجااة به التزيج
بما قبل ورود الشرايع واخذ العلم والعرفه منها فالعلم به سبحانه تنزيهه عن سمات الحد وشو التركيب لا تقار وهو
التنزيه المشهور عقلا ولا تجا وزه العقل مقتضى فكره اصلا فالعارف حقيقة صاحب معرفتين احد هما معرفة
يقضيها العقل والدليل قبل ورود الشرايع واخذ العلم والعرفه منها فانها معرفة تلقىها العارف وقبلها من قبل
الشرايع ولكن شرطها ان شرط المعرفة الماخوذة من الشرايع ان يرد العارف علم مجااة الشرايع به من الدليل العقل الالهى
تعالى سبحانه ويومس به وبكل مجااة به الشرايع على الوجه الذى اراده الله سبحانه وتعالى من غير تاويل بفكره وتحكم
على ذلك راءه واسره لان الشرايع انما انزلها الله سبحانه لعدم استقلال القول البشرى يادراك الحقائق على ما هو عليه
فوعلم الله سبحانه فانكشف الله سبحانه لعاى العارف عن العلم بذلك اى مجااة به الشرايع ووهبه علم اراده من
الادواع الشريعة منحه اطلاقا على ما حكم من الاحكام الدينية الاصلية والفرعية بالاخبار الالهية التى يحلها العقل
بقوة الفكرية فذل ان الكشف الاطلاق من باب العطايا والالهي والفيض الروحاني وقيل الذائق لم يوجد في بعض
النسخ وقد تقدم بيان العطاء الالهى واقسامه في فضيلت عليه السلام فمن اراد الوقوف عليه فليرجع اليه هر چه
عقل بقوه فكرية ودلائل نظرية تزيه به كنه چنان بنات كنه باتباع رسل كنه چه فرموده رسل فرموده حق سبحانه وچه نجز ذات حق
خود واداكس به كنه ندان وكنى مكنه باى راسل صلوات الله عليهم انست كنه عقل بشرى باستقلال انوار كنه حقائق اشياء عاجز به
مكون عاجز بنات كنه عقل نيز مقيد به نجز حاصل است نزار واز ان تجاوز نيز نذكر والله تعالى سبحانه ان يحيط به فكر واكر على سبيل

نحكم وهي وقوم تخيل لا على ذلك ايضا تحديد يدعى بعد ما بات لا يتناهى وعلى كل حال فهو تحديد وتقييد
وذلك تنزيه ليس له في التحقيق وجه شديد حقيقة الحق المطلق تاما وتناهي ولا سيما في ذات الشرائع بحسب فهم
المخاطب على العموم في تنوع ان مخاطب الحق عبده بملئخرج عن ظاهر المفهوم فكما امرنا ان نكمل الناس بقدر عقولهم فلا
يخاطبهم ايضا لذلك لا يقتصر مفهومهم مقولهم ولولم يكن المفهوم العام معبرا من كل وجه لكان ساقطا وكانت
الاخبارات كلها موزنة وذلك تدليس والحق تعالى يحل عن ذلك فيجب الايمان بكل ما اخبر من غير تحكم عقلي لا
تاويل فكري ولا يعلم تاويله الا الله والراستخون في العلم يقولون اسنايه وحيث قرب العقول بالعجز عن
ادراك حقيقة الحق الحق فلا طريق لعقل عاقل ولا وجه لفكر مفكران يحكم على الذات الالهية باثبات امرها وسلب
حكم عنها بالابحار عن نفسه فان الذات المطلقة غير منضبطة في علم عقلي ولا مدركة بفهم فكري لا سيما الاله
الحكم بامر على الامر الابدراك المحكوم به وبالحكم عليه وبالحكم حقيقة وبحقيقة النسبة بينهما وهذا مقرر عقلا
وكشفا واما ما فليس لاحد ان يحكم بفكره على اخبارات الحق لانه سرويا وبها على ما يوافق عرض ولا يتم هواه
فل الاخبارات الالهية مما لم ير فيها نص يتعين وجه وتخصيص حكم في متضمنة جميع المفهومات المتعملة
فيها من غير تعيين مفهوم دون مفهوم وهي انما تنزل في العموم على الله وم الاول وفي الخصوص على كل مفهوم يفهمه
الخاصة من تلك العبارة والحق ما ذكر تلك العبارة علما لجميع المفهومات محيط بها وجميعها مراد له بالنسبة
الكل مفهوم ولكن بشرط الدلالة اللفظية لجميع الوجود المفهوم عنها في الوضع الفردي وغيره اي لغة كانت
تلك الاخبارات به لان الحق ظهور في كل مفهوم ومعلوم وملفوظ ومقوم وفي كل موجود موجود سواء كان من عالم
الامر او من عالم الخلق او من عالم الجمع فهو الظاهر في الكل بالكل وهو عين الكل والجزء وكل الكل فهو الظاهر في كل مفهوم
بحسبه غير محصور فيه ولا في غيره من المفهومات وهو الباطن عن كل فهمه ومفهوم الامن برزقه الله تعالى فهم الامر
على ما هو عليه وهوان يرى ان العالم صورة الحق وهوية العالم هوية الاسم الظاهر وصورة العالم هو الاسم
الظاهر وهوية العالم هو الاسم الباطن وهو من حيث هو المطلق عن التقييد بالظاهر والباطن وللصرف للجمع
بينهما وهو عين تعيين المطلق مطلقا في عين تعينه تعيين لكل عين من اعيان العالم فانهم والله الملمم تحت قوس سما
وتعالى وتحت قوس ظاهريته در هر مفهوم ومدر ك مخفي به وباطن از بر فهم وادراك كرا ز فهم سبكه همه عالم بصوت حق
ومظهر مبريت وادانه دور مقام انجمن لاسوم وانا ربست مودوم خوشن منكم لي بيده هم بصرف مشاهدة او در
جميع مظاهر توانه كرا بايزه قدس سره ميكويد سئى سال است كه با حق سخن ميگويم وخلق ميداند كه باليتان

وكثير الانسلاخ كشت از بدن وصاحب معراج باه و ادراخ باطرا باله در اوج مجروده دست او كوز شازده سال مخور و
 و نخت تا عقل مجرب باقی ماند و لما نزل اليه عليه السلام و رفعاه مكانا عليا وكان العلوي علي قديم انشأ رضى الله عنه
 اليه ما بقوله العلوي العلوي المتعارف الجمهور الخلاق علوانا احدها علو مكان وما يقضي نسبت العلوي الكل اليه سبحانه
 هو مثل قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فان العرش اعلى الاماكن وهو سبحانه مستوعب عليه بحسب ظهوره فيه
 ومثل العلماء المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم كان في علمه ما فوقه هو له وما تحته هو له في جواب الاعراب حيث
 قال ابن كان ربنا قبل ان يخلق خلقه ومثل السماء المذكور في قوله تعالى وهو الذي في السماء الله وفي الارض
 الله وفي الحديث الوارد نزوله سبحانه كل ليلة الى السماء الدنيا ثانيا ما علو مكانه اي مرتبه وما يقضي نسبة علو المكانة
 اليه تعالى قوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله تعالى واليه يرجع الامر كله وقوله تعالى الله مع الله اذ البقاء مع
 هلاك الاشياء وكونه مرجع الامور والافراد الالهية منزلة عظيمة ومكانة رفيعة لا يمكن ان يكون فوقها مرتبة
 بوجه يقتضي علو المكانة بولاية الامر والسلطان والحكام والوزراء والقضاة وكل ذي منصب يسمى ما عدا ذلك
 بالعلو الصغالى كعلو العلماء على غيرهم بسبب صفة العلم والاول في معرض الزوال بخلاف الثاني ثم اعلم ان نسبة
 العلويين المكاني للمرتبة اليه سبحانه انها بحسب المراتب المظاهرة والاسماء والصفات واما بحسب الذات فهو منزلة عنها
 اما تزيين العلو المكاني فواضع لعدم متغيره واما تزيين علو المكانة فلان كل على مكانته فانه يتقيد بها وان علوه واما
 ثبتت فيها حيث لا غير وهو سبحانه وتعالى عن ذلك فلا اشتراك بين الحق سبحانه وبين غيره فيما يقدر به الجمهور من
 العلو ولذلك قال سبحانه سبحانه ربك الاعلى معنى انه متواضع الخلق الى الحق سبحانه بحسب مقدمه فالحق اعلى من ذلك
 والسر في ذلك الحق في كل متعين غير متعين فكما يتوقف على الاشارة الحسية يتوقف عنه الاشارة العقلية فتقدم على انبؤهم
 فيه من الاشراك بسبب المفهوم من العينية حيث لا يزيده تعالى مع كل شئ من الاشياء لا يتخلو احد العلويين فهو سبحانه
 مقدس عن مفهوم الجمهور من العلويين منزلة عنه فعملوه عبارة عن الكمال المستوعب كل وصف وعدم تزيين عاتقضيه
 ذاته من حيث حالها واما قسام كل وصف بصفة الكمال من حيث صافته ذلك الوصف لانه فاعلم ذلك تعرف سر
 العلو الحقيقي الثاني الذي اضافته الى الحق ومنزلة عن العلويين المفهومين الجمهور ايضا في غير الناس موصوفون
 بالعلويين لانهم لا يرون بعلم بالله وعلم سبحانه فبعضهم يترقون في مراتب العلم بالله كالعارفين وبعضهم يندبرون
 في درجات العلم كالعباد والزهاد وبعضهم يجمعون بينهما كالاكمل فالعلم الصالح الخاص للكان العلي بعزله شئ العلوي المكاني
 كالجنة ودرجاتها والعلم بالله المكانة العلية فانه توجب العلوي مراتب القرب لله سبحانه وذلك لان المكانة للروح كما

في تكملة شرح المشي
 ومثل ما علمكم الله
 ومثل ما علمكم الله

فهو سبحانه وتعالى ما من تجلياته اعلم منه في تجلي اخر منها فاذا تجلى بصفة التفضيه مثلا مثل قوله ليس كمثل شئ فهو
 اعلم منه واذا تجلى بصفة التشبيه وفي التجلي بصفة التشبيه اذ تجلى بصفات الكمالية فهو اعلم منه اذ تجلى بغيرها
 بحسب الظاهر والاول متناظر قوله تعالى انني معكم السمع واري حيث تجلى بصفة السمع والبصر الذين هما من الصفات
 الكمالية والثاني مثل قوله حيث فلم قطعني حيث تجلى بصفة الجمع التي هي من الصفات الغير الكمالية فظهر ان علو
 انفصاله له سبحانه انا هو باعتبار كثرة التجليات والاعتبارات لا باعتبار احديتها الذات وان في مرتبة الاعداد
 الالهية والذات الحقيقية الاضافي شئ من رضى الله عنه وخصوص ظهور عين واحد را بوجوه كثيرة ففهمها اللطالين
 ونوحيها للساكنين واما مثال واضح ودو نظير لا يحصى ما يدرك في كل امر انسان بوجوه ان خورشيد بربايد كه نفس را
 حيدى است كه خود مستكلم است بان خود سامع آن و خود عالم با آنچه خود گفت و خود شنيد و ديگر را در پايه ان زين گفت
 و شنيد و علم نصيبى پس عيني واحد و ذاتي يكانه بسيار يعنى نفس كه بصورت مختلف بر سياد و بوجوه كثره ظاير ميشود
 ششوائى و كويائى و داناتى و از دى بحسب هر صوتى حكى و اثرى صلور سكر و دواين كثره وجوده اختلاف احكام و دوحه حقيقى
 او مطلقا قانع نيست رباعى هر لحظه رسد ز منتهى و حانى به مد نكته بكون جهان ترانمنانى به نى نى غلظم كه در پايه
 غير تو نيست به خود كوى و خود شوى و خود ذاتى و بهنجين وجود حق و هستى مطلقا كه بسبب اعتكاف مرانى و مطلقا هر
 مستعد و مستكثر مينمايد في حده ذاته بر همان دوحه حقيقى و بساطت اصل خود است از لا بد و ابد نخواهد بود لا ينفانى
 ظهوره في الاشياء و بعينه و تفقيد بها و احكامها محيث هر وحدته و اطلاقه عن القيود و اغاذه
 بذاته عن جميع ما وصفه الوجود بل هو سبحانه الجامع بين تامل من الحقائق و تخالف من وجهها كلف بين ما
 تناقض و بيان فيختلف بتجليه الوجودى ظهرت الخفيات و تنزلت من الغيب الى الشهادة البركات اذا شاء عظمته
 في كل صورة وان لم يشاء لا يضاف اليه صورة مثال و كذا كه واحد در مراتب اعدا و از اثنين الى علمانية له ظهورى
 دارد كه در هر يك خاصيتى و فائده ميبهد كه در ان ديكر نيست و حقيقت بر يكى متباين حقيقت ديكرى است و همه تفصيل
 مرتبه واحد و ميكنند يعنى معين آنند كه واحد است كه درين مراتب تكرار ظهور كرده است زير كه اثنين دو واحد است و فائده
 سه واحد و همچنين جمع اعدا و ان در بر شئ واحداني مجتمع كشته است و از ان نشان و فائده و غير هاسن الا اعدا حاصل شده
 پس اعدا بواحد موجود اند و واحد بر واحديت خود از لا و ايدا باقيست نظم كرده و كون سوج بر آند مد نه از
 جلدي كه است ليك تكرار اما به در باغ عشق يك احديت كه تافت است به شاخ و درخت بركت و گل و خار آمده به
 عكس كر زيرده و دوحه علم زده به در مد نه از پرده پند آمده به يك عين متغنى كه بر خورده نبود به چون گشت

اول مرأه ظهرت بها احكام الصفات الالهية الثبوتية واول معيار الخلق بها اله اولية الظهور بالصفات
الالهية الثبوتية بمعنى انه حقيقة كشي الذات بالصفات ولهذا المناسبة ورد في الصحيح الاول من يكس عن الخلق
يوم القيمة براهم لانه الجزاء الوفاق ولما كان الخليل عليه السلام متحققا بالفناء في الخلق سبحانه وكان متوهم
ان متوهم ان الفاني لاشي محض ولاشي يستحيل ان يتصف بالصفات الثبوتية فكيف يتصف الخليل عليه
السلام بالصفات الالهية الثبوتية دفعة الشيع رضوا عنه بقوله لا بداي في مقام الفناء في الله من
اثبات عين العبد الفاني فيه وذاته وليس المراد بالفناء ههنا انعدام عين العبد مطلقا بل المراد منه فناء
جهة البشرية في جهة الربانية اذ كل عبادة ههنا من الحضرة الالهية من المشار اليها بقوله نغلى وكل
وجهة هو موليا وذلك لا يحصل الا بالتوجه التام الى جناب الحق المطلق سبحانه اذ به تقوى جهة
حقيقة فتغلب جهة خلقية الى قهرها وتغلبها كالقطعة من الحجر المجاورة النار فانها بسبب المجاورة
والاستعداد بقوله النارية والقابلية الخفية فيها تنفتح قليلا قليلا الى ان يصير نارا فيحصل منها
ما يحصل من النار من الاحراق والانصاج والاضاءة وغيرها وقبل الاشتعال كانت مظلمة كدرة باردة وذلك
التوجه لا يمكن الا بالجهة الذاتية الكامنة في العبد وظهرها لا يكون الا بالاجتناب عما يصادها وبياقضا وهو
التقوى لمعادها فالجهة هي المركب والزاد التقوى وهذا الفناء موجب لان متعين العبد بتعينات
حقانية وصفات ربانية وهو البقاء بالخلق فلا يرتفع النعني منه مطلقا لفظ فناء وبقاء ولفظ شد اول ميان اين
طائفه كونه كذا فاني شدة هست يا باقی شدة هست وبمعنى فناء وبقا ان نخواهند که اهل لغت خواهند از بهر آنکه
تزدیک اهل لغت باقی آنست که بوقت ثانی بقاء یابد وآن بر دونه هست بقاء الى مدة چون بقاء و دنیا و اهل او بقاء الى
مدة چون بقاء و آخرت و اهل او بقاء و احتیالی و صفات ذاتا فانی نزدیک اهل لغت آن باشد که در ابقاء ماند و چون
بقا و انسانیت پیدا و رافانی خواهند اما اهل اصول یعنی اهل کلام چنین گویند که بقا صفت باقی هست و فناء صفت فانی
نیست از بهر آنکه باقی شس باشد و شس را صفت روا باشد اما فانی لاشی باشد و لاشی را صفت محال باشد و چون مشروط
باید تا صفت بوی قائم کرد پس مراد بقا فانی کشتن عدم هست اما نزدیک سیطایف فناء و بقاء اسمی دیگر است از بقاء
بقا و ذات چیزی نخواهند بقاء صفات و خواهند و از فناء ذات چیزی نخواهند فناء صفات و خواهند بآن معنی که مراد
از چیزی عین آنچه نیست لیکن معنی آن است که چون اسمی در آنچه موجود باشد از نام بقا و خواهند از بهر آنکه مقصود
از آن چیز حاصل است و چون اسمی از آنچه معدوم کرد و آنچه را فانی خواهند از بهر فوات مقصود از و این در لغت

وهو له كما قال صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ان الله قال على لسان عبده سمع الله لمن حمده وهذا يد الله واليديد
 محمد صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم وكذلك هو الرأى حقيقة في اذ سميت في يد الحق وهو الرأى لغير الرأى
 عن محمد صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم قوله وما سميت واثبات الرأى للحق سبحانه بقوله ولكن الله ربي هذا قريب
 الفريض وما قرب النوافل فهو كون الحق سبحانه مجعولا في اثنته لعبد مستورا بطنا فيه فهو سمع العبد وبصره ولسانه
 وما نزل قواه حال ازدهار في نيت يا حق ظاهر است وخلق باطن يا خلق ظاهر است وحق باطن الكبرجلى اسم الظاهر رابود خلق
 متخفى باطن كرو وورق وحق ظاهر رابنه وورق ربه بنده سمع وبصر حق كرو وچنانچه قرب الى الله بالفريض است و الكبرجلى اسم
 الباطن رابنه خلق متخفى كرو وخلق ظاهر رابنه وورق ربه حق سمع وبصر ويد رجل بنده كرو وچنانچه وقرى الى
 الله بالنوافل است اعلم ان مراتب تقرب النفس الى العلة الغائبة لرفع اللوانع من جهة العنات بالجذبة والحدائق للسلوك
 مخصوص في رتب أربع اولها رتبة المحبة المربية على المحبة المعينة بقوله ما تقرب احد حيا الى من اداء ما افوضه
 عليه وعلى السلوك المعينة بقوله ولا يزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبه والثانية رتبة التوحيد المبينة
 على المحبة المعينة بقوله فاذا احبته كنت له سمعه وبصره والثالثة رتبة المعرفة المعينة لسمع وبصر
 وبه يعقل المعبر عنها في لسان القوم بمقام البقاء بعد الفناء والرابعة رتبة التحقيق وهي رتبة الخلافة والكمال
 المشتملة على جميع الجامعة بين البداية والنهاية واحكامها واحكام الجمع والنفرة والوعدة والكثرة والحقيقة
 والخلقية والقيد والاطلاق من حضور الحقيقة من غيبية ويقين بلا رمية ثم فوق كل ذلك طورا اكليدية المختصة
 بالحقيرة المحمدية صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم فتدبرك انت بالنوافل ان بسبب القرب الحاصل منها حيث كان حق
 سبحانه وتعالى انه لا دارة لك على قدر استعداد الحمل الذى هو انت لتجلى الحق فيه بصفة السمع والبصر
 وغيرها فان تجليه سبحانه وتعالى اى صفة كان ليس الا بمقدار استعداد المتجلى له لاعل ما هو عليه في جود ذاته فان
 ذلك لا يسمع بحلى ولا يضبطه مظهر كيف ولو لم يكن الا مركز ذلك لزوم ان يكون كينونة الحق سمع عبده وبصر
 وعقله واقعه على نحو ما هو عليه في نفسه فيرى العبد ان كل بصر وسمع كل سمع سمعه الحق وبصره وسمعه
 ايضا ان يعقل كل ما عقله الحق وعلى نحو ما عقله ومن جملة ذلك بل الاجل من كل ذلك عقله سبحانه ذاته على
 ما هو عليه ورويته بها كذلك وسماعه كلامها وكلام سواها ايضا كذلك وهذا غير واقع لمن سمع له
 ما ذكرنا وليس يتحقق باعلى المراتب واشرفا لدرجات فما النظر لمن دونه ويدرك الحق سبحانه بك حيث تكون
 الله سبحانه بالفريض اى بسبب القرب الحاصل منها وفي بعض النسخ وتدبرك بصفة الخطابية وحينئذ

النفس وبعضها إلى البدن وبعضها إلى ما جميعها إلا أسباب الموجبة إلى النفس كالأوج التي التزم التي سبحانوا لا تنفك
 بالصدق وبمثل النفس في العالم الرباعي العقلي وتظهر قهراً للقائض وأعوامها عن الشواغل البدنية واتصافها
 بالمجاهد لأن هذه المعاني تجب شهورها وتقومها وبقدرة ما في النفس تنورت بقدر على خرق العالم
 الحسي ورفع الظلمة الموجبة بعدم الشهود وايضا تقوى المناسبة بينهما وبين الارواح المجردة لاتصافها
 بمصافها فيقصر عليها المعاني الموجبة للنجاة باليهام من تلك الارواح فتحصل الشهوة والنام ثم اذا انقطع
 إلى البدن صحة واعتدال الخرجة النفس من ارجاء الدماغ والاسباب بالرجعة اليها الاثبات بالطاعات والعبادات البدنية و
 إلى البدن صحة واعتدال من ارجاء الدماغ والاسباب بالرجعة اليها الاثبات بالطاعات والعبادات البدنية و
 الخيرات واستعمال القوى والافعال بموجب الادب الالهية وحفظ الاعتدال بين طرفي الافراط والتفريط فيه ودوام
 الموضوع وبرك الاشتغال بغير الحق دائماً بالاستغفار بالذكر وغيره خصوصاً من الليل الوقت النوم وسباب الخطأ
 ما يجتنبه ذلك من سوء مزاج الدماغ واشتغال النفس بالذات الدنيوية واستعمال القوى في التخييلات الفاسدة
 والاهماك في الشهوات والحرس على الخلفات فان كل ذلك يوجب المظلمة وازدياد الحجب فاذا اعرضت النفس
 من الظاهر إلى الباطن بالنوم يتجسد هاهنا هذه المعاني فيشتغل بها عن عالمها الحقيقي فيقع منافاة اضعاف حلال لا يويه
 بما ويرى ما يتعمله المتخيلة بعينه والناس ههنا في معرفة القسم الثاني من المناقاة على قسمين احدهما علم بمومن
 الذي يعلم المراد الله سبحانه بالصورة المثبتة كنبينا صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم حيث أتى في المنام بقدره بين
 قال فشر به حق خرج الذي من الظاهر ثم اعطيت فصل عمر قيل ما أولته يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم
 وما تركه لنا على صورة ما رأى العلم بموطن الرويا ويقضيه من التعبير وهذا العلم لا يحصل الا بانكشاف مقائق الاسماء
 الالهية والمناسبات التي بين الاسماء المتعلقة بالباطن وبين الاسماء التي تحت حيطه الظاهر لان الحق سبحانه وتعالى انما
 يهب المعاني سور الحكم المناسبة الواقعة فيما لا حروفها كما يظن المحجوبون ان الخيال يخلق تلك الصور جزافاً فلا يعتبر
 ويمونها اضعاف احلام بل الصور هو الحق من وراء حجابية الخيال ولا يصدر عنه ما يخالف الحكمة في جزأه المناسبات
 التي بين الصور ومعانيها وعرف مراتب النفوس التي يظهر الصور في حضرة خيالهم بحسب ما يعلم علم النعير كما ينبغي
 ولذلك يحلف الحكم الصورة الواحدة بالنسبة إلى اشخاص مختلفة المراتب وهذا الانكشاف لا يحصل الا بالتجمل الالهي
 من حضرة الاسم الجامع بين الظاهر والباطن وثانيها ما تعلم غير علم المراد الله سبحانه وتعالى بتلك الصور لكنه
 مستأهل مستعد للترقي إلى مرتبة ما يعلم العلم بصدق الروياى يوفى حقها من قولهم صورة في القتال اذا

للحد من تلك الحق أن كان إسحاق كان وعد الاسرار لاهاء التي كل الانبياء مظهرها والاشارة الى ذلك من القرآن
 العزيز قوله تعالى في سورة العنكبوت ونصه التحليل عليه السلام ووهبنا الحق ويعقوب وجعلنا في هبته نبوة
 والكلمة لكل هو مظهر من الالهة والكتاب ههنا الامر لجامع فشرع وانفرد سمايل ايضا عليه السلام بجامع
 الخواص الالهة بشرى بجمع لاهاء الشرايع فكان له علو بالنسبة واليقظة والالتحليل عليهم السلام وچون سمايل
 عليه السلام مظهر اسم العلي بودوان اسمي ازاسماء ذات شج في شجرة خواست او مرتبه كه ان اسم راست احديته ذاتيه
 واحديته كثيرة اسمائيه دين حكمت بيان كنه فقال مبتدئا بما يقضى اليها وما يوجد العالم الذي لم يكن كما قال صلى الله
 عليه وسلم كان الله ولم يكن معه شيء ثم كان لي وجد بتكوين الحق يا هو واجاده له يستدعي بحسب ما فيه من الاحيان و
 المعاني القليلة القليل التخييل الموجود في الفيض الجوادى بسبب الكثرة متعلقة في موجد سجد او اسماء وصفات وغير ذلك
 ما شئت من العباد اسفل اذ لا مشقة فيه لا بد من وجود العالم من ذلك من تحقيق الكثرة الاسماوية في موجد سجد
 وبالمجموع كمال النسب والاسماء واحدية كثرتها يكون وجود العلم لا باعتبار احديته لذات لان الواحد من
 حيث هو واحد لا يكون متبعا لكثرة من حيث هو كثرة اذ لا يمنع ان يظهر من غير ان ما كان مديف اذ من حيث الحقيقة لا ينفكا
 في صفات الوحدة فكثرة الواحد للكثرة فقد رددوا واحدا من الآخر من الوجه الثاني لكن الواحد والواحد
 نسب متعددة وفكرة لاحدية ثابتة فهي لا تبطل احدهما بالآخرى وانزلت في الجماع المذكور وصورة فارتوى
 بيان ان للواحد حكيم واحد هو كونه واحد لنفسه بحسب من غير تعقل ان الوحدة صفة لا دهم ولغت بحكم اوثان
 او علم من لوازم بل بمعنى كونه هو بنفسه هو ثلث ما هو كونه يعد نفسه بنفسه ويعلم انه يعلم ذلك بعلم وحدته ومرتبه
 اذ كون الوحدة نسبته ثابتة بل هو كما ولازمها اوصفة لا يشارك فيها ولا يصح لسواها والنسبة هي حكم الواحد من حيث
 نسبة ومن هذه النسبة الثابتة لكثرة من الواحد مجموع هذا العدد من حيث ان النسبة من حيث ان مقولية نسبة
 كونه يعلم نفسه بنفسه وكونه واحد لانه لا يشارك في وجوده مغاير لمحكم واحد عرفه في متعدد باكثر النسبة
 يظهر العدد العيني اذ قد يمتنع على مرتبة الوحدة فلا ينسب على مرتبة كثره ايضا فيقول الكثرة على قيد لحددها
 كثره اجزائه والقومات التي يلتئم منها لذات كثرية للمادة والصورة واليوهر والعرض النسبة التي لا يحتمل اختلاف
 المذاهب وكلا الجناس والفضول والنسبة الى الانواع الحاصلة منها ما بالجملة كثيرة يقتضيهما ان لا تصور حصص مشتر
 منها تياتي القسم الثاني كثره لوازم الشيء وهو ان يكون الشيء الواحد في نفسه الوحدة الحقيقة او مركب من جزاء ومقومات
 يلزم بعد وجوده كيف كان معان لوازمه في ذاته لا يكون ذاته مستقلة منها سواء كان في نفسها مستمرا من غيرها

قال تعالى عند قوله ان يكون
 فلسفيا فيكون الى العالمين
 منبأ قوله ١٢

الدين عند الله
 الاقباد من طلب فيه ارفاقا فاد
 الطالب فيما طلب من دين فهو مسلم
 فانهم فانه يسمى والدين دينان
 دين ماضى به وهو ما جاز به
 الوصل بين دينين معبر وهو الابتداء
 الانعبر بغير الحق سبحانه في دينه
 حق ما يتبعه من اصول الله
 متبع ما قد افلح والامر الهى ان لم
 يسلطه فانه الاصلية وادى الى
 وسلطه وهو الذى لا يكتفى بها الحق
 والوسطه فاجل القليل الى امور
 والوسطه الا كما في خاصه
 لا موجود

بملوئيه من عطا الجنة والخير والثواب والمخالف يطلب بخلاف الحق لعل الامر بما
للعفو والغفور وحكمها وح ينقاد اليه الحق سبحانه بما يرضيه من العفو والتجاوز عن
رحمك المنتقم والقهارية وح ينقاد اليه بما يرضيه من العذاب والعقاب
ينقاد الحق سبحانه الى عبده باعطاء ما يطلب منه بحسب استعداده الخيرية الوجودية ولا يخفى ان ما يطلبه
لله الاعمال واحواله فيتحقق الدين ههنا بمعنى ان وهو الجزاء الجزاء حال من احوال العبد يعقب
ههنا بمعنى ثالث وهو العادة لانه عاد اليه ما يقضيه ويطلبه حال الفطرين بالحسب وضع
قوى مغلوته كانت كباشره الكفلى بان اطلاق كرهه مشود وان القياس است جزا وعاون كما سبق اليه الاشارة بجميع اين مغفومات
ن الواجب وضع شرعي معتبرست زير اكراسان تا القيدوا والحكام الى ظاهر او باطنا كنهه وبرايتان با وروايتها
اسي علون كنهه وجزا اعمال رايد المجر معتقده نشود موسن وصاحبين نباشد اين دين خالي از ان نيست كه صادر
حضرت جع النبي سال سل واز الكتب يا صادرست از حضرت تفصيل او كه مظاہر اسما ودينه واول ديني ست كحق سبحانه
بزرگ كنهه مست واز را نبيا عليهم السلام عطا واده وانشاء شناساي آن ساخته و باقى مونس را بر اسطه ايشان شناسا
اوداينده ودين تعريف و تبليغ رسالت تبين دين محبت حق بر خلق كنهه دوم طريقه است فاعلم ان القيدوا مرقى سماء تعالى
و رسول الله صلى الله عليه وسلم كنهه ايا كان نبور حق و متفكران در عالم وخلق از نزو حق بر نفس خود تكليف كروه اند و در مقام
عبوديت حق بر بوبيت حق فكر نعمت حق بجاي آورده اند و طرازم عبيديت كشته اند و آنچه حق تعالى بر ايشان فرض
نفرموده لغايت شفقت بر نفوس ضعيفه ايشان ما فضيلت از بر ايشان نبيا عليهم السلام بلعان انوار رب ابرار ايشان
بر ايشان نموده ايشان از ايجاي فرض داشته اند و بر نفوس خود لازم كرده اند والى دين القمين اشلاء الشنج
برفوضه عنه بقوله والدين بحسب عرفى الشرع بيان احد هادين مامور به امر الله سبحانه بعبادة به وهوى الدين
المأمور به من عند الله هو ملاءات به الرسل ونزلت به الكتب من الاوضاع الشرعية والاحكام الاصليه والفرعية وهذا
هو الذى اصطفا الله تعالى واعطاء الرتبة العلية على بن الحق فقال الله تعالى ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب
يا ابراهيم اسما طفلا لكم الدين فلا تموتن الا و انتم مسلمون او منقادون اليه وثانيه ما دين معتبر اعتبر الله سبحانه
لاعتبار افرعيان من عند الله لان الفرض منه موافق لما اراد الله سبحانه من الشرع للموضوع من عندك وهو تكليف النفوس
علما وعلما وهوى الدين المنسوب هو الابتلاع اى الطريق المبتدع المخرج الذى فيه تعظيم الحق سبحانه وتطلب لموضاته
اصطح عليه طائفة من اهل الصلاح استخسانا منهم يودى لمساعدة المعاد والمعاشر كل الرهبانية التى تتبعها الزاهون

۱. کثیره قل ان الشخص الواحد من جماعة قد يرى في النوم انه يوزن فينجح في عالم
 انه يوزن فيسرق في الحس اما الحج لمن قوله تعالى واذن في الناس الحج واما السرقة في عالم
 ايها العبد انكم لسا رقون وصورة الاذن واحدة لكن التعبير يختلف باختلاف الرايين وكذا
 في دعوا الله على بصيرة وتفحص آخرى انه يوزن فيدعو على ضلالة وذلك لا اختلاف
 مطلق الدعوة الى امرها وانما يختلف المدعى اليه باختلاف الراي اعلم ان كل ما يظهر في
 في النور والناس غافلون عن ادراك الحقائق ومعانيها التي تشتمل الصور والظاهرة عليها كما
 اما قوا وانهم او كما يعرف العارف بالتعبير المراد من الصور الموشية في المنام كذا
 المتعلقة للاد من صور الظاهرة في الحس فيعبر عنها بالماهول لقصود منها فالعارف اذا شاهد صورة
 وقع في قلبه معنى من العال يبتدل منها على مباد بها ويعلم ربه من ذلك من هذا المقام
 العالم رسل من الله تعالى الى العبد يبلغون رسالات ربه يعرفها من يعرفها ويعرض عنها
 من منية في السموات والارض يرون عليها وهم عنها معوضون لعدم انتباههم و
 اللقلم الامن يكاشف جمع للقامات العلوية والسفلية فيرى الامر النان من الحضرة
 والسموات والاخرى اهدى في كل مقام صورته قل ربي الله عنه شعور انما لكون خيال وهو حق
 بكل من يراه هذا لاسرار الطيفيه و من مقولات الشيخ كمال الدين عبد الزاقي الكاشي رحمه الله
 ايك موج زبحر عشق وعالم طوفان بديك شعله نار عشق وكو من دخان يا عيان وكون چون
 بداد انجبال عقل وعشق نغمان بديك عالم مع كثر تما شخصه ورج ست واز احضرت خمس خواند
 في ظهور وروز حق ست دران بصفتي از صفات خویش دمفت لازم داشت اول حضرت داشت که آنرا
 مطلق گویند که از آن هیچکس حکایت نتواند کرد زیرا که آنجا اسم در رسم نگذرد وبارت چون اشارت مجال ندارد مصرع
 در شان چه که بداند دوم حضرت اسماست که دران بروز حق ست بالوسیت سوم حضرت افعول ست یعنی
 بروز حق ست بر بومیت چهارم حضرت مثال وخیال که جای آن بروز ست بصورت مختلفه والبه بر علی
 حضرت حست و مشاهده که جای بروز ست بصورت عینه گویند پس حضرت اعلی غیبت مطلق باشد و حضرت
 مطلق و تو این حضرت که نزل اسفل حضرت ست بطریق قهقری باز کرد و بدین که هر چه در عالم
 ست مثالی و صورتی است مآخیز را که در عالم مثال ست صورت و مثال شانی از شئون حضرت بر بومیت ست

الله سبحانه وتعالى وأما ذلك لأن الحق سبحانه لما كان محيطاً بكل شيء

آتية مقدسة عن المزمع والمحول والانتظام وكل ما لا يبلغ بحلله كان سبحانه

بكل ما لا يحيط به سبحانه بعد قوله وأما لتهدى إلى صراط مستقيم صراط الله

ما في الأرض بقوله لا اله الا الله تصديقاً لآية المصير كل شيء إليه وكل شيء من الأشياء ينصير

والحق غاية كما قال والى الله المصير يعرف سبحانه نبيه صلى الله عليه

والتهدى على صراط مستقيم منها بالنسبة إلى غيره فهو تعالى غاية السارين كما أنه دليل

من فكها أي كل الطريق هو صراط مستقيم إنما موصلة إليه تعالى استقامته مطلقة لا بالنسبة إلى الغير كونه

في مطلقاته التي يرتفع فيها التفاوت مطلق معينة ومصاحبة ومطلق استقامة صراط ومطلق الإلهام

غير من حيث مطلق توجهه الذاتي والصفاق مع الوجود فانه لا فرق بين توحيد الخلق والعرش والقسم الأعلى بين توجهه

إلى الخلق من حيث أحادية ذاته ومن حيث التوجه قال تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وهكذا الأمر في معينة

الذاتية وجبة فانه مع إلهي مكوناته كموضع أشرفها وأعلىها بمعية ذاتية قدسية وهكذا الأمور الحاطة

فانه بكل شيء محيط رحمة وعلم ورحمة ههنا وجوده اذ ليس شيء ما يشترك فيه لأشياء على ما بينهما من التفاوت

والاختلاف في الوجود وعلمه سبحانه في حضرة أحديته ذاتية لا يغير ذاته ولا يمتاز عنه فلا تقدم هناك بوجه

صلا فاذن بمجرد ثبوت أن غاية كل شيء ونهاى كل طريق ومع كل شيء محيط بباطن كل شيء وظاهره لا يحرم

الفائدة في قيم العادة وأما يظهر الفوائد بتميز الريب واختلاف الجهات والطرق وتفاوت ما به يصحبات

وماله يدهوك ويجذبك فلهذا تبتعد الله أي اتخذنا عبداً تبتعد بالطريق الموصل إلى السعادة تسمى

التي هي الغاية والدرجات خاصة لأبائ طريق كان فان كل طريق وإن كان يوصلنا إليه من حيثية

اسم من الأسان كل اسم من وجه عين المسمى فلهذا لا يجدي نفعا ولا يورث سعادة فانها هي الاسماء من حيث

حقايقها وأثارها مختلفة فإن الضر من النافع والمعطي من المانع وابن المنعم من الغاف والمنعم اللطيف من القاهر

وهو الطريق الموصل إلى السعادة ما شرع الله سبحانه لنا على سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم

يلهمه وان يدعونا إليه بقوله سبحانه قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة وأنا من أتبعين وسبحان الله وما أنا

من المشركين ولما كان في الدعوة إلى الله ما يكون المدعو فيه وعليه بهام من وجه بان الحق متعين في الغاية مقفود

في الأمر حاضر ولكن خرجنا إلى المذكور في قوله ادعوا إلى الله خوفاً على الغاية وبوجه التقدير أن يتنبه

ومن الناس من نال الهدى
من عين المنعم منهم من نالها
من حيث الوجه من نال سبب
صورتها من عين المنعم
المنعم فلهذا لا يمكن
فنه وقاية الله تعالى من المذام
وهو معلوم

ببعض بلعهم بعضهم وما واهم النار والهم من ناصرين فيقول

«لا اضلونا فانا لهم عذابا عظيما النار قالوا انتم قد عتمولنا قبل الفل»

من غنا نصيبا من النار وقال الذين استكبروا للذين استضعفوا نحن صدقنا كبري

ن وامثال هذه المخاطبات والمعات التي بها يتحاصم اهل النار والعذاب قلنا طرده

نار و تسلط على ظواهرهم وبواطنهم في احوالهم ثانياً ان است که چو از تخفیف عذاب بومی شد و خطاب

نمود که در بر خیز و فرغ سوخت و در مخاضه و عذابه بوسوی بایکدی که گویند سوا

ناملائق بچین دل بر عتاب بنهند و تن بعد از دهنه ناکاه رحمت کار و عافیت شایسته حق جان

قد القی نطلع علی الاقدار از بطن ایشان نشانند راحت درون و جرات

سرون نماید حالت شایسته است که چون احتجاب و اعصار در حالت ثانیه برایشان بگذرد و بالواری عذاب الفت

ند و معاقب عقاب شر بنهند لایحسون جدته و لا یثقلون بشدة تدفع طول مدته بواسطه مشر و عدم احساس

کمال رفت ایشان از عطا فر باید هیچ حالت از آن آتش متاثر نگردد که قال سبحانه لا یبوت فیها

ملک چنان بلوف طایع و مانوس نزار ایشان کرد که اگر فی المثل را بخیزد و هیچ روح را فریاض چنان برایشان

ن آن منتظر شوند و اگر فایده فایز راحت بخش و الاقرار بشام ایشان برسد از شنیدن آن منتظر گردند یا

ن و تغذیه بالافورات و تعوده و تغذیه بر لکة الورد و کانه الى هذه الحالة الثالثة انما انزل الله

یتلعبون فیها بالنار و یقول علیه السلام سبیل علی جهنم زمان

جزو حیات این نیست شرح کلام حضرت شیخ و تقریر سخنان تابعان ایشان قدس الله تعالی ارواحهم و اگر کسی را در

مجلسی آتی قد بابر تو هم مخالفت آن بظاہر بعضی آیات و احادیث باید که بر انکار احقر از نمازد و بطرس در او ایستادند

بگوید بر تصور فرم خود عمل کنند بر نقصان حال ایشان امتا بجا من عند الله علی مراد الله و بمالجا

من عند رسول الله علی مراد رسول الله و بما جاء من عند الکمل الی استخین فی العلم علی مرادهم لیما ناله الله تعالی علی

اعلی سیرقم و حشرانی زرقم و جعلنا منهم و معهم اومن اجمعهم و اتبعهم و ما کانت الجنة للشار الیهمما

امتنانیه فی التي صنعت کل شیء من هذه الوجهة کل عطلة عن الاشیء و لا و حلة و لا

اتق بوصف ثابت المعطی احوال موقوفه بر علیه کالدرجات و الخیرات العاصلة فی الجنة لتقوم

یعنی عمل و خیر و کار و کما بر انبسی فی الجنة مواضع خلایه عیلاها الله بخلق مختلفهم

... اوز فعل حق بد غافل چو بانه در گشته و از ادب پنهان کرد زبان گشته بر خور و زدن او بر خور
گفتند اما دهن من با آفریدم در توان جرم و محنتی که تقدیر و قضای سر بیان نه چون بوقت عذر کردی آن صانع
مسیمه ادب گفتا شتم گفت من هم یاس آنت داشتیم هرگز اگر در حرمت او حرمت برودن هرگز اگر رفتند لودینه
... بعضی از مواضع فصوص متقی کسی با داشته است که حق را سبحانه و تعالی و قایم خود گرفتار باشد
الفصل در افعال حق فانی شده باشد و صفات او در صفات حق مستملک ذات او در ذات حق

ش تستر عی و هری بظلمت جلوه فیضی تری و ایس برانی : فلم تسال الا یام جلاله مای ماذرت
بن مای سه تن باخت بر در سایه خویش : دل ساخت ز طوق شوق پیرایه خویش : پیغوست اجل
... عشق تو مرا نرفت در سایه خویش نظر گم شدن در گم شدن دین نیست : نیستی در هستی
... گم شدن چون سایه اندر آفتاب : یا چو بوی گل و راجزانی گلاب : بوالله اعلم بالصواب والی اللعلاج
... **صلحیه** لکان الفتح عبارة عن حصول شیء مما یتوقع

رضی الله تعالی منه حکمة فتوحیه الی کلمة صالح علیه الصلوة والسلام خروج الناقه التي هي
وهو ما یتوقع خروجها منه وایضا لما کان الفتح ما هو ذا من الفتح اذ هو جمیع کالعقول
القلب وصال علیه السلام مظهر الاسم الفتح لذلک لان الفتح له البجل فخرج منه الناقه وهو جملة
... من المکمة الفتوحیه الی کلمة صالحة علیه السلام وین فیها الایجاد وکونه مبینا علی الفردیه واما
... لان الفتوح انواع عدد هاعد و مفاتیح الغیب فرأی فی ذلک الادب الالهی و قصد
افقه لیس سبحانه فی النبیة البسماء الایجادی من الغیب الناقی و الوجود المطلق الاحاطی لم العظ
... معرفتها علی ما فی علیها الی نتیجة ذهنا و خارا لکانون ای لا توجد و لا تكون صادرة لاین
... هو عدم الانقسام بمساویین عام من شأنه الانقسام و الثانية اول الاقواد و اقل ما به
... الفردیه التي شرطت فی ظهور نتیجة ضرورتها ان الفردیه بالنفس المذکور لا تشمل الواحد جعل الله سبحانه
... ابو ثلاثة نفسه ای ذاته و اراده التي هي نسبة التوجه بالتحصیل لتكوين امر ما قول الله هو باثرة
الایجادی بمعی کلمة کن والعین یعنی الهوية الالهیه فی هذه الصور و احدة حقیقیة والنسب و الاعتبارات
... متکثرة کثرة اعتباریه فانما باعتبار ظهورها فی حالة من لحوالها التي تستلزم تبعیة الاحوال الباقیه لها
... فلما باعتبار التوجه بالتحصیل المذکور مریدا و باعتبار مباشرتها لایجاد کلمة قال لا اله الا انت فقال سبحانه و تعالی

فصل فی فتوحیه
فصل فی صلیه
لا اعلنت الحقائق ان نتیجة
لا يكون الا من الفردیه و النسبة
اول الاقواد و جعل الله سبحانه
ایجاد العالم من نفسه و ارادته و
قوله و العین و اقل ما به
و الاعتبارات مختلفه فقال لا اله
فانما لایستلزم تبعیة الاحوال الباقیه لها
من فتوحیه لایحکمت ترکیب
انقد مات فی التعلق بالعقولات
فانها

"فيعا بدالهم الله تعالى كراهية جمع جميع اسما الى استيس بروله" اي كن
 اسما شت بخلاف ما يرا سا كذا من خناسا في سبع يك خناسا في اسم الله لانهم في اسرعت وكجا
 خواهش ثابت نباشه كروا كعارف باشباهه ودرشان بنين دل كفته است انك گفته است رباعي ان كوبر كجر
 قمت نه دل في حشر شمه فيض كبرياست نه دل في القصه بطولها سخن دور كشيده بمجره اسم ار
 القلب موجود من رحمة الله في الوجود والمفاض عنه على عباده وامابه يتعطف عليهم
 اوسع من رحمة الله لان الله اخبر على لسان رسوله صلى الله
 سلم في حديث قدس ان القلب العبد وسعه جمعا وتفصيلا حيث قال سبحانه وتعالى وسعني
 جميع وتفصيلي ارضي الى الاحسام السفلية والاسما في الارواح العلوية وسعني اي من حيثها
 معوني بل ورحبت بقلبي في الشئون ورحمته لاتسعه الا في مرتبة تفصيلية فانها اي
 بالحوادث القوي مرتبة تفصيلية فان قيل رحمة تسع القلب والقلب لاتسع نفسه
 اسع قلب القلب يسع نفسه من الاعاظة العلية وكيفية اتسوع الحق جمعا وتفصيلا فلا يشد
 من الوجودات معتقده عموم خلائق ان استحق سبحانه وتعالى ارحم است مطلقا به ورحمته موجوده من حيث
 ارباب كشف وشهود ان است كه هم ارحم حق است ورحمته موجوده ورحمته عالم حق است ورحمته معلوم است
 فيست زلفا كه شمس است بعالم عين است فيعلم لو اري نظم در ميسال كشف ارباب وشهود به عالم
 جز نفايس وجوده چندین مورد چنانچه ظاهر اوردی نمود به چون در كری فیت بجز يك موجوده پس سبحانه
 ارحم كبر و كبر نفس خود را و است ارحم در مقام جمع احديت و است در مرتبة تفصيل وكثرت رباعی
 من اهرامه و است به با دق كد او اطرش شاه همه و است به در بجز فرق و زمان غایب جمع به باشد
 "وهذه هي كون القلب اوسع من رحمة الله سبحانه مسئلة عجبية وفائدة غريبة ان
 زاد واستغدت منها ما ينبغي ان يستفاد والله والى الرشاد والموفق للسداد اعلم ان لكل قلب خمسة
 من الحق سبحانه والاسطة بينه وبين الحق ووجه يقابل به عالم الالواح ومن حيثها خد من به
 الالواح ووجه يتخلى بعالم المثل ويحتضن منه بمقدار نسبة من مقام الجمع وبحسب
 الخلافة والعلو والحواله في معرفة و حضوره ومعرفة ووجوب عالم الشهادة ويختص بالاسم الظاهر
 الجمع وهو التي تليها مرتبة العزوة للنعوت بالاولوية والاخرية والظهور والبطون والجمع

وسعه ورحمته لاتسعه فانها
 لا يتعلق الا بالحق وانه هو
 مسئلة عجبية ان غفلت
 وادان الحق سبحانه وكما
 في الصحيح جوب في الصواب
 انه تعالى في نفسه لا يتغير
 من حيث هو فالقانون له كمال
 الاخرية لا يشك في كماله مع
 كونه لا يتغير عن حقيقة فاعلم
 الا ان الحق في وجوده هو
 فنان كذلك القلب سبحانه
 الحق والحق ذلك قال سبحانه
 ان في ذلك لآية لمن كان له
 قلب ولم يقبل له عقل لان العقل
 قلب بخلاف القلب فانهم

الجمع والوجود فلا ندان الحقيق الذي هو قلب الجمع والوجود وقلبه من رغبة وعلانية عليا انفا فافهم ان ذلك
الذي سبحانه كاحد في الجميع يقول يوم القيمة لاهل المعشر في الصور او صورة اعتقاد اقيم بحسب ما يليهم
ووجوب استعداد اقم مع انه تعالى في نفسه لا يتغير عما هو عليه من حيث هو في القلوب المتجلى به اليه اي الحق سبحانه
بشكل الادعية المتشكلة بشكل مخصوصة كالاستدارة والتثليث والجمع وغيرها الكلام الذي ليس كقلبه مقيدا
بشكل مخصوص كنه بشكل بشكل كمالها في الادعية مع كونها ذات لا يتغير عن حقيقة اللاتية فافهم ما ذكره من المثال النور منه
حال الشئ له فانه كمال اللام لا شكل له في نفسه يتقيد به بل بشكل بشكل وعلة كذلك الحق المطلق سبحانه ليس له في ذاته صورة
نصوصية بقلبيها بل بقلبي على صورة العبد للقلوب فان اهل التجليات انما يراهم عليهم القلبي بحسب استعدادهم الغيبية و
فصوصه في البلية لهم الوجود يتوكل ذلك استعدادهم في عرض الوجود العين انما تكون بموجب استعدادهم الغيبية الغير
البعولة في حضرت العلم الذاتي فالحاصل من تجل المتجلى له في حضرة الوجود العيني فاما يحصل على صورة استعداد ما العين
القائمة الارضية التي لها القبول له فاما بالاستعدادات الخاصة التي تعطيهم استعداداتهم الاعتقادات الجزئية التقيدية اذا تجل الحق لهم
راي كل احد صورة معتقدة فيه فلهذا سوى نفسه وملاحظه وقسمه من صور التقدير القيد والعبد الكامل ليس كذلك فان له استعدادا
كلها واثابة احديته جمعة وخصوصية الافلاك من كل قيد وانشرح من كل حصر والخروج عن كل لور فلهذا قابل باطلا فافهم
من نقوش القيود الاعتقادية اطلاق الحق ويقابل كذلك كحضرة من الحضرة التي يكون منها وفيها وبحسبها القبول بما
يناسبها ما فيه من تلك الحضرات فينبغي جميع التجليات مع الايات بمثابة وبالعالية التي فيه من غير مرتبة والتجلى
الذاتي الغيبى دائم الاشارة من الغيب المطلق الاطلاق الذي على غيب قلبه المطلق الاطلاق الاحدية بالجمع الكمال جعلنا الله وياتا كهم
من اهل عيوله وطوله رباعى برش شرس متى اهل من نقوش حال توبه وراية رتالي جون يافت سفال توبه وراي در
آينه نازد عرض توبه وراية كنه اشكال كمال توبه تقيت حتى سمى وتعالى تابع اعتقادات بحسب استعدادهم وجزء وجوده استعدادات
بنيمة وجوده بموجب استعدادات كلمية غيبية كهفت اعيان ثابتة الاباب تجليات استو اعيان تابع استعداداتها
انزيف قدس كعبه است از تجليات بصور اعيان واستعدادات النور وان تفاوت لم يبارست في بعض اعيان صورة
زمنية على اختلاف درجاته على بعض صورة اسماء كلمية على تفاوت طبقاته على بعض صورة اسم كجامع است مر جميع
ذيات وكليات الاله است حق سبحانه وادو تجل است كتحلي ذاتي غيبى كهفيف اعيان ثابتة است مع استعداداتها كلمية
طه استعدادات تجل له بمقدار سعت واحاطة ان است وادو كتحلي ذاتي شاملي وان تابع استعداد
له است بحسب سعت واحاطة ان وچون اعتقادات متنوعة واستعدادات متفاوتة پس چون حق سبحانه و

مستد بطلان على السلام وترتوش ضعيف بود و الا نشان قوي با و ثبوت يالجب انقياد قرآن حق و قبول عوت حق نميگردند
و بواسطه اشتغال مشهورات بهيمه و انما ك امور طبيعيه و زدين فساده ميگردند تا كمر لوط فرسود و طولان ليكم قوة و ادوال
ممكن مستد بديلين التجاحي ك قوي و شديده است و در تاق نشدت عذاب انقوم الاستيصال ك وقال الله تعالى الله
الذي خلقكم من ضعف اي اساس امركم و ما عليه جبلتكم و بينكم للضعف الذي هو عدم القوة فانه خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة و غير مخلقة ثم يخرجكم طفلا ثم جعل من بعد ضعف قوة حيث
بلغتم و قت الاختلام و النشيمة و تلك حال القوة الى الاكتمال و بليغ الانشدتم جعل من بعد قوة ضعفا و شيتاي
ردتكم الى اصل حالكم و هو الضعف بالشيخوخة و الهرم و الضعف الاول بلخلاف ضعف المزاج في فهم ارباب
العلوم و الخصوص جميعا و القوة التي يعلاي بعد للضعف الاول قوة المزاج في فهم عيب مضمومها الظاهر عندهم
جميعا و مضاف اليه اي المضمومها الظاهر في فهم ارباب التخصص قوة الحال و هي التي تقتضي التصرف و التأثير في العلم
بالحكمة و الضعف الثاني ضعف المزاج بموجب مفهوم الظاهر عند الجمع و يضاف اليه في فهم ارباب التخصص ضعف
المعرفة اي المعرفة بالله تضعفه و تخرج من قوة العرضية و ترده الى الضعف الاصيل حتى يلحقه بالتراب الذي هو اصله
و يلحقه به فيرجع الى الضعف الاول فلا يقدر على تفوق بالتصرف و التأثير بقوة الحمة فيصير في نفسه اي في حد ذاته مع
قطع النظر عن ظهور الصفات الالهية فيه عند يقينه اي في نظره و اعتقاده ك الصغير عندما م الرضيع اي ك الطفل
الصغير الرضيع عندما م فحما انه لا يرى لنفسه قوة و لا قدرة و بكل امره بالكلية الى امه التي ترعده و تربيه هكذا
العارف بالنسبة الى الوجود الحق و الوجود المطلق عارف صاحب تصرف و مانع ان تصرف و امرست كي تحقق بمقام
مجموديت و ظهور بضعف حقيقي و عدم اصلي خویش چه عدم اصل هر تعين است و رجوع همه امور بسوى دست حضرت
مولا نار و دم فيرايد كه نور كجا ميرسد كه كجا ميرسد بذكره و راى نظر عالمي منتهاست و قوة و شدة بالامانة حق است
و غير او بالاطمع پس هر چه بسبب تحقق بمقام عرفان مرتبه ناميره و تصرف در عالم سيمه يافته بانه حضرت حق بار خرد و اخيار
كند و آن تصرف را بحق ايشان كند فظلم ممكن كه بوجوه غش مخفى عدم نه عاشا كه تواند دون از هستي و دم نه هر چه كه بين
زخو و آثار قدم بآن يرون نه نه زانده نه قدمه لا سيما و قتيلا كير كميد و انفقوا لمجكم مستخلفين في شئنه ماش و دانسته
كه چه در دست است نه از دست بلكه و در آن خليفه حق است سبحانه و ثابت تاب و باينهمه بموجب فرموده فخذ و كيلا بنا امور است
كه حق بدان اخليفه و كين خود سازد پس با وجود اين معرفت و شهود عارف را كجا آن هست مانده كه بدان تصرف تواند كرد چه
هست از كند كه بوجوه جميعيت تمام كه صاحب هست را كنجالي توجه بغير از تصرف فير غانده و نيم عزت مفرق جميعيت هست است

من ضعف يجعل من بعد قوة ضعفا
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
الاولى بلخلاف القوة التي بعد
العلوم و الخصوص جميعا و القوة التي يعلاي بعد للضعف الاول قوة المزاج في فهم عيب مضمومها الظاهر عندهم
جميعا و مضاف اليه اي المضمومها الظاهر في فهم ارباب التخصص قوة الحال و هي التي تقتضي التصرف و التأثير في العلم
بالحكمة و الضعف الثاني ضعف المزاج بموجب مفهوم الظاهر عند الجمع و يضاف اليه في فهم ارباب التخصص ضعف
المعرفة اي المعرفة بالله تضعفه و تخرج من قوة العرضية و ترده الى الضعف الاصيل حتى يلحقه بالتراب الذي هو اصله
و يلحقه به فيرجع الى الضعف الاول فلا يقدر على تفوق بالتصرف و التأثير بقوة الحمة فيصير في نفسه اي في حد ذاته مع
قطع النظر عن ظهور الصفات الالهية فيه عند يقينه اي في نظره و اعتقاده ك الصغير عندما م الرضيع اي ك الطفل
الصغير الرضيع عندما م فحما انه لا يرى لنفسه قوة و لا قدرة و بكل امره بالكلية الى امه التي ترعده و تربيه هكذا
العارف بالنسبة الى الوجود الحق و الوجود المطلق عارف صاحب تصرف و مانع ان تصرف و امرست كي تحقق بمقام
مجموديت و ظهور بضعف حقيقي و عدم اصلي خویش چه عدم اصل هر تعين است و رجوع همه امور بسوى دست حضرت
مولا نار و دم فيرايد كه نور كجا ميرسد كه كجا ميرسد بذكره و راى نظر عالمي منتهاست و قوة و شدة بالامانة حق است
و غير او بالاطمع پس هر چه بسبب تحقق بمقام عرفان مرتبه ناميره و تصرف در عالم سيمه يافته بانه حضرت حق بار خرد و اخيار
كند و آن تصرف را بحق ايشان كند فظلم ممكن كه بوجوه غش مخفى عدم نه عاشا كه تواند دون از هستي و دم نه هر چه كه بين
زخو و آثار قدم بآن يرون نه نه زانده نه قدمه لا سيما و قتيلا كير كميد و انفقوا لمجكم مستخلفين في شئنه ماش و دانسته
كه چه در دست است نه از دست بلكه و در آن خليفه حق است سبحانه و ثابت تاب و باينهمه بموجب فرموده فخذ و كيلا بنا امور است
كه حق بدان اخليفه و كين خود سازد پس با وجود اين معرفت و شهود عارف را كجا آن هست مانده كه بدان تصرف تواند كرد چه
هست از كند كه بوجوه جميعيت تمام كه صاحب هست را كنجالي توجه بغير از تصرف فير غانده و نيم عزت مفرق جميعيت هست است

او اسما التي شئود وبظاير قصد ان مظهر كنه خاصيت ان اسم الزقوة بفعل اربى في توقف بر اودسه والله الموفق
فصل حكمة قدرية في كلمة عزيزية القضا عبارة عن الحكم الكل الا في اعيان الوجود
 على ما هو عليه من الاحوال الجارية من الازل الى الابد لقدرة هو تفصيل ذلك الحكم بليجاد هاتين واقفاتها وانما التي تغلض
 الانتباه وقومها ينهيا باستعداداته الخفية فتعيق كل حال من الاحوال الايمان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدرة
 وسر قدرانه لا يمكن لعين من الاعيان خليفته ان يظهر في الوجود ذاتا وصفها وفعلا لا يقدرا خصوصية واهليته و
 استعداده الذاتي وسر سر القدران هذا الايمان الثابتة ليست موارا خرجة عن الحق قد علمها ان لا تغيب في عل على ما هو
 عليه بل هي نسبة واشئون فاشئة فلا يمكن ان يتغير عن خلقها ما فاما لمخلوق وابتداءا التي سبحانه لا يقبل الجعل والتغير وبتدليل
 ولا يزيد والنقصان فبهذا علم ان حق سبحانه لا يعين من نفسه شيئا اصلا صفة كان وفعلا وحالا وغير ذلك لان امره
 واحد كمانه واحد وامره الواحد عبارة من تأثير الذاتي وحده في افاضة الوجود الواحد المنبسط على مكاناته الفاعلة في الفاعل والظهور به
 متعددة امتنعوا عن اختلاف الاحوال والصفات بحسب ما اقتضت عقابها الغير بمجمله لمعينة في علم الازل فكان مقتضى حقيقة عزيز
 عليه السلام والحكم لازمها ان بعثت رعية منه بمعرفة سر القدر وانتشار فكر في القرية الجزئية بصورة استبعاد افعاله
 على ما كانت عليه فافهمه الله تعالى بواسطة فكره واستبعاده انواعا من صور الاعادة وانواعا من احكام القدر فقل ذلك
 نسب الشيخ رضوانه عن الحكمة القدريية الى كلمة العزيزية لله الحجة البالغة التامة القوية على خلفه في اعطيتهم ويحكم بعلومهم
 من الكفر والايمان والطاعة والعصيان لا تخلق عليه كما قلنا العجالة البظلة الظلمة في حكمه على الله سبحانه انه قد علم الكافر
 والجاهل والعاصي والكفر والجمل والمعصية يواخذهم عليها بما ليس في قوتهم ووسعهم بالام اي الخلق هم المعلومون له وهو
 العالم بهم والمعلوم كما شاءا كان يعطي العالم به كائنا ما كان اي يجعله بحيث يدرك ما هو عليه في نفسه اي في ذاته من
 الاحوال الجارية عليهم من الازل الى الابد واستعداداته التي هو اي ذلك الادراك هو العلم ولا ان العلم في المعلوم بان يحدث فيه
 ما لا يكون له من جذاته بل هو تابع للعلوم والحكم على المعلوم تابع له فلذلك من العالم على العلوم لا يباي بالعلوم وبما
 يقتضيه بحسب استعداده الكلي الجزئي في اقداره سبحانه على الخلق الكفر والعصيان من نفسه بل اقتضا اعيانهم
 وطلبهم بسلطان استعداداتهم ان يحكمهم كافر او عاصيا كما يطلب عين الكتاب صورة اكليية والحكم عليه بالنجاسة
 الخبيثة وهذا هو عين سر القدر قال قلت للايمان واستعداداته افاضته من سبحانه وتعالى فهو جعلها كذلك
 قلت للايمان ليست بمجولة كما مر غير مرة بل هو معرفة الاسماء الالهية التي لا تخر لها عن الحق سبحانه الا بالابد لا
 بالزمان هي ابدية غير متغيرة ولا متبدلة وللرب الافاضة التام بحسب الذات لا غير اعلم ان كل رسول بنى

علم
 فصل حكمة قدرية في
 كلمة عزيزية
 القضا عبارة عن الحكم
 الكل الا في اعيان الوجود
 على ما هو عليه من الاحوال
 الجارية من الازل الى الابد
 لقدرة هو تفصيل ذلك الحكم
 بليجاد هاتين واقفاتها
 وانما التي تغلض الانتباه
 وقومها ينهيا باستعداداته
 الخفية فتعيق كل حال من
 الاحوال الايمان بزمان
 معين وسبب معين عبارة
 عن القدرة وسر قدرانه لا
 يمكن لعين من الاعيان
 خليفته ان يظهر في الوجود
 ذاتا وصفها وفعلا لا يقدرا
 خصوصية واهليته واستعداد
 هو تفصيل ذلك الحكم بليجاد
 هاتين واقفاتها وانما التي
 تغلض الانتباه وقومها ينهيا
 باستعداداته الخفية فتعيق
 كل حال من الاحوال الايمان
 بزمان معين وسبب معين
 عبارة عن القدرة وسر قدرانه
 لا يمكن لعين من الاعيان
 خليفته ان يظهر في الوجود
 ذاتا وصفها وفعلا لا يقدرا
 خصوصية واهليته واستعداد

فصل حكمة نبوية في كلمة عيسوية انما خص الحكمة النبوية بالكلية العيسوية والكلية
 جميع هذه الحكم نبوتية لان نبوتية فطرية غالبة على حاله وقد ابتاع الله في بطرانه بقوله لا تخزوني وقد فعل
 ربك تخلك سرياً وفي المهاد بقوله اتاني الكتاب وجعلني نبياً الى وقت بعثته وهو الاربعون سنة
 لقوله عليه السلام ما بعث بنى الاعداء الاربعين وقيل انها ليست مهموزة عن السائل ناقصة من انبؤ
 بنوا يعني ارتفاع لارتفاع مقلعه من ابناء البشرية وبقوله تعالى بل رفعه الله اليه والختم الولاية عليه من
 خضايح الروح الذي هو نفس روحاني من صفاته الذاتية الحيوة انه ما يمر على شيء من القوابل ولم يباشر
 بصورته الثنائية الا في ذلك الشق بقوة قوله ولطيفه خاصية الحيوة وان من آثارها بحسب تلك القوة
 ولكن اذا خشي ذلك الشق الذي مر عليه الروح وباشره وسرته الحيوة فيه يكون تصرفه اى تصرف الروح وتأثيره
 بحسب مزاجه اى مزاج ذلك الشق واستعداده لا يحسب الروح نفسه فلن الروح امر قدس وليس له حسن معين
 ولا جنة مخصوصة فاذا كان ذلك الشق ذا مزاج معتدل قابل للحياة ظهر فيه الحسن والحكمة وجميع خواص الحياة
 بحسب المزاج المخصوص وان لم يكن ظرف فيه ان من الحيوة بحسب صورته كالتخوار الصورة البقرة على ما سيجي روح
 مظاهر اسم رب الله يترك في سبانه وتعالى بدران ارواح تربيت ميكنه مظاهرش را واول صفت كبحسب جود لازم
 ارواح است حيات است وأن اصل جميع صفات وجودية است ولله اسم حي امام الله سبعة كشت بدان سبب كعلم
 ولزادت وقد رت وغيره من الصفات متصور الوجود ليست كزلفه از حيات وهر چیز را روحی است خاص كفايت
 بروي ولور حيات است خلاصة مناسبت او ظاهر مشود وروى ان حيات وتوايع او من العلم والقدرت والارادت
 وغيره است بحسب مزاج ان يغير كزلفه او قري باقته الالهة چون انسان ظاهر مشود وروى جميع خواص كالتشرش
 واكرعيه باشه از اعتمال خاصيت حيات ولوازمش وروى مختفي ميكرود چون جهاد وصال الالهى الالهى اى
 الروح الالهى المنفوخ في الاجسام المسواة لنفخ الروح فيها مع نزاهته عن خواص تلك الاجسام وعلو حضرة
 في حد ذاته عن التقيد بصفات كفايت يكون تصرفه اى تصرف الروح في الجسم المنفوخ فيه اوفى ما عداه
 بنوسطه بقدر استعداد الجسم المنفوخ فيه وقابليته بحسب للروح في نفسه الا ترى ان السامري لما
 عرف تأثير الارواح فيما تمر عليه وتباشره كيف قبض قبضة من اثر الرسول يعنى الروح الاين الذي هو جبريل
 عليه السلام حين ظهر منه على البراق وكان البراق يضار وخامة مثلاً فاثر ذلك في القرب الذي مر عليه
 وسرته الحياة فيه فعرف السامري بذلك بنور باطنه وقوة استعداده فقبض قبضة من اثره فنبتها

فصل حكمة نبوية
 في كلمة عيسوية
 من مضايح الروح الذي هو نفس روحاني من صفاته الذاتية الحيوة انه ما يمر على شيء من القوابل ولم يباشر
 بصورته الثنائية الا في ذلك الشق بقوة قوله ولطيفه خاصية الحيوة وان من آثارها بحسب تلك القوة
 ولكن اذا خشي ذلك الشق الذي مر عليه الروح وباشره وسرته الحيوة فيه يكون تصرفه اى تصرف الروح وتأثيره
 بحسب مزاجه اى مزاج ذلك الشق واستعداده لا يحسب الروح نفسه فلن الروح امر قدس وليس له حسن معين
 ولا جنة مخصوصة فاذا كان ذلك الشق ذا مزاج معتدل قابل للحياة ظهر فيه الحسن والحكمة وجميع خواص الحياة
 بحسب المزاج المخصوص وان لم يكن ظرف فيه ان من الحيوة بحسب صورته كالتخوار الصورة البقرة على ما سيجي روح
 مظاهر اسم رب الله يترك في سبانه وتعالى بدران ارواح تربيت ميكنه مظاهرش را واول صفت كبحسب جود لازم
 ارواح است حيات است وأن اصل جميع صفات وجودية است ولله اسم حي امام الله سبعة كشت بدان سبب كعلم
 ولزادت وقد رت وغيره من الصفات متصور الوجود ليست كزلفه از حيات وهر چیز را روحی است خاص كفايت
 بروي ولور حيات است خلاصة مناسبت او ظاهر مشود وروى ان حيات وتوايع او من العلم والقدرت والارادت
 وغيره است بحسب مزاج ان يغير كزلفه او قري باقته الالهة چون انسان ظاهر مشود وروى جميع خواص كالتشرش
 واكرعيه باشه از اعتمال خاصيت حيات ولوازمش وروى مختفي ميكرود چون جهاد وصال الالهى الالهى اى
 الروح الالهى المنفوخ في الاجسام المسواة لنفخ الروح فيها مع نزاهته عن خواص تلك الاجسام وعلو حضرة
 في حد ذاته عن التقيد بصفات كفايت يكون تصرفه اى تصرف الروح في الجسم المنفوخ فيه اوفى ما عداه
 بنوسطه بقدر استعداد الجسم المنفوخ فيه وقابليته بحسب للروح في نفسه الا ترى ان السامري لما
 عرف تأثير الارواح فيما تمر عليه وتباشره كيف قبض قبضة من اثر الرسول يعنى الروح الاين الذي هو جبريل
 عليه السلام حين ظهر منه على البراق وكان البراق يضار وخامة مثلاً فاثر ذلك في القرب الذي مر عليه
 وسرته الحياة فيه فعرف السامري بذلك بنور باطنه وقوة استعداده فقبض قبضة من اثره فنبتها

السلام عليه وسلم الله فانه انما ندوم اسمه على اسم الله وقابله له لا وقع الخرق يكون على العلم السلام الله وقابله له ان يقع على الخرق والله
ان وقع الخرق يكون على اسم الله لا على اسم الله والاسم كمال العلم وقابله له لا وقع الخرق يكون على العلم السلام الله وقابله له ان يقع على الخرق والله
من مضمون الكتاب كاسق البلاء لشاره واما ثانيا فلان القليل لو كانت حريه الخرق وما كانت موقفا لاكم الكتاب لو يمكن تقديم الله
حاليا له من الخرق ولا تلتزم بل كانت تغرق الكتاب وتعرف مضمونه كما فعل كسرى ثم كانت تمزقه لولم يكن موقفه
چون بقس نامر سليمان ايكند ودر مضمون نشر اطلاع افتاد و سابقه عنایت ازل و رابطه مناسب عمل در حرکت که بحسب اطن
ایمان آورد و در واقع او نمود و مضمون آن از ارباب تابع و اتباع خویش عرفه فرمود تا هر کرا بود و ان جنسیت مناسب مشارکتی
باشند بر قبول آن اقبال نماید بر سایر ایمان بانی و در سلیم السلام آن مناسب جنسیت است نه مشاهده عجرات و مطالع فوارق
عادات شومی موجب ایمان نباشد عجرات نبوی نیست که جذب مغفلت به معجزات از بر قدر و شمن است به نبوی جنسیت
بی دل بردن است به و سچون کسری را از ان مناسب جنسیت اثری نبود و از عنایت ازل و سعادت اصلی
جری نبی قبول نامه حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و صحبه و سلم اقبال نمود و بعد اطلاع بر مضمون آن قاعده عباد و شکایا
بیشتر کرد و تحریف و تفریق و تفریق آن نامه بایون کستنی بی ابوابی پیش آورد و شومی چون فدا شود که پرده کسر و در پی
میکنند طعنیه یا کان برود و اظهار صفت و تیر و سلیمان علی السلام بالقوة و جمیعته الهیة علی الانیان بالعرش ای عرش بقیس
من سا قبل ازل طرف الناطق الیه دون سلیمان علیه السلام مع کونه اقوی و اقدر منه الا یعلم اصغیر الذی ادم غفرت
منهم انه یاتی به قبل قیام الفیاض من مقام غیره منه علی سلیمان علیه السلام و ملک ان شرف سلیمان عظیم از کمال این هو حسنة
من جسات واحد من خاصه هذا الاخذ العظیم و لا تعرف القوی فیکف کان الحال و تعرف هو بنفسه اعلم ان صف من بریا
مع فنون علم کان مؤیلا من عند الله معان من عالم القدرة باذن الله و تائید اعطاء الله لتعرف فی عالم الوجود و الفساد
بالهمة و القوة للکونیه و تعرف فی عرش بقیس خلیع صورته من مادته فی سبایه و ایجاده عند سلیمان علیه السلام فان
التفعل بالهکوة اسرع من ازل و طرف الناطق الیه حال اذا التقل زمان و حرکت البصر نحو البصر و عنه انه لوقع الابصار
مع فتح البصر فی وقت واحد فاذا ان لم یحضر عرش بقیس عند سلیمان علیه السلام بالنقل من مکان الی مکان و لا انکشاف
صورة علی سلیمان علیه السلام فی مکان لقوله تعالی فلما اراه مستقرا عنده فلم یبق الا ان کان بالانفرا الا هو من عالم الابد
و القدرة و مکان وقت قول اصف تا ایتیه به قبل ان یرتد الیک طرفک عین وقت تغلام العرش فی سبایه و ایجاده
عند سلیمان علیه السلام و هذا التصرف علمه و لا تعرف الذی خصله الله تعالی به من ادم عباد و اقداره علیه ما کان ذلک الا کرامة
منه سلیمان علیه السلام حیث و هبته سبحانه لبعض اصحابه و احد خاصه هذا التصرف العظیم و هو من کمال العلم بالحق

و اما قالت فی شرح کانه هوفیه
عن علی علیه السلام فی خبره انکشاف
بازدانی کل زمان فانت کما ف
الفتنیه و انما صرح القلوب
بالبخیه و کان لجة کما ان العرش
المؤتی علی العرش من جنسیت
الصورة و البجود و احد و هذا
بالقوله العلم و الملك الذی
لا ینبغی لاحد من بعد الذی یفوق
بالجمیع علی کل التصرف فی
فصل الدیاج فی فصل الارواح
الذات و الاظهار و فی شرح
حساب الست و حساب العباد

والشبهة فلن التنبية لا يكون الا بين المتغيرين ومدة وقت فيما قالنا ذكرنا من تجديد الخلق بالاسارة فان قيل التنبؤ
لا يكون عينه من حيث التبعين وهو هو من حيث الحقيقة واما هاء سليمان عليه السلام بلقيس الصرح القوارير فحسبها
لجنة او ما كلفه من سائر الخلق لا يصيب لما رثوها وما كان لجة في نفس الامكان العرش المرئي الموجود عند سليمان
عليه السلام ليس عين العرش الذي خلقه في سبأ من حيث الصور فانه قد اختلف عن الصورة الاولى وتلبس بصورة اخرى
ولكن الجوهر الذي تعاقبت عليه الصور تلبس واحد وصورتان متماثلتان فتم لها بذلك علوان حال عرشها كحال
الصرح في كون كل منهما متممًا لغيره فاشبهها بالآخر واما العرش فلانه انعدم وما لوجه الموجود من انال الانعدام واما الصرح
فلانه من رعاية لطفه وصفاته صار شبيهها بالآخر الصافي وما تلاقاه وهو غير فيهها بالفعل على انها صدقت في
قولها كانه هو فانه ليس عينه بل مثله وهذا غاية الانصاف من سليمان عليه السلام فانه صوبها في قولها كانه هو هو
وهذا التنبية الفعل كالتنبية القول الذي في سؤاله هكذا عرشك حيث لم يقل هذا عرشك فافهم وهذا
تجديد الخلق مع الامان ليس مخصوصا بعرش بلقيس بل هو سائر في العالم كله علوه وسفله فان العالم المجموعه متغيرا
ابدا وكل متغير يتبدل بغيره مع الالات فيوجد لكل اثنين غير اثنين ^{الذي} هو في الان لاخر مع ان تعين الواحدة
التي تطوار عليها هذه التغيرات بحالها فالعين الواحدة هي حقيقة الحق المتعينة بالتعين الاول اللازم لمعلمه بذاته
وهو عين الجوهر العقول الذي قبل هذه الصورة السماة عالما ومجموع الصور اعراضا بارة متبدلة في كل ان
والمجموعون لا يعرفون ذلك فهو ليس من هذا التجدد الدائم في الكل وانما اهل الكشف فانهم يرون ان الله تعالى
يتجلى في كل نفس ولا يتكرر التجلي فاما ما يوجب البقاء غير ما يوجب الفناء في كل ان يحصل البقاء والفناء بالتجلى غير
سكرو يرون ايضا ان كل تجلي يعطى خلقا جديدا ويذهب خلق قد هابه هو الفناء عند التجلي الموجب للبقاء
والبقاء لما يعطيه التجلي الاخر الموجب للبقاء بالخلق الجديد وما كان هذا الخلق من جنس ما كان ولا التلبس على
المجويين ولم يشعروا بالتجدد وذهاب الكمال لصلته بالفناء في الحق لان كل تجلي يعطى خلقا جديدا وينفى في الوجود
الحقيقي ما كان حاصلا ويظهر هذا المعنى في النار المشتعلة من الدهن والفتيلة فانه في كل ان يدخل عليها شيء
في تلك النارية ويتصنف بصفة النورية ثم يذهب تلك الصور بصيرورته هو هكذا انما العالم باسره
فانه يستمد دائما من الخزان الالهية فيفيض منها ويرجع اليها والله اعلم بالتحقيق احل ان ادنا الحق وتجلياته
واصل العالم وكل نفس في التحقيق لا يتم ليس التجلي واحد يظهر له بحسب القوابل وراتها واستعدادها
تعيينات فيلحقه لذلك التعدد والنوع المختلفة والاسماء والصفات لان الامر في نفسه متعدد وورق

عالم الشهادة بل مجموع المجموع الامارات المتعلقة بالعالم على طريق التصرف فيه في العالم الاظهر وبعضها فان عليه الصلوة واما في
مشورك في كل جزء من الملك الذي اعطاه الله ولا اقتدار ولكن مجموعها من غير ظهورية فان الاقطاب الكل متفقون بهذا
القدام قبله وبعدا لكن لا يظنون به الاثران رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف مكنه الله سبحانه تكميل نعمه العفريت
الذي جاءه بالنبيل ليصل به فيم يخلقه وربطه بشارية من سوارى سمجحت يصعب فيلعبه ولذا ان المدينة فتكوه على
الله عليه وسلم دعوة سليمان عليه السلام فرد الله اى العفريت خاسيا على الطرف عليه فلم يظهر صلى الله عليه وسلم قدوة
الله عليه فظهر بذلك سليمان عليه السلام ابوه رضى الله عنه وياتي ميكنه از رسول الله صلى الله عليه وسلم ككفت وشنه فبقي
مستحاشات كقطع صلوة من يكبد خاوند سبحانه و تعالى مرقا و كز دايد بر كرفتن و ميخو ستم له و را كيمر و بر ستونى از ستونى
مسجد بر بندم تا كوكان بدينه و هميشه دروى لشكر كنيد بر سواد و دم دعوة بر ادم سليمان عليه السلام را كه گفته بود در ظرفي
و هبل ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى و ان عفى ريت از نيل ظفر بر ادم و مريد و حسرت زده كه انتم چون رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر داد كه حق تعالى مرا بر خدا و قادر كر دايد دريا قسم كه سوخت نصرف از حق يافت بعد از ان بتدبير حق سبحانه
و تعالى بذكر دعوة سليمان عليه السلام كرهه طريق ادب معى داشت پس معلوم شد كه ايتي محقق سب سليمان عليه السلام ظهور است بلك
موتون سياح عموم خلايق به نكس واقف از اوبران شوى از و رحمة الله بر نبى ولى بر ستم عزت و كرامات قلدر بود اگر چه هر كى منجرو
كرامتى ظاهر كردا لى تمامت قادر بود و بحسب اقتضاه دورى كلى شق قمر كرد و يكى مرده زنده كرد چنين الامانيه چنانكه طبيع بخويار
دواى ديكر كند كه لايق بخش نازان است كه همانقدر ميداند ادا دل محال ان ميمايد نظير اين بسيار است چون انبيا و اوليا عليهم السلام
منظروا لخلق الله هر چه اله كند و حقيقت مانع كرده باشد و همچنانكه قلم در دست نويست و مخايفت اختيار دست كاتيب است پس چون
از صورت انسان معجزات و كرامات را خلق سبحانه و تعالى مينمايد چون توان گفتن كه خلق بعضى قادر است بر بعضى قازميت از سخن و اين
ايشه في الحقيقت كفر باشد لظن هر ولى جلالت كرامت داشت كه چه هر يك يكى دوران افراشت بهر يكى را هزار چندان بود انكى كوچه بر
خلق نمرد انبيا بر كزیده تا آدم به مثل موسى و عيسى ميريم منجرو هر يكى كركون بود بهر يكى سوى حق بهى نمرد بهر يكى بود بر ستم قادر كره
جلالت كنه ظاهر قدرت معجزات از حق خواست بكي بود بخلاف كرامت است انبيا اله اند و حق بر كره همه به اعتبار افتخار بآب كره
شود بول روان به بود اصل بول به ان اصل آب باشد از دريا كره از بولها شويده تن چو بولت و قدرت حق آب در سبب نكر
كر از استبا فتية الراح الذى خلقه سليمان عليه السلام و فصله على يد و جعل الله له من الملك الذى لا ينق لاحد من بعده و تغيير الارض
الناية الحق يكون نوع الجن كما قال الله تعالى خلق الجن من ارج من فلانما الارواح النارية و الارواح متعومة في نياح يعنى كلابدان لها
قال الشيخ رضي الله عنه التفسير من حيث هو تخدير ليس ما يختص به سليمان عليه السلام ان الله يقول في حق الكائنات غير تخصيص احدنا و خلق

عليه السلام في الجمع وزاد في التفسير الفعل والحكم الظاهر لكل والتفسير الثام العام لكل العلى فما ظهر في الوجود لحد من الناس
 اعظم مكان لا عدم حكما منه ولا يظهر بعده لانه لما بلغ ظهور ومافيه الله ظهوره من الامر الى باينة والامور التي سبق
 ذكرها المضافة الى الحق الى الكون من حضرة العلم اتقص درجات الظهور العلوية عند الله وقع التجهيز
 بلجة معونة فعادة هذه الامور بعد كمال ظهورها راجعة من حضرة الظهور الى حضرة البطون بنحو من
 التدريج الواقع في انزمت برزخها من حضرة البطون الى حضرة الظهور فانه ما منه الا ظهور من بطون او
 بطون من ظهور فما نقص من الباطن اخذه الظاهر وبالعكس اعلم ان النبوة والرسالة يكونان بالاختصاص الا لى
 وليست اكسب ولا تجازات عن عمل او ثواب عن سابق حسنة وطاعة يكونان نتيجة عنها ولا يشكر او ثبادة متوقعة
 منهم عليها واذا كانت كذلك فلا يحصلان لاحد بتعل وكسب وكل كما هو القائلون من اهل النظر الفكري باها
 يحصلان من كمال علم وعمله فان النبوة عندهم عبارة عن كمال العلم والعمل فمن كمال علومه واعماله فهو نبى
 في زعمهم وهذا باطل والا لكان كل من تكامل وعلم وعمله كان رسولا نبيا يوحى اليه وينزل عليه الملك الوحي
 والشرع فمع انهما ليست الا من اختصاص الا لى ومن لوازمهما كمال العلم والعمل فلا يتوقف تحققهما على
 لوازمهما فان تحقق الوجود الا لى انما هو يتحقق وجود الملزوم وبالعكس وهذا ظاهر وما كانت من اختصاص
 الا لى لم يطلب منهم علم باحواله ولا شكر او ان وقع منهم الشكر انما وانواع الاعمال الصالحة في مقابلتها
 فليس ذلك مطلوبه بالتقصير الاول من الاختصاص ولا هم مطالبون بذلك عوضا عما هو من مرتبة ومنصب
 رسالت اختصاص اللى وهو يستحق ما هو سبب ما يقتضى من جزاء مرتبة على سابق وند عطاء منبغت از توقع شكر
 وعملاتى لائق وبجنتين اكثر عطياتيك منفرع است بران فائض است از محض فضل واحسان وكمال رحمت و
 ائتمان وشيخ رضى الله عنه دفين مكنت بعض ازانها كه نسبت باداود عليه السلام بر رسول رسيد است
 وبمحصل انجاميده اشاره ميغرايد ويسكويه ذهب الله سبحانه لداود فضلا لى على وجه التفضيل والامتنان
 معرفة متعلقة بى بانه وصفاته واقفاله معرفة لا يقتضيهما علمه من انواع العبادات واصناف المبرات
 متوافقة على تلك المعرفة عمله عليه السلام كما قال النبى صلى الله عليه وآله واعتابه وسلم من عمل
 بما علم وربة الله علم ما لا يعلم فكانت تلك المعرفة جزاء لاهية وعطاء وقد سبق ان النبوة والرسالة اختصاص
 لى لا مدخل فيما اكتسب والتعل ولكن ان اكثر ما يترتب عليهم من المواهب والعطايا ولذلك ذهب الله
 سبحانه له اى لداود سليمان عليهم السلام ليكون تمتة في كماله في خلافته فقال تعالى ووهبنا

وقد تبادر وند من فضل اهل هذا
 العار من ارباب من الجنة قال تعالى
 وقيل من عبد الله شكرا ربك
 بالفضل ليعمل شكر الكليل وشكر
 التبع فشكر من عرج فلا يكون عبد لشكر
 قول النبى صلى الله عليه وسلم شكرا
 الكليل ما يقع به اذ من شكر وشكر
 الله وشكر الله ان الله دين لشكر
 ان عقل من الله واد عليه السلام
 منوص على خلقه ولا امانة وفيه
 كبر ذلك من على خلقه لا تقلد
 ليس كبر ذلك من على العالم ومع
 اعظم العظم تعرف في العالم ومع
 انجال معه بالشيخ فوالدين عودن
 بلوافة فوافقه الانسان لداود

هو عليه السلام منصوص على امامته قال الامامة بالنسبة الى الخلافة كالولاية بالنسبة الى النبوة فكل خليفة امام من
غيره غير ما هو غير داود وكادهم والخليل عليهم السلام ليس كذلك منصوصا على خلافتهم وامامتهم معاً ما للخليل
عليه السلام فلانه تعالى قال وحقاً اني جاعل للناس اماماً وادعيتهم الى علي بن ابي طالب لان الامامة هي من خلافة
ولكن ما هو مثله الا ذكرها باخص امائها اعني الخلافة واماماً وادعيتهم الى علي بن ابي طالب لان الامامة هي من خلافة
مثل التنصيص على خلافة داود وعليه السلام فانه تعالى قال الملائكة اني جاعل في الارض خليفة ولم يقل اني جاعل ادم
خليفة وما ذكر في قصة بعد ذلك لا يدل على انه عين ذلك الخليفة الذي نصب الله عليه وايضاً لم يصح سبحانه بتعيينه
في الناس فيجوز ان يكون خلافة في الارض ان يخلف فيها من كان قبله لانه نائب عن الله في خلقه بالحكم الامم فيهم
وان كان الامر في نفسه كذلك وليس كلامنا في التنصيص عليهم والتصريح به وقال بعضهم قدس الله امرهم ان قوله
تعالى اني جاعل في الارض خليفة اعم الاقوام عليه السلام من كونه اول الخلفاء اباؤهم ولكن الاحتمال مستلزم غير من
اولاده وقرينة الحال تدل على ان الاحتمال في حق داود وعليه السلام ارجح لان ادم ما افسد وما سفت الدماء وبحاجة
الملائكة مع الرب تعالى في جواب قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة بقوله لم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ارجحة للاهتمام في حق داود وعليه السلام لانه سفت الدماء اعداء الله من الكفرة كثير وقيل داود وجعلت
وافسد ملكه وجعله كما قال الله تعالى حكايتهن بليقلن الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعناقهم لها ذلة
وكذلك يفعلون فظهر من داود وعليه السلام هذا النوع من الفساد والكفار الذين امر الله داوداً والى العزم من
خلفائه بافساد ملكهم وحالهم لاهم عين اصلاح للثلاث والدين فصحت في حق داود وعليه السلام ما قالته الملائكة
فلقبيل ان يقول المراد على التعيين من قوله اني جاعل في الارض خليفة هو داود عليه السلام وفي كتاب الفلك قد شئ
سره من اخاه ومن جملة ما رجحت به خلافة داود على خلافة ادم عليهم السلام ان خط ادم عليه السلام من الاسماء
على ما صح به كان عليه بها واداء داود عليه السلام فتحقق بها علماً وعملاً وحالاً فاما علماً فلانه لا يخفى على الاولياء
ان اعظم الشرط في التحقيق مرتبة الخلافة والعلو والولاهة هو العلم واما تحققه من حيث العمل انما جاعل الله صلى الله عليه
وسلم عنه انه كان اعقل اهل الارض واما تحققه بها اعني بالاسماء حالاً لا يكون الحق سبحانه قد رزقه وتزجرتع وتعين
زوجته ضرب مثل للاسماء الحسنى وايضا فانه يعنى ادم حين اعطى الخلافة لم يكن منه من الناس من يحكم عليهم واما الحق
فلم يكن الا ابليس الذي لم يعبده الا وانه له وزر وجته ولا لها بغيره فليتبخلاف داود وسليمان عليهما السلام
فانه نفع حكمهما في الجن والانس وغيرهما من الموجودات فكانت الجن والشياطين يحكمون الامم بين بني ادنوهم

الثالثة وادريس في الرابعة وهارون في الخامسة وموسى في السادسة وابراهيم في السابعة
 من النبي ان اولهم غير متحقق فليس المراد من ذلك الا التثنية على قوة نسبهم من
 اجهل وعلومهم واولوهم وراثتهم الى تلك الهة التي كانت احوالهم عندها صور الحكماء اعني حكماء
 السموات ومن هذا الباب ما تذكره الاكابر من اهل الله تعالى في اصلاحهم بالانفاق بان من اولاده من هو
 قلب جبرئيل ومنهم من هو على قلب ميكائيل ومنهم من هو على قلب اسرافيل على جميعهم السلام ويخوذ ذلك اذا
 يوهذا فاعلم ان سورتية شيخنا قدس الله سروره هذه الحكمة بالحكمة النفسية هو من اجل ان يونس عليه
 كان مظهر الصفة الكلية التي يشترك فيها النفوس الانسانية ومثالها من حيث تدبيرها للابلان العنصرية
 الله عليه السلام صور الحكماء تلك الصفة الكلية واستلها بحسب ما يقتضيه مرتبة واستعدادها على ان يكون
 بروكيونوس عليه السلام لقوم بان امنوا فنعقهم ايمانهم وكنف عنهم العذاب لان الله سبحانه اضاف اليه والحقهم
 الجزاء الى كلمة والحق الذي اخرج الى صله وحكم الامم يبري للالفرع فلما وصلت غناية الله ورحمته الى يونس ومن
 اكما قال الله فلو كانت قرية امنت فنفعنا ايمانها الا قوم يونس وذلك ان عود بركته الى قومه كان تقصيره
 اي في الله حين خرج من مضيق صدره لطول ما ذكرهم فليذكر او اقاموا على كفرهم ففارقهم فقل ان ذلك
 غيبت لم يفعله الاغصبا في الله وقصص الدينه وبغضا للكفر واهله وكان عليه ان يصابر ويستظل الاذن من
 المهاجرة عنهم فانتلي بطن الحوت ولما عادت بركته عليه السلام مع كون حاله معهم حال الغضب عليهم
 فكيف كان الامر لو كان حاله عليه السلام معهم حال الرضا عنهم فيه سبحانه غضب يونس عليه السلام باثباته
 بودنه بهوى نفس خویش وخوش آمد خاطر لاجرم آتاء و انوار آن در حوال اقبال تمل قورش را مع سته
 بركات وخرزت آن بايام سعادت و فرجام ایشان را جمع گشت پس اگر بالفرض بجای سفارت شیوه مواصلت پیش
 روی و در مقام غضب طریق رضا و خوشنودی سپردی شرف و قدر آنرا که دانستی و قیاس یمن و بركت آنرا که دانستی
 پیش از آن ماه چرخشم و نازموزون باشد بنگر که رضا و مرحمت چون باشد قطن یونس علیه السلام باشد
 انه خير انما الخبر سبحانه عنه بقوله فقل ان لن نقدر عليه اي لن نقدر الله عليه اي لن نقدر عليه في مهاجرة قومه من غير انتظار الامر
 اه الله سبحانه من الغمر وكذلك سبحانه الله سبحانه المؤمنين يعنى المؤمنين الصادقين في احوالهم كصدق
 عليه السلام في حاله اعني الغضب في الله ومن لطفه سبحانه وعنايته به عليه السلام انتت عليه شجرة من
 اي الدباب فان من قوائم الدبابان الدباب لا يجتمع عنده فكان يستظل بها اذا خرج من بطن الحوت

لا يخرج عن الصادقين في
 احوالهم ومن لطفه سبحانه
 عليهم من يقطن في الدباب
 فلو ان غلبه الدباب اذ
 ساهم في غلبه الدباب
 الراجحة جميعهم

التي كانت مقيدة بتدبيرها صورة مختلفة في الواقع والتأثير في الموجودات صورة ومعنى وروحا ومثلا
 واذا فهمت هذا فاعلم ان يوش عليه السلام من حيث احوالها المذكورة لنا في الكتاب العزيز بمثال ارتباط
 الروح الانساني بالبدن والحوث مثالا لروح الحيوان المخصص به والسر في كونه حوتا هو الضعف صفة الجواهر فيه قال الحوت
 ليست له انفس مائلة لذلك حيوانية الانسان ذات جواهر ضعيفة ولهذا يقبل الموت بخلاف روح المفارق فان جواره
 ثابت بدمية واليتم مثال عالم العناصر ووجه تسميته باليتم هو ان تركيبة الامثلة تنسج بين العناصر غير مفناهية واما
 موجب النداء والاجابة وسر قوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه فقد سبقنا الاشارة اليه
 انفسا عند الكلام على احوال النفوس المدبرة للابدان واما سر قوله تعالى وارسلناه الى مائة
 الف لوين يدون فانه اشارة الى اهمات حقايق العالم وقواه وانها على عدد الانبياء وهم مائة
 واربعة وعشرون العاقل كل بني ووارث من الاولياء مظهر حقيقة كلية من حقايق العالم والاسمه
 كما اشير اليه في اول هذا الفصل واما سر قوله تعالى لما سوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوات الدنيا
 ومتعناهم الى حين فهو مثال ما نكر من ان النفوس الكمل مركبة سرى في ابدانهم وقواهم فيحصل لها ضرب
 من البقاء ولا يخل صورة ابدانهم وان فارقتهم واحمى بل يبقى الى زمان امتثال الشاة الاخرية
 وكما قال النبي صلى الله عليه واله واجهابه وسلم ان الله تعالى هو على الارض ان تاكل اجساد الانبياء
 عليهم الصلوة والسلام دائما **ابدا فص حكمة غيبية في كلمة ايوبية** لما كانت حكمة
 عليه الصلوة والسلام في زمان الابتلاء وقبله وبعده غيبية اسندت هذه الحكمة الغيبية الى الكلمة الايوبية
 اما قبل زمان الابتلاء فلان الله تعالى اعطاه من الغيب بلا كسب ما لم يعط احد من المال والجنين
 والذريع والضرع والغيول والعبيد واما في زمان الابتلاء فلانه يصعد له من الاعمال الزكية مثل
 ما يصعد من اهل الارض او في فضاء عليه اليليس من غنة وقصد بالادية هو زود وكانوا
 يستنكروا ويعجل ويستكثرون وكان الله تعالى يشكر في المدا الاعلى ويذكره فقال يليس مع هذا المواهب
 والنعما والآلاء التي انعم بها الله عليه اعماله قلبسة فلو كان في حال الابتلاء الفقر وصبر ولم يجزع
 لكان ما ياتي من الاعمال اعظم قدرا واعلى مكانة فاذا لم في اختياره وابتلائه والفضة مشهورة في
 ابتلائه فسلط الشيطان على ما تمنى فقارت العيون وانقطعت الانهار وخربت الديار وبست
 الانهار والاممار وهلك مواشيهم ومات من كان من غنة وبنيهم وهجر حلة اهلهم ودوبه كل هذا

الى موطن الصنعف والعبودية وحسن الادب فان القوة الله جميعا فليس الربه رفع البلاد او عصمت
 منكم يوم وقوعه وهذا لا يتحقق بقاء بالقضاء فان الله انما هو عين المقضى لقضاءه في القضاء ويسأل الله في ربيع
 للمقضى عنه فيكون ايضا صابر في شرح التعوذ از دوست بغير دوست ناليدن باصوري است واز دوست هم بدوست
 ناليدن بصوري است انك بغير دوست مينالده جز دوست مي ميند وانك هم بدوست مينالده جز دوست
 نمي ميند وحققت الى ارباب عليه السلام خبرند ازان ما ناليدن لكن خبر داد كه ما ناليدن وكفت
 ناي به منفي نفوذ في الفصدة الثانية الفارضية الثانية قدس كلفناهم الشجر ويحسن اظهار
 القبله للعدى : ويقع العجز عند الاجتهاد فيمكن به انك پسنديد هي آيد صبر فر نمودن
 پيش دشمنان و بداندنيان زير كه انظار بغير بچار كي با ايشان شكست از يار كردن است و بناد
 با غيار آوردن بود و ناخوش مينمايد نزديك دوستان جز دوستان بغير افتقاري راندن و جز طول
 ضعف و انكار خواندن چرخ اعدام از قوت مصارت زدن بمقام مقاومت و آمدن است و اين دليل
 جامي و علائقي ناماي است رباعي در پيش خود خوش پسندى خوشتر : با بجز و فرقى پسندى خوشتر :
 و انجا كه زند دوست سر ابرو فانه ز پيچار كي و نياز مندى خوشتر : سمنون محب و بعضى خلوات در مقام
 مهابت و مناجات اين نيت بر زبان راندى : شجر ليس في سواك خط : فكيف ما شئت
 فاختبرني : في الحال عسر البول باروى كاشتن بدستغفار و عذر خوي آن منى كه چهاى بند و يكشت
 و كوكان بامزد و سكرت وكفت ادعوا لكم الكذاب ميت همه را ما به فخر و عاشق را : ما به بجز است
 پايه مسكني : و مركز ايوب عليه السلام بر جمله اى ضرب بالارض لهار كزة صادرة عن امر به حيث امر بها
 بقوله تعالى اركض بر حلك هذا مفصل بارد و شراب فانزال ربه بتلك الركضة الائمة و اماط بها سفاهه
 و وقع ايضا لها اى بتلك الركضة من تحت رجله الماء الذى هو سر الحيواة السارية و اصلها فان الماء حى ملحق
 من الاجسام الطبيعية العنصرية فهو اصل الحيواة اى الحيواة السارية و كل حى حى طبعى عنوى فان كل اله
 حيواة من الاجسام الطبيعية العنصرية خلق من الماء و النطقة الذى يخلق منه الحيوان ماد و ما يتكون من غير
 توالد هو ايضا بواسطة المائية المتحفنة و لكن تلك النباتات لا تثبت الا بالماء فمن ما يعض النطقة خلف و به اى
 و بالماء حين تبع من تحت رجله برى من الالام و الاستقام فانه عليه السلام و لما ضرب رجله الارض بنت
 غسان فاعسل بالحماء حتى ذهب اللد من ظاهره و شرب من الاخرى فذهب اللد من باطنه فعمله اى جعل الله

فما يكون بحسب ما غلب على الدين من الصفات والهيئات النفسانية والأعراض الجسمانية والصفات الهيئات النفسانية والصفات الهيئات الجسمانية
التي يشهد بها الولدان تحيلاً بها حال الواقعة لها تأثير عظيم في حال الولد حتى قبل أن يولد من صورته التي ترجمها
جسم الحقيقة وما سملت عنها الغفوت بانها حين الواقعة رأت حنة
كلمة تركي ياوية اعلم سر وصف كنهه بالحكمة الماتكة فهو من احل ان الغفوت على حاله كان حكم
الامر المالك لان الملك الشدة والمليك الشديداً وان الله تعالى ذو القوة المتين فآية الله بقوته سر في همة وتوحيه
فان اثر الاجابة وحصول المزايا وقد علمت ان الهمة من الاسباب الماطنة والاسباب الماطنة اقوى حكا من الاسباب الظاهرة
العادة ولحق نسبة الحق سبحانه ولهذا كان اهل العلم الذين اتقوا من اهل عالم الخلق واعظم قاتلوا راجعاً فلذلك كنهه
واصل حاله وزوجه فانه لو لا اصل الحق تركي ياوية وجته بقوة عيانية ربانية خارجة من الاسباب المتقادة ما صلت
الايام بها لعل منه ولهذا لما بشر الحق سبحانه بعيسى استغرب ذلك وقال رب ان يكون ثلثي تركي ياوية
عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً فاجابه الحق سبحانه ونغالي بقوله قال ربك هو علي عيسى وقد خففت من قبل
ولم يك شيئاً وان كان حصول مثل هذا من جهة الاسباب الظاهرة صعباً بل معذراً لكن فانه بالنسبة الى ذي
القدرة القائمة واثمة الشان هين ثم انما سر تلك القوة من الحق في تركي ياوية وجته تعدت منهما
البحر ولذلك قال له الحق سبحانه يليق هذا الكائنات بقوة فاعلم بذلك والله الهادي لما افاد تركي ياوية على السلام
برحمة الربوبية بمعنى التزويت بالهمة والمدد والقيام بما فيه صلاحه بمعنى الاصلاح ايضا بقوله تعالى واصلحنا له
زوجه من لاد ربه ودعاها اياه سبحانه نحن اسمع الحاضرين فاد ابتره ليكون اجمع لهمة ونعديم الفقرة لتكون
اقوى تأثيراً فانتج بقاء الحق لقوة تأثيره من لهج العادة بانساجه وهو عيسى الذي ولد من شفيق فاني وعجوز
عظيم بعد انتاجه فان العقيم مانع عن الانتاج ولذلك اي لكون العقيم مانعاً من الانتاج قال الله سبحانه
الرج العقيم فوصف سبحانه الرج العقيم لعدم انتاجه ما ذكر في بينا الوين الرج العقيم وبين التوابع والتوابع ما اجتمع جود من انتاجه
فاطو لعقيم ما كانت تبتل فيها فالعقيم انما كانت مانع من الانتاج وجعل الله عيسى تركي ياوية على السلام حيث قاله
من ذلك ولياً يرضى يرضى من يعقوب وارت ما عدا من العلم والنبوة والدعوة الى الهداية والاعاز من الضلال
وغيره فانتج عيسى مريم في الوارثة لانها كفل تركي ياوية السلام مريم وتصدى لثقتها وارت فيها بعد
صفاتها الكمالية في نث ما عدا وفي المحصورة لانها كانت من جهة ما كان عند تركي ياوية الكمالية اياها فلما
ارت عيسى ما عدا ورت بعض صفاتها فانتجها فيه وكذلك جعله وارت جعله من ال ابراهيم من الانبياء

ما افاد تركي ياوية على السلام
برحمة الربوبية استن نداءه
ويعين اسم الحاضرين فاداه
فانتج من لهج العقيم فاداه
فان العقيم مانع عن الانتاج
البحر ووق بها وبين التوابع
وجعل الله عيسى تركي ياوية
ما عدا فانتج عيسى مريم
جاءت من ال ابراهيم على السلام

١٠٠٠ صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم علماء امتك انبياء بنو اسرائيل اعلم ان الانبياء المومنين يلعنوا والعلوم والاحوال
 عن ارواح الانبياء الذين كانوا فيها من قبلهم ويصل ملأه هؤلاء من ارواحهم ومنهم من يتخذ غسقم
 كما ذكرنا من الله امداد في مواد تلك الرسل والانبياء او في انصهار الالهية والوارث الحمدية صلى الله عليه
 وآله واصحابه وسلم يلعن العلم النبوية عن روح رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم بحسب نسبة منه
 ماخذ عن الله في الصورة المحمدية او عن روح خاتم الولاية الخاصة المحمدية ادعى الله فيمكن ذلك فللقامات
 الالهية والاحوال والعلوم معورة ابدا بعد الانبياء بالورثة المحمدية وغيرهم من وتسميتهم المحقق الانبياء
 ليؤكدوا ان الله للرسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم بقوله بعد امتك انبياء بنو اسرائيل وفي رواية انبياء بنو اسرائيل الاكاف
 والروايتان صحيحتان فالأخرون عن ارواح الرسل من كونهم رسلا ليست معلومهم واحوالهم ومقامهم
 والأخرون عن علومهم عن الله في الصورة المحمدية الحقيقية هم الكرم في القامات وكن الكرم ورثة
 واوسعهم احاطة بالقامات والعلوم والاحوال والمشاهدة وهم خاتم الولاية الخاصة المحمدية في مقام الحقيقة
 ثالثة اكملوا الرئين في الكمال والسعة والجمع والاحاطة بعلوم رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم واحواله
 مقاماته وخلقاته ولغايفه والجميع **فصل حكمة علوية في كلمة موسوية**
 العلوية بالكلمة الموسوية لعلوم مرتبة موسى عليه السلام ورجحانه على كثير من الرسل باربعه امورا
 عن الله بدون وساطة ملك وغيره الثاني كتابة الحق له النورية مبدء الثالث قرب نسبة الى مقام
 التي خص بها نبينا صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم المشار اليه بقوله تعالى وكتبنا له في الاول من كل شيء
 ونفصلا لكل شيء واعتنا الحق له به ملا في خطه من عطايا اشبه باسمه الظاهر اراد ان يريد من
 الباطن ليجمع بين الطرفين فجمع بينه وبين المحضر عليهم السلام وراوه انموذجا من احكام الارادة تعلم
 في سبيلنا وبين الامر والرجح اخبار نبينا صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم في حديث القيمة حال عرض الامر عليه
 الله عليه وآله واصحابه وسلم انه لم ير امته بغير اهل من الانبياء الكثر من امته موسى عليه السلام وقوله صلى الله عليه
 وآله واصحابه وسلم انه لم ير امته بغير نبى افضل مني صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم لا تفصلوني
 الناس يصعقون فاكون اول من يصعق فاجد موسى باطشاً بقائمة العرش فلا امره باجودى يصعق
 ارام كان ممن استثنى الله تعالى علم انه لما مراد الله سبحانه اظهر ما رايته الكلمة في الكلمة الموسوية وسر حكم
 اداة في الاسباب العلوية والسفلية من الاوضاع الفلكية والحركات السماوية للعدة لوار العالم والامت

في حكمة علوية

في حكمة موسوية

من حيث هو من قوله عز وجل

من حيث هو من قوله عز وجل

من حيث هو من قوله عز وجل

من حيث هو من قوله عز وجل

مؤثرة من علم مثل المؤمنين المطيعين ومن غيرهم مثل بعضهم عن طريق الهدى بصرف جمعة همة في امر عبد
 مرضى حين اهتدى غيره اى غير ذلك البعض به اى بالنفع بالهمة والجمعة حيث بصرفه في امر مرضى فاقامه
 اى اقام الله سبحانه الفعل بالهمة والجمعة مقام القرآن الذى له جمعة جمع ما في الكتب السماوية والكتب
 المصنوعة الذى هو في حقته قال تعالى يضل بكثيرا ويهدى به كثير او ما يضل به الا الفاسقون وهم اى الفاسقون
 هم الخارجون عن طريق الهدى قال الفسق لغة هو الخروج عن القصد اى وسط الطريق وفي المعروف الشرعى
 عبارة عن الخروج عن طريق الهدى فالفاسقون هم الخارجون عن طريق الهدى الذى هو اى تلك الطريق فيه
 اى في القرآن فكما ان القرآن يضل الله به كثير او يهدى به كثير فكذلك للجمعة والفعل بالهمة يضل به كثير او
 يهدى به كثير كما عرفت فهو قائم مقام القرآن في ذلك الوصف وكان الشيخ رضي الله عنه اشار بهذا الى
 بطن من بطون هذه الآية المزالة في شان القرآن فان القرآن لغة هو الجمع فاقوم **فصل في**
صدية في كلمة خالدية الصدي يقال على ما لا خوف له يقول هذا مصمود اى ليس بخوف
 ويقال المقصد والمجا قال الله تعالى لصد ولما كان خالدا عليه السلام في قومه مظهر الصدية يصعدون
 اليه في المهمات ويقصدون في المهمات فكشف الله عنهم بدعائه البليات وكان دعوة الى الاحد الصدي
 مشهده الصدية وهجر له في ذكره الاخذ الصداختصت الحكمة الصدية بكلمة عليه السلام ولما استشرف
 خالدين سنان عليه الصلوة والسلام كمال نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وعلم ان دعوت رحمة العالمين
 كافة تمنى ان يكون لعموم ابناء نبوة مستندة الى العلم الحاصل لكافة بما في البرزخ بعد الموت فان العامة
 مثلا يتقادون لابناء الانبياء كاليخبرون بعد الموت فالعامة لا يتقادون لابناء الانبياء اتقيادهم لابناء
 من بنى بعد ان يموت فيحييه الله فيعبر ما شاهد هناك فان تاليف مثل ذلك في ايمان قوم مختلف
 ابلغ فذلك جعل اى خالدا عليه السلام انشا لدالة على نبوة بعد انتقاله الى ربه بلموت وما ظهر نبوته
 في الدنيا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ان اول الناس بعيسى بن مريم فانه ليس
 بعيسى وبنيه بنى اى بنى داع الخلق الى الحق ومشترع فاضاع الآية حيث لم يظهر هاهنا حيوة وارضاع قومه
 ايضا اذ لم يطلعهم عليها فاضاعوه اى ضاعوا وصيته ولم يبلغوا مراده جازا لعمدنا اى لان قومه
 اضاعوه قال النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم في حق ابنته حين جاءت النبي صلى الله عليه وآله
 واصحابه وسلم رجبا ابنة بنى ضاعوه قومه انتهى الحديث ويقول الشيخ رضي الله عنه وما ضاعوا الانبوة

في كل كلمة خالدية
 بعد انتقاله الى ربه
 وفاضاع الآية وفاضاع قومه
 وفاضاعوه وفاضاعوا بنى ضاعوه
 الله عليه السلام في ابنته
 رجبا ابنة بنى ضاعوه قومه
 وفاضاعوا الانبياء وفاضاعوا
 بنى اول الناس بعيسى بن مريم
 ليا بطل على العرب من العباد
 الغضاد

جميعها بالحقائق كلها والامارة الدالة على تلك الجمعية الواردة عليه صلى الله واله واصحابه وسلم من الحق سبحانه
 وتعالى وانما كان فهو معجز انما ليست حقيقة من الحقائق هذه الجمعية ان الحقائق كلها داخله تحت الحقيقة
 الجمعية صلى الله عليه واله وصحبه وسلم دخل الجز تحت الكل ولا الكتاب المنزل من الكتب الدالة على
 تلك الجمعية فان القرآن الحديثة جمع جميع الكتب الالهية وقد ورد عن النبي صلى الله عليه واله وصحبه
 وسلم انه قال انزل الله تعالى مائة واربع كتب من السماء فادفع علوم المائة في الاربع وهي التوراة والانجيل
 والزيور والفرقان تدفع علوم هذه الاربع في القرآن تدفع علوم القرآن في الفصل من سورة شر
 اوج علوم الفصل في الفاتحة فن علم تفسير الفاتحة علم تفسير جميع كتب الله المبرزة ومن قرأها فكأنما
 قرأ التوراة والانجيل والزيور والفرقان حضرت حق سبحانه وتعالى بذات خود ستغنى عن انعام عليا
 اما سانا مناسي التي مقتضى ان سب كه بيريك را منظمي باشد تا انرا اسم دران منظم بطور رس
 وسمي كه ذات تعالی شأنه دران منظم بنظر موصو جلوه كنه مثل الرحمن الخالق القهار بيريك اسمي است
 واسما حق سبحانه وتعالى وظهر ان برزم ودر حرم و راق وقاهر و قهور توانه بود كه تا در خارج رحمي و در حرمي
 بنات در حمانيت ظاهر نكرود و بجهنم بازگشت و در زويت وقاهر يت جميع سما را برين قياس بايد كرد
 پس سبب انما جميع موجودات جزئي طلب اسما حق بود عرشانه و همه سما حق و تحت حيطه اسم الله است كه
 جامع جميع اسماست و همه محيط است و او نيز اقتضاي منظمي كلي كود كه لكان منظم زاده جامعيت مناسبتي
 اسم جامع داشته باشد تا خليفه الله باشد در رسايدن فيض و كمالات از اسم الله بما سواه و آن منظم
 جامع روح محمد بود صلوة الله و سلامه عليه كه اول ماخلق الله روحى او نورى عبارة از ان است اصل
 و فشا و معاد و به اجملة خلایق حضرت حقیقه الحقایق است آن حقیقت محمدی و نور محمدی است صلى الله
 عليه وآله و اصحابه و سلم كه صورة حضرت محمدی است جامع جملة كمالات نبي و كيانى و واضح بيزن همه است
 اعدا الات ملكى و انانى و حیوانى است عالم عالمیان صور و جزئى تفصیل و و آدم و آدمیان سخی بری
 كمال او و الیه الاشارة بقوله صلى الله عليه واله واصحابه وسلم اناسيذ له آدم و من دونه تحت لوى
 نظم آنچه اول شده پيدا زيب غيب بود نور جان اعلی سچ ريب بعد از ان چون نور مطلق زو
 علم كه گشت عرش و كرسى و لوح و قلم يك قلم از نور پاكش عالم است يك رقم ذريت است و
 آدم است نور او چون اصل موجودات بود بذات او چون معطى به ذات بود واجب انه دعوى

الله ولى حكامة الله فن كن
 كلام الله مطلقا هو
 وهو الجمعية و على كل
 جمعية الهة و احادكم بجمعية
 اى مائت و شش و لا ينسبون
 فان كل شئ ما هو كماله و لا ينسبون
 اى ما يجمع في انفسه شئ من
 عرشانه و هو كماله كان الحق
 مع الفضل كما قال سبحانه
 ما مثل صاحبكم و ما فوق راي
 ما مثل صاحبكم و لا يشع
 فان ان مائة الفه سوى في حق
 علم ان مائة الفه سوى في حق
 الحق سبحانه هو محضه فقل
 القدرى في موصو سبب خلاق
 و بيان فان ايات الحسب و

هو صلى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلم يتخيل فعا كل شيء مما هو لكم اى شيء يكون من جملة ما
يلبغى لكم وتقضية استعداد انكم وباطنين من الظن بمعنى النعمة كما وقع في بعض القرآءة اى ما يلبس
فانه على افعى حاصل لديه من عند الله هو لكم لانه صلى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلم بربوبيته
الذكرورة اعطى كل ذى حق حقه وافاض عليه جميع ما يحتاج اليه واستحقه ثم ان لما كان الخوف لا يتحقق
الاعمال الضلال الذى هو اعميرة فان الخوف عبارة عن انسلخ القلب عن طمأنينة الامن وتوقع
مكر ويمكن الحصول فلا شك ان توقع المكروه من غير حرم به حيوة وتردد فحيت لمراد الله سبحانه
نفى الخوف عنه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم من الضلال عنه كما قال سبحانه ما ضر ما جكم
وما غوى ولكن يلغى لك ان تعلم ان الضلالة ثلاث مراتب بالية ووسط ونهاية والضلال المنفر عنه
صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم هو ما عد المرتبة الاخيرة هو مقام صلى الله عليه وآله واصحابه
وسلم الذى هو طلب المزيد فيه بقوله عليه الصلوة والسلام رب زدنى فيك تحييد كما اشار
اليه رضى الله عنه بقوله اى ما خاف في حيرته التى هي المرتبة الاخيرة يتمتها الكمال ولا يتعد ردها
ابد الاباد وانما الخوف صلى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلم في هذه المرتبة لانه اى لان
البيان انه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم علم ان الغاية القصوى في معرفة الحق هي الحيرة ومن
علم ان الغاية القصوى في معرفة الحق سبحانه هي الحيرة ومن علم ان الغاية القصوى في وجود الحق سبحانه ونعالي هي الحيرة فقد
اقتدى في حيرة الانها في الغاية ومن اهدى في حيرة الى ذلك فهو صاحب هدى وبيان في اثبات الحيرة وانما هي
الغاية فكيف يخاف فيها اعلم ان المرتبة الاولى من الضلال تختص بحيرة اهل البديريات لمن
جمهور الناس وحكم الثابتة يختص في المتوسطين من اهل الكشف والحجاب وحكم الثالث يختص
بأكابر المتحققين اما سبب الحيرة الاولى العامة فهو كون الانسان فقيرا حاليا بالذات فلا يبر عليه
نفس يغلو فيه من الطلب وذلك الطلب متعلقة في نفس الامر الكمال الذى هو غاية الطلب
والغايات يتعين بالهم والمقاصد والمناسبات الداعية المجاذبة فالمرتبتين الانسان راجحهما
او مذهب احتقاد يتقيد به بعض جابر اخلقوا اول مزيد بهذه الحيرة تعين المطلب المرجح ثم معرفة
الطريق الموصل ثم السبب المحصل ثم معرفة ما يمكن الاستعانة به في تحصيل الغرض ثم معرفة
الطريق وكيفية انزالها فاذا اتعنت هذه الامور تزل هذه الحيرة ثم ان حال الانسان بعد ان

واقبل عليه باجل ما فيه بل بكليته وجعل حضوره في توجها اليه سبحانه على غواميع علم سبحانه
 في نفسه لا على غواميع علم نفسه في غير ذلك لا بحسب عاوم الموهومته والكتسبة وهذه الحالة اول
 الاحوال اخيرة الاخرة التي ينماها الكابر ولا يبعد وتقابل ينقون فيها ابد الاباد وبنو برزخا
 واخرة ليست لهم جهة معينة الى القاهر والباطن لانه لم يتعين للحق عند هم مرتبة بنفيع بها
 في بواطنهم وظواهرهم فيتميز عن مطلوب الخربل قد اشهدهم احاطة لهم من جميع جهاتهم
 الخفية والجلية وتجلي لهم فيهم لاقى شيء ولا جهة ولا اسم ولا مرتبة تخصوصة من شهوده في
 ببدأ التنبيه اذا كانت حيرتهم منه وبه وفيه وفي تبصرة المستدى للشيخ الصمد الدين
 قدس سره حيرت برود كونه است جيرة نظاره وجيرة اولو الابصار جيرة نظاره مذمومت
 حيرت تصادم شكوك وتعارف اوله بود حيرت حيرت منصور رحمة الله عليه كيد من رانه بالعقل
 مستترت اسرجه في حيرته يلعو . وشاب بالنيليس اسراره . يقول في جيرة هلهو
قطعه راه تو جيبه را بعقل ميوي : ديد روح را بخاخور : نزاك كه كردست راه تاه :
 عقل را از دوشاخ لابر دار : و حيرت و لو الابصار محو دست و اين از تو لي تجليات منما الي بارقا
 بود در مشاهد كبريا و مباينت توحيد و عجب اسرار و حكام ربوميت سرجه : دني فيك
 تجرنا اشاره بين مقام است **شعر** قد خبرت فيك حذيدي : يا دليل لئلا تخير فيك
نظم چرا بر روی ياراي زلف بهر ساعت و كرساني : كمي زنجير از غيري كمي از شك
 چو كاني : زره چندين چيمي بافي نه داود زره بافي : فسون چندين چه نخواستني نه باروت فسون
 خواني : وليكن هذا الخرم اريد ايراده في هذا الكتاب والله المرجع والمآب فارجع فارجع فارجع
 و نظم ابن فرابيدانكسته زاوية فحول و كنامي عبد الرحمن ابن احمد الجامي و فغده الله لما يهبه
 ويرضاه و جعل اخرته خيرا من اوله متمم له بهذا الكلمات المنظومة و مختما اليها
 بهذه الايات المرقومة **نظم** اين تازه رنم كنه زمانه : بر لوح بقا جاودانه : مفتاح
 خزانه وجود است شمع زجا به شهود است : نمود و چشم اهل يقان : جز نقش
 فصوص اهل عرفان : نقش است در فصوص اكمل : كمي بحمل كمي مفصل : نامشرب
 اهل ان فن : نزان نقد فصوص شد معين : الحمد للمهم السراير : يگاه بمباركي باختر :